

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR — 29 Mai 1985 — 52e Année — N° 16018 • الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٨

القمّة اللبنانيّة - السوريّة اليوم وقد تستمر يومين وملفّاتها: الأمن، العلاقات الثنائية، الاصلاح

"حرب المخيّمات" إحتدمت مجدداً وأوقعت ١٣ قتيلاً و ٤١ جريحاً ومقترحات الحلول راوحت مكانها وربما تبلورت في ٤٨ ساعة

مقاتلون من "امل" امام دار العجزة الاسلامية بعدما استعاده مقاتلو الحركة امس من الفلسطينيين. (ا ف ب تيليفوتو)

فلسطيني وفلسطينية خلف متراس في مخيم شاتيلا. (رويتر تيليفوتو)

في ظل تسارع التطورات الامنية على الساحة اللبنانية من خلال "حرب المخيمات" المستمرة والتي اتخذت ابعادا اقليمية واضحة واهتماما دوليا بما يجري، تنعقد اليوم القمة اللبنانية - السورية مثقلة باهتمامات امنية وسياسية شاملة، خصوصا انها تأتي ايضا عشية تنفيذ المرحلة الثالثة والنهائية لانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان، مع ما يترك ذلك من مخاوف من افخاخ تزرعها اسرائيل بدءا بجزين وامتدادا الى الحدود الدولية.

ومن المقرر ان يغادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لبنان بعد ظهر اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تستمر حتى غد الخميس.

والملفات لمحادثات القمة اصبحت معروفة: الملف الامني بكل عناوينه الفرعية، ملف العلاقات اللبنانية - السورية، ملف الاصلاح السياسي.

وكشف مصدر مطلع ان الرئيس الجميل يحمل ملفات جاهزة تعالج كل هذه المواضيع، ولا سيما منها الوضع الامني، ومن بينها ملف يتضمن تصورا امنيا يتم بمقتضاه حفظ الامن وانهاء الحرب في لبنان.

واستبق الرئيس القمة بسلسلة لقاءات اجراها مع القيادات السياسية طالبا منها وضع تصورها للحلول. واوضح المصدر ان الجميل قدم شرحا وافيا للحال التي وصل اليها لبنان في كل المجالات. وطلب من القيادات ان توافيه بتصور للاجوبة عن الاسئلة التي طرحها والتي تمحورت حول الوفاق

- التتمة في الصفحة ٨ -

خطف مدير مستشفى الجامعة وواشنطن نصحت رعاياها بالمغادرة


السيد ديفيد جاكبسون. (رويتر تيليفوتو)

خطف امس ثلاثة مسلحين مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، الاميركي السيد ديفيد جاكبسون فيما هو متوجه من حرم الجامعة الى مبنى المستشفى. وحتى المساء لم يعلن احد مسؤوليته عن العملية.

واثار الحادث استنكار اوساط الجامعة التي اعتبرت ان خطف السيد جاكبسون سيؤثر سلبا على الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى.

وفي واشنطن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب "ان على الاميركيين تفادي السفر الى لبنان، وعلى الاميركيين في بيروت انتهاز الفرصة لمغادرتها".

واعتبر "ان خطف مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يوضح ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عملية ضد مركز قيادة في "الحزام"

الوجود الاسرائيلي في "حدّه الأدنى" بعد الانسحاب النهائي من الجنوب

تل ابيب - ا ب. و ص ف - قال مصدر عسكري اسرائيلي ان صاروخ كاتيوشا اطلق صباح امس في اتجاه مركز قيادة للجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي من منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان وان الحادث لم يوقع خسائر في الارواح.

وكان جندي في "جيش لبنان الجنوبي" الذي تموله وتدعمه اسرائيل قتل وجرح اخر مع ٤ جنود اسرائيليين في ٥ عمليات شنتها المقاومة اللبنانية منذ السبت الماضي على اهداف اسرائيلية في المناطق المحتلة في جنوب لبنان. كذلك اعلنت اسرائيل انها اعترضت في الفترة نفسها مجموعتين للمقاومة وقتلت ١٣ من الثوار اللبنانيين.

ورأى مصدر قريب من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان "هذه الحوادث لا تشير الى زيادة في عدد الهجمات التي تستهدف الاسرائيليين في جنوب لبنان". الا انه اضاف ان "الاستمرار في مناوشة القوات الاسرائيلية التي تستعد للجلاء عن جنوب لبنان، يثبت انه يتعين على اسرائيل ان تواصل تطبيق استراتيجيتها المسماة "الهجومية - الوقائية" ضد المنظمات الارهابية".

واستنادا الى مسؤولين عسكريين اسرائيليين، تخلى الكثير من مقاتلي حركة "امل" حديثا عن مواقعهم على الحواجز في الجنوب اللبناني للاشتراك في المعارك الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وداخلها. وقالوا "ان هذا يفسر جزئيا محاولات التسلل

- التتمة في الصفحة ٨ -

الـ "بي. بي. سي." سحبت مراسليها من بيروت

لندن - رويتر - اعلنت امس هيئة الاذاعة البريطانية انها سحبت مراسليها من لبنان عقب تهديدات وجهت الى موظفيها في بيروت.

وصرحت ناطقة باسم الهيئة ان مراسل التلفزيون كيث غريفس ومراسل الاذاعة جيرالد بوت والمراسل المستقل جيم عيور غادروا بيروت الغربية امس مع الطاقم الفني للهيئة المؤلف من ثلاثة اشخاص. وتوقعت ان يصل الجميع الى بريطانيا لاحقا.

وقالت ان ليس لدى المقر الرئيسي للهيئة في لندن اية تفاصيل حتى الان في شأن التهديدات الموجهة الى المراسلين او الجهة التي اطلقتها "لكننا فهمنا ان التهديدات وجهت على نحو محدد الى موظفي الهيئة.. وقبل وصولهم الى بريطانيا من الصعب ايضاح ما حدث بالضبط".

الكويت: توقع إعلان قريب لهوية منفذي محاولة الاغتيال

صرح امس السيد هادي الحاويلة رئيس لجنة الدفاع في مجلس الامة الكويتي ان هوية منفذي محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد السبت الماضي وعدد هؤلاء سيعلنان قريبا. واوضح بعد اجتماعه بالشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان الشرطة تمسك خيطا سيتيح لها كشف كل الظروف التي احاطت بمحاولة الاغتيال.

اما الشيخ نواف فقال ان الكويت اوقفت موقتا اصدار تأشيرات دخول واذونات اقامة للاجانب الراغبين في العمل فيها في اطار اجراءات امنية مشددة اتخذت عقب محاولة اغتيال امير البلاد. واضاف ان هذا الاجراء سيبقى ساريا الى حين تعديل القوانين والانظمة المعمول بها في شأن اعطاء التأشيرات واذونات الاقامة.

من جهة اخرى نفى السفير العراقي في الكويت السيد عبد الجبار عمر غني ان يكون سائق السيارة المفخخة التي استخدمت في محاولة الاغتيال عراقيا وقال انه "ربما كان يتكلم العربية الا انه فارسي".

وكان السفير العراقي قابل اول من امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وعرض معه التطورات الاخيرة في المنطقة.

(وص ف، اب، ا ش ا)

الملك حسين مستاء من واشنطن والنتائج متوقفة على لقاء ريغان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

عشية اللقاء المنتظر بين الملك حسين والرئيس ريغان اليوم، علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان العاهل الاردني الغى زيارته الخاصة لكاليفورنيا التي كان مفترضا ان تبدأ غدا وطلب الغاء حفلة في جامعة جورجتاون كان سيلقي فيها خطابا ولقاء مع الصحافيين في "مؤسسة اميركان انتربرايز" في واشنطن، بعدما تبين له ان الموقف الاميركي يراوح مكانه وانه بات مشكوكا في ان يتوصل الى نتائج ملموسة خلال زيارته.

واطلع العاهل الاردني على الموقف الاميركي من المحادثات التي اجراها في عطلة الاسبوع في واشنطن رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي مع كبار المسؤولين الاميركيين.

والذي يطلبه الملك حسين هو ليونة في الموقف الاميركي خصوصا بالنسبة الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السلمية واعطاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "ترضيات ملموسة".

وليس واضحا الان ما اذا كان لقاء العاهل الاردني وريغان يمكن ان يبدل الموقف. الا انه لوحظ ان مسؤولا اميركيا اعلن امس ان "لدينا بعض

- التتمة في الصفحة ٨ -

استقبل الوزير المصري ثانية

رسالة من بيريز إلى مبارك يقترح فيها تسوية الخلافات

استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمرة الثانية في غضون يومين السيد عبد الهادي قنديل وزير النفط المصري الذي يزور اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز حمل قنديل رسالة الى الرئيس حسني مبارك ردا على الرسالة التي بعث بها اليه اول من امس بواسطة الوزير المصري. واوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بحث مع ضيفه في تسوية النزاع المصري - الاسرائيلي في شأن طابا.

ومن المقرر ان يغادر الوزير المصري اسرائيل اليوم الى القاهرة.

وافاد مراسل الاذاعة ان رسالة بيريز تتضمن اقتراحا لتسوية المسائل التي هي موضع خلاف بين البلدين مع جدول زمني لتسوية الخلاف في شأن طابا وعودة السفير المصري الى اسرائيل وتنفيذ الالتزامات المصرية لجعل العلاقات طبيعية بين البلدين.

وتأتي رسالة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الرئيس المصري قبيل جولة جديدة من المفاوضات بين البلدين لتسوية مشكلة طابا في فندق "مينا هاوس" قرب القاهرة. ولم يحدد بعد موعد نهائي لهذه الجولة، اذ قالت مصادر اسرائيلية انها ستعقد غدا الخميس، في حين نشرت صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

غروميكو استقبل طارق عزيز

لا إشارة إلى تحرّك سوفياتي لكن موسكو مع إنهاء الحرب

موسكو - رويتر. و ص ف - افادت مصادر عربية ان وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة انهاء حرب الخليج والذي يزور موسكو طلب من الكرملين ان يقوم بدور اكثر فاعلية في السعي الى تسوية للحرب عن طريق المفاوضات.

لكنها اوضحت انه لم تبدر من وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو الذي استقبل الوفد المؤلف من ستة اعضاء اي اشارة قوية الى استعداد موسكو للتحرك ابعد من رغبتها المعلنة في انهاء النزاع بسرعة.

واعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي قابل غروميكو امس لاجراء محادثات منفصلة بعد اجتماع الوزير السوفياتي مع الوفد العربي بكامل اعضائه.

ومع ان الوكالة لم تعط تفاصيل، اشارت مصادر عربية الى ان عزيز كان حريصا على توضيح موقف بغداد

- التتمة في الصفحة ٨ -

غارتان ليليتان على طهران وصاروخ إيراني على بغداد

شن الطيران العراقي في الثامنة والنصف مساء امس وفي الاولى فجر اليوم (بتوقيت بيروت) غارتين على طهران. وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه سمع انفجارين في العاصمة الايرانية. واكدت بغداد الغارتين وقالت انها ستتابع قصف "اهداف منتخبة" في ايران "الى ان تقبل بالسلام".

وكانت غارة عراقية ليل الاثنين - الثلثاء ادت الى مقتل ١٣ شخصا في طهران حسب اخر بيان رسمي ايراني.

وردت ايران على هذه الغارة باطلاق صاروخ ارض - ارض في اتجاه بغداد فجر امس. وجاء في بيان عسكري عراقي "ان صاروخا معاديا سقط على منطقة في بغداد في الرابعة والنصف

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: قبلنا وقف النار ورفضنا نزع السلاح

القاهرة طلبت بالتنسيق مع المنظمة وعمّان تدخل الامم المتحدة لحماية المخيمات

مبعوث كويتي في دمشق وتنديد سعودي بـ"الاعتداءات"

في اليوم العاشر من "حرب المخيمات" في بيروت امس، تكثفت الاتصالات والتحركات العربية لوقف القتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، اذ اوفدت الكويت مبعوثا الى دمشق، ودانت السعودية "الاعتداءات" - على المخيمات داعية "الزعماء اللبنانيين الى استجابة دعوات الزعماء العرب والمسلمين لوضع حد لسفك الدماء".

واعلنت مصر انها اتصلت بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل تدخل القوة الدولية الموقتة في لبنان لضمان امن المخيمات الفلسطينية، موضحة ان مبادرتها هذه التي ابلغت الى كل الدول الاعضاء في مجلس الامن اتخذت بالتنسيق مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان قيادة منظمة التحرير اكدت من تونس انها رفضت تجريد المخيمات من السلاح ووافقت على اقتراح لوقف النار.

● في دمشق استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان البحث في اللقاء تناول "الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والتطورات على الساحة اللبنانية".

وكان انبئ رسميا في الكويت ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الدولة اوفد مبعوثه الراشد الى دمشق حاملا رسالة الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالمعارك بين "امل" والفلسطينيين.

كذلك استقبل خدام الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي والدكتور حسين العمري وزير التربية اليمني الشمالي. واعلن ان المحادثات تناولت "الاوضاع على الساحة العربية وتطور الوضع على الساحة اللبنانية".

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان "وحدة من مقاتلي الثورة الفلسطينية اقتحمت ليل الاثنين الماضي دار العجزة الاسلامية قرب مخيم شاتيلا وقتلت ١٠ جنود من اللواء السادس في الجيش اللبناني و١٥ مقاتلا اخرين. وفي الصباح شن مقاتلو الثورة الفلسطينية هجوما مضادا وحرروا مأوى دار العجزة تحريرا كاملا وهم يحققون مزيدا من التقدم في اتجاه مواقع العدو".

وقال ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان ٤ فتيات فلسطينيات من مخيم شاتيلا نفذن عملية انتحارية ضد قوات حركة "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني. و"المناضلات الفلسطينيات الاربع هن سميحة ايوب (١٧ عاما) واحلام مطر (١٩ عاما) وفاطمة سعد (١٧ عاما) وهيام الحاج (١٨ عاما) وقد اقتحمن صفوف القوات المعادية بأجسادهن وهن يحملن عبوات ناسفة، مما ادى الى وقوع الكثير من الخسائر البشرية والالية في صفوف قوات "امل" واللواء السادس".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا جاء فيه ان "عرفات غير حريص على

- التتمة في الصفحة ٨ -

القليبي في الكي دورسيه غداً

فرنسا يشغلها مصير سكان المخيمات ومحنة المدنيين وراء الاتصال بديكويار

قابل امس المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة السيد كلود دو كيمولاريا السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة. وتناول البحث في اللقاء، الذي جاء بناء على توجيهات من الحكومة الفرنسية، وضع السكان المدنيين في لبنان، خصوصا في المخيمات الفلسطينية في بيروت، وسبل تخفيف محنتهم.

وصرح المندوب الفرنسي لاحقا انه ابلغ الى ديكويار البيان الذي اصدرته في هذا الشأن وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، وانه سيعود فورا الى باريس لاطلاع الكي دورسيه على محادثاته مع الامين العام للامم المتحدة. الا انه رفض القول ما اذا كانت قدمت اقتراحات ملموسة خلالها.

واوضح انه نقل الى ديكويار "القلق الشديد للحكومة والرأي العام في فرنسا" من الاحداث في لبنان التي تؤثر على كل قطاعات سكانه، مشيرا الى ان فرنسا اتصلت بالسيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية، فضلا عن منظمات غير حكومية لها نشاطات انسانية.

وكشف ان ديكويار استخدم تعبير "مروع" في حديثه عن الموقف في لبنان وانه "قلق للغاية" لكون المراقبين الدوليين وممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا يمكنهم دخول المخيمات الفلسطينية، في حين ان مكتب وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين

- التتمة في الصفحة ٨ -

"توأمان"... واكثر؟

لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان مع العاهل الاردني الملك حسين اليوم يكتسب أهمية بالغة لم تحظ بها كل اللقاءات التي عقدها اخيرا الرئيس ريغان مع عدد من الزعماء العرب والاسرائيليين. والاحداث والصراعات، في لبنان والمنطقة، التي تواكب هذا اللقاء، تزيد اهميته. واعلان ناطق باسم البيت الابيض قبل ايام انه يجب عدم انتظار "تطورات ممتازة" من هذا اللقاء لا يقلل اهميته، بقدر ما يكشف جانبا اساسيا من سياسة الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط. فمثل هذا الاعلان كرره مسؤولون كثيرون في واشنطن عشية الزيارات التي قام بها زعماء المنطقة لاميركا. وعشية الجولات التي قام بها مساعد وزير الخارجية السيد ريتشارد مورفي.

وتقوم هذه السياسة، بعد تعثر مشروع الرئيس ريغان في ايلول ١٩٨٢، على اظهار واشنطن استعدادا للتحرك، لكنها في الوقت ذاته لا تقوم بأي عمل يتمم هذا الاستعداد. فيما يزداد ايمان بعض العرب، كمصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بوجوب اجراء محادثات مع الولايات المتحدة. وهذا الايمان يعكس نفاد الصبر من تردد واشنطن، ورغبة صريحة في حملها على الاشتراك في مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. ويتسلح هذا البعض باتفاق عمان الذي رأى فيه الاوروبيون واوساط اميركية مرونة ملحوظة قدمتها منظمة التحرير. ويؤكد الملك حسين والرئيس حسني مبارك ان هذه المرحلة قد تكون الفرصة الاخيرة.

وقد لا تحقق زيارة العاهل الاردني لواشنطن اهدافها المرجوة، ما دام بعض اركان البيت الابيض يعتبر ان سياسة ابداء الاستعداد للتحرك وعدم القيام بأي خطوة نجحت نجاحا باهرا. لأنها ساهمت كما ساهم مشروع ريغان، في زيادة الانقسام وتفاقمه في الصفوف الفلسطينية والعربية. حتى ان الاتحاد السوفياتي وسوريا يشيران بوضوح الى ان التحرك الذي يقوم به اطراف عمان يصب في مصلحة اتفاقي كمب ديفيد ومشروع الرئيس الاميركي والصفقات المنفردة. وقد ابلغ وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو هذا الموقف الى نظيره الاردني السيد طاهر المصري. اضافة الى ان موسكو تعتبر اسرائيل المستفيد الوحيد من حرب المخيمات في بيروت. لأن بعض اوساط السيد ياسر عرفات يرى ان هذه الحرب ستقلل امكانات تدخل منظمة التحرير مجددا في شؤون المنطقة. الامر الذي يزيد اضعافها وربما دفعها الى مرونة اكثر وتجاوب اوسع مع مشاريع التسوية. علما أن دمشق ترى العكس تماما.

وايا تكن نتائج حرب المخيمات، فانها قد تتيح للولايات المتحدة الاستمرار في سياسة الانتظار، انتظار كل الانعكاسات التي ستخلفها هذه الحرب على الوضع الفلسطيني عموما، وعلى الوضع اللبناني، وعلى العلاقات والتحالفات بين بعض الاطراف العرب. وخلط الاوراق يستمر من خلال انتظار الموقف النهائي والحاسم الذي ستتخذه موسكو في ضوء هذه الانعكاسات وانتظار استكمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ونتائج المعركة السياسية التي يخوضها حزب العمل وتكتل ليكود. اضافة الى ان واشنطن قد لا تكون مستعجلة لاستقبال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، ما دام بعض الاوساط الاميركية يعتبر ان على العرب في نهاية المطاف اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وليس مع الولايات المتحدة. وما دام عرفات نفسه يائسا من الموقف الاميركي ولا يتوقع الكثير من زيارة العاهل الاردني.

وتستطيع الولايات المتحدة، او هي ترغب في الانتظار مرحلة اخرى. وهي تعرف ان دمشق لا ترى ما يراه مناهضوها في المنطقة من ان الفرصة التي يتيحها اتفاق عمان هي الاخيرة، وان ريغان في ولايته الثانية هو اكثر استعدادا للتسوية. فالمسؤولون السوريون يعارضون اي مشروع للحل في ظل هذا التشتت والعجز والضعف في صفوف العرب. وفي غياب التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. لذلك يستعجلون التوصل الى حل شامل لكل التفجيرات والحروب التي تشهدها الساحة اللبنانية ويصرون على الانسحاب الاسرائيلي الكامل. لأن استمرار هذه الساحة مفتوحة يعوق تحركهم لمواجهة اي تسوية محتملة. ويعرقل سعيهم الى تحقيق التوازن في المنطقة. فضلا عن ادراكهم التام ان الوضع اللبناني لم يعد يحتمل مثل هذه الحروب. وقد تكون هذه المرحلة هي الفرصة الاخيرة امامهم لاقرار حل نهائي للازمة اللبنانية، ولتقرير مصير دورهم في المنطقة وفي لبنان. ومشاورات الرئيس الجميل مع جميع المراجع تستهدف الوصول الى رد على سؤالين متلازمين: الاول ماذا تريد سوريا من لبنان؟ وماذا يستطيع لبنان ان يعطي؟ فترجمة كلمة "توأمين" عمليا ربما كانت تعني من جانب سوريا "توأمين"... واكثر؟ انها مرحلة لبنان الصعبة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

ضربة معلّم

المساعي المبذولة لايجاد حل لحرب المخيمات لا تزال تواجه الفشل. ويعزو مصدر مطلع رافق الاتصالات التي شهدتها العاصمتان اللبنانية والسورية في الايام الاخيرة هذا الاخفاق الى عقدتين اساسيتين، اولاهما امن المخيمات. وفي هذا المجال لا يزال الفلسطينيون من شرعيين ومنشقين يصرون على ان يكون ذاتيا، في حين يصر اللبنانيون ولاسيما منهم حركة "امل" على ان يكون في عهدة الشرعية اللبنانية.

اما العقدة الثانية فهي تسليم السلاح الموجود في المخيمات. وفي هذا المجال هناك موقفان فلسطينيان يرفض الاول مبدأ تسليم السلاح ويبحث الثاني في موضوع الجهة التي يمكن تسليمها السلاح. والموقفان في اي حال غير بعيدين احدهما عن الاخر.

وجاءت "الانتكاسة" التي شهدها مخيم صبرا "الساقط عسكريا" امس تعبر في وضوح عن فشل سعاة الخير ودعاة الحلول، وتثير في الوقت نفسه قلق الناس من حرب قد تطول وقد تكون لها انعكاسات بالغة السلبية على معيشتهم وعلى مستقبلهم. وقد دفع ذلك البعض الى التساؤل عن المتسبب في تفجير الحرب المستعرة، وذلك في محاولة لمعرفة ابعادها والخلفيات. الا ان الجواب عن هذا التساؤل ليس متيسرا. فحركة "امل" تتهم السيد ياسر عرفات باشعال المعركة عبر جماعته في بيروت، وباستدراج الجميع الى الوقوع فيها بمن فيهم المنشقون عنه. وهي تسند اتهامها بمكمن فلسطيني لعشرة من "امل" قبل بدء الحرب بساعات. وتسنده كذلك بالاستعدادات العسكرية التي ظهرت في المخيمات بعد ذلك.

وسوريا ليست بعيدة عن جو هذه الاتهامات. فوسائل اعلامها لا تقصر في لوم عرفات وتحميله وجماعته التبعة.

اما منظمة التحرير الفلسطينية، فقد حملت سوريا مسؤولية ما يجري ضد المخيمات، واتهمتها بانها تعمل لتصفية الثورة بواسطة حركة "امل" التي اتهمتها بالتنسيق مع اسرائيل لتأمين حدودها الشمالية ومنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين الى مناطقها.

وطبعا، ليس المجال هنا للفصل في هذه الاتهامات. فذلك صعب لغياب كثير من المعطيات ولتداخل عوامل عدة محلية واقليمية ودولية في الصراع الدائر. لكن ما يمكن الخوض فيه الكلام عن المتضرر من الحرب الدائرة وعن المستفيد. وهنا فان مصادر سياسية واسعة الاطلاع تكاد تجمع على ان المتضرر الاساسي من الحرب هو سوريا، وعلى ان المستفيد الاساسي منها هو عرفات، وذلك للاسباب الاتية:

١ - ان هذه الحرب تجري قبل العودة العسكرية المحتملة لسوريا الى كل لبنان. ومن شأنها عرقلة هذه العودة او جعلها غير ذات موضوع، او دفع سوريا الى مواجهة مباشرة مع الفلسطينيين قد لا تتحملها، فالجو الفلسطيني في بيروت ظهر انه غير متعاطف مع سوريا، وعدواه قد تنتقل الى غير مكان شمالا وجنوبا وفي سرعة، الامر الذي لا بد ان يخلق واقعا معاديا لها لا تمكن السيطرة عليه بسهولة. وفي ذلك من دون ادنى شك خسارة كبيرة.

٢ - ان هذه الحرب تقع قبل المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحاب اسرائيل من لبنان، وهي تعطي انطباعا تعززه وسائل الاعلام في العالم بايحاء فلسطيني، ان هناك اتفاقا بين حركة "امل" واسرائيل لحماية الحدود من الفلسطينيين. وهذا الامر مسيء الى "امل" من دون شك لانه يرمي الى تشليحها دورها الوطني، لكنه مزعج لسوريا ومسيء اليها لان "امل" حليفتها ولان رذاذ مثل هذا الاتهام لا بد ان يطاولها.

٣ - ان هذه الحرب بدأت قبل اي اتفاق محتمل بين "القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية" ومن ضمنها حركة "امل"، و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وبعد زيارة وفد من الجبهة لبيروت التقى خلالها قيادات في هذه القوى وظهر من سياق البحث الذي تخللها ان اتفاقا ما بين الفريقين قد يتم على رغم صعوباته الكبيرة والكثيرة. وهذا الامر مؤذ لسوريا التي تتكل على الجبهة لمواجهة عرفات ومنظمة التحرير. وقد ظهر اذاه بوضوح في الحرب التي ادت الى وضع "جبهة الانقاذ" في صف واحد مع منظمة التحرير، طبعا بعد اجهاضها الاتفاق المحتمل، او تحديدا الى استدراج الجبهة لاتخاذ هذا الموقف.

هل تقبل سوريا ان يعود لبنان شوكة في خاصرتها، ولكن قاتلة هذه المرة لان اصحابها فلسطينيون مسلمون مقاتلون وليسوا من فئة اخرى معرضة دائما للاتهام بالتعامل مع اسرائيل؟

المصادر السياسية المطلعة تستبعد ذلك، لكنها لا تعرف كيف، ومتى، واين... وهذا امر طبيعي. لكن ما تعترف به هو ان هذه الحرب "ضربة" كبرى لمعلم كبير، ايا يكن هذا المعلم.

سركيس نعوم

من يضمن احترام الصيغة الجديدة التي ستوضع للبنان الغد؟

المجموعة الاوروبية قد تترك لبنان وشأنه بعدما رفض وسوريا عقد مؤتمر للمصالحة

المسألة في لبنان لم تعد مسألة اتفاق على وضع صيغة جديدة للتعايش تنهي القتال وتعيد السلام الى ربوعه. بقدر ما هي مسألة ضمان استمرار العمل بهذه الصيغة وعدم اقدام اي طرف على انتهاكها او المطالبة بتغييرها كل مدة وان ادى ذلك الى العودة الى القتال...

لذلك يطالب بعض السياسيين المجربين، بضمانات للصيغة التي يتم الاتفاق عليها لئلا تنتهي الى ما انتهى اليه ميثاق ١٩٤٣ الذي كان ضمان العمل به واحترامه صادرا عن شخصين فقط هما الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وهو دستور غير مكتوب وعهد شرف بين الفريقين المسيحي والمسلم. وبموجب هذا الميثاق التزم المسيحيون فكرة عروبة لبنان وتخلوا عن فكرة حماية او انتداب دولة اجنبية عليه، وتعهد المسلمون القول بلبنان وطنا نهائيا في حدوده الحالية الطبيعية لا جزءا من "الامة العربية"، وتخلوا خصوصا عن فكرة الوحدة السورية، اي ان لا تكون ثمة فئة لبنانية تتطلع عبر الصحراء وفئة اخرى تتطلع خلف البحر. فلا وحدة سورية ولا انتداب لفرنسا. يومها قال احدهم لرياض الصلح: "لكن فرنسا بعيدة تفصلها عنا مسافة آلاف الكيلومترات، اما سوريا فهي على حدودنا". فاجابه رياض: "يجب ان نكرس اتفاقنا هذا باخلاص احدنا للاخر. ولكي ازيدك اطمئنانا، فنحن مستعدون للتعهد ان يكون رئيس الدولة دائما من الطائفة المارونية، واحترام نسبة التمثيل النيابي الحالي بين المسيحيين والمسلمين اي (٥ على ٦) أليس هذان الضمانان كافيين لاشاعة الطمأنينة في نفوسكم؟".

وعلى رغم هذا التعهد وهذا التطمين، فان ميثاق ١٩٤٣ لم يحترم. وكثيرون ينادون الان بتغييره بحجة انه لم يعد يصح صيغة للتعايش بين اللبنانيين، وهذا التغيير قد يقضي على الاسس الجوهرية التي قام عليها الميثاق، ويطيح الضمانات.

لقد تخلى المسيحيون عن انتداب فرنسا بينما لم يتخل فريق من المسلمين عن المطالبة بوحدة بين لبنان وسوريا. وبالتطلع عبر الصحراء والى ما وراء حدود لبنان. وسوريا الموجودة على حدود لبنان هي التي تقرر الان الشأن الامني والسياسي فيه بينما فرنسا البعيدة الاف الكيلومترات، كما قال احدهم لرياض الصلح، لا تستطيع القيام لا هي ولا غيرها من دول الغرب بأي دور فاعل.

ومع ان صانعي ميثاق ١٩٤٣ اتفقوا على ان تكون رئاسة الجمهورية للموارنة، وان تبقى نسبة التمثيل النيابي المحددة بـ٥ على ٦ بين المسيحيين والمسلمين نهائية. فان المسلمين يطالبون الان باعادة النظر في هذه النسبة وجعلها ٦ على ٦، وقد لا يقبلون بأن تكون مرة اخرى نهائية. كما انهم يلمحون الى ان تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين وليست بالتحديد للموارنة.

مطلوب ضمان دول لا ضمان اشخاص

من هنا ترى قيادات مسيحية ان تكون الصيغة الجديدة للبنان مضمونة هذه المرة ليس من اشخاص تذهب الضمانات بذهابهم، انما من دولة او اكثر، لانه اذا ظلت كل صيغة عرضة للتعديل والتغيير كل مدة، فلا يبقى لدى المسيحيين ما يتنازلون عنه، فيصبحون عندئذ مخيرين بين ان يبقوا في لبنان اهل ذمة او ان يهاجروا.. فالمناصفة التي يقبل بها المسيحيون يجب ان تكون نهائية وغير خاضعة للتغيير الديموغرافي والانجاب المتزايد لدى فئة من اللبنانيين. ورئاسة الجمهورية التي كان بعض القيادات المسيحية يعارض تكريسها في الدستور مع تكريس رئاسة الوزارة ورئاسة المجلس للمسلمين بات بعض القيادات يميل الى تكريس رئاسة الجمهورية للموارنة بنص دستوري، ورئاسة الوزارة للسنة ورئاسة المجلس للشيعة، لان موجة التعصب المذهبي والطائفي التي تجتاح البلاد لم تشهد ايام الانتداب مثيلا لها، حتى اشتدت المطالبة بالغاء الطائفية تكريسا لها، وفرض الهيمنة العددية، او حكم الاكثرية العددية على الاقلية. وبدت الطائفية اقوى من الدولة وكذلك المتاجرون بها.

والسؤال المطروح الان هو: هل تكون سوريا هي التي تضع صيغة عادلة ومتوازنة للبنان الغد تكون بديلا من ميثاق ١٩٤٣ وتكون هي الضامن لها، ام تقبل من يشاركها في وضع هذه الصيغة وكذلك في ضمانها؟

بعض القيادات يرى ان تشارك فرنسا والفاتيكان سوريا في وضع *الصيغة الجديدة للبنان الغد، على ان تتولى سوريا تنفيذ* هذه الصيغة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل احترام مبادئها والحؤول دون انتهاك اي طرف لها. او ان تضع سوريا الصيغة الجديدة بالتشاور مع المعنيين وتتولى هي رعاية تنفيذها على ان تكون سوريا وفرنسا والفاتيكان الضامنة لها من اجل استمرار بقاء هذه الصيغة واحترام بنودها.

لقد دعت الدول العشر الاوروبية الى عقد مؤتمر دولي للمصالحة الوطنية في لبنان او برعاية دولية، فم توافق سوريا على عقد مثل هذا المؤتمر لان لبنان لا يحتاج الى عقد مزيد من المؤتمرات بل الى تنفيذ المقررات التي صدرت عن مؤتمر لوزان والتي تضمنها البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية. واكد لبنان الرسمي هذا الموقف للسيد اندريوتي وزير خارجية ايطاليا عندما جاء لابلاغه هذه الدعوة، وان خير خدمة تؤديها المجموعة الاوروبية هي في الضغط على اسرائيل لكي تنسحب انسحابا كاملا من لبنان وان تتخلى عن اقامة "حزام امني" داخل الاراضي اللبنانية تتولى مسؤوليته قوات انطوان لحد التي تدعمها اسرائيل، ولا تترك عند انسحابها الغاما لخلق اضطرابات واحداث فتن طائفية.

اوروبا لن تكون ملكية اكثر من الملك

واذا كانت دعوة الدول الاوروبية العشر لم تلق القبول لدى لبنان وسوريا، وهما الدولتان المعنيتان، فان هذه الدعوة سيصرف النظر عنها حتى وان تحولت قرارا فتنفيذه يبقى مستحيلا، لان القيادات المدعوة الى المصالحة برعاية دولية لن تلبي الدعوة ما دامت سوريا تعارض عقد مؤتمر للمصالحة.

ويعتقد بعض مصادر المعلومات ان المجموعة الاوروبية التي دعتها سوريا ولبنان عبر رئيسها السيد اندريوتي الى العمل من اجل تنفيذ القرارات التي صدرت عن مؤتمر لوزان وتجسدت في البيان الوزاري لانها السبيل الى تحقيق الوحدة والسيادة الوطنية والوفاق الامني والسياسي، ستحاول مواكبة المبادرة السورية ومشاركتها في السعي لتنفيذ هذه القرارات وتحقيق الوفاق المبني على صيغة جديدة للتعايش تكون عادلة ومتوازنة. وستحاول ايضا المشاركة في وضع هذه الصيغة من اجل الاطمئنان الى مصير المسيحيين في لبنان ووجودهم في اطار تعايش مسيحي - اسلامي سليم وثابت وان تكون مع سوريا الضامن لهذه الصيغة. فهل تنتقل المجموعة الاوروبية بعد الذي سمعه رئيسها اندريوتي في لبنان وسوريا بالنسبة الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي للمعالجة الى اعطاء غطاء دولي للمبادرة السورية، فتنسق وتهندس مع سوريا صيغة جديدة للبنان الغد على ان تلتزم سوريا تنفيذها بدقة، ام ان سوريا التي رفضت الدعوة الاوروبية الى عقد مؤتمر دولي للمصالحة، سترفض اي مشاركة معها في وضع صيغة جديدة للبنان وضمان هذه الصيغة، ولا تقبل لاوروبا دورا سوى استعجال الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وتعطيل الغام التفجير التي تزرعها اسرائيل في المناطق التي تنسحب منها.

حيال هذا الموقف اللبناني - السوري السلبي من المبادرة الاوروبية، فان مجموعة الدول العشر، التي لم تتحرك ربما الا رفعا للعتب، لن تكون ملكية اكثر من الملك، وستترك لبنان يتدبر اموره مع سوريا، او تترك سوريا تتدبر امورها مع لبنان...

اميل خوري

قال سفير الولايات المتحدة في بيروت ريجينالد برثولوميو لبعض النواب ان الاعتماد على مبادرة اوروبية لاخراج لبنان من محنته هو ضرب من الوهم.

تتحدث اوساط سياسية عن احتمال ارسال مراقبين سوريين الى خطوط التماس والنقاط الساخنة للسهر على تنفيذ اتفاق وقف النار.

قال احد النواب ان "التجمع المسيحي للبنان الواحد" سينطلق ايا يكن عدد الذين سينضمون اليه لكي يشكل صوت المسيحيين المعتدلين.

قابل الجميل وتشاور هاتفيا مع كرامي

الحسيني: الامن الذاتي ضد الحل ونحن نرفضه للبنانيين وبالتالي للفلسطينيين

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان كل امن ذاتي لاي فئة او فريق هو ضد الحل". واكد "اننا نرفض الامن الذاتي في ما بيننا نحن اللبنانيين، فمن باب اولى ان نرفض الامن الذاتي للاخوة الفلسطينيين".

زار رئيس المجلس في الاولى والربع بعد ظهر امس القصر الجمهوري وعرض مع الرئيس الجميل مجمل التطورات الامنية والسياسية.

استغرق اللقاء ساعة وربع ساعة، وادلى الرئيس الحسيني على اثره بالتصريح الاتي:

"كانت مناسبة لعرض مختلف التطورات ولا سيما منها الاحداث المؤلمة التي تؤلم قلب كل مخلص ولا يتمناها احد، ولكن علينا الا نضيع عن الامر الاساسي الا وهو هذه الاستحقاقات الناتجة من الارادة اللبنانية الصلبة في تحرير الارض وفي استعادة السيادة والاستقلال. هذا الهدف الوطني الكبير الذي يخص كل لبناني هو الشغل الشاغل لنا جميعا.

ولا بد في هذه المناسبة من مناشدة الجميع ان يعوا خطورة المرحلة وما وعدنا به العدو الاسرائيلي من تفجيرات ومن مذابح بشرنا بها منذ ان قرر الانسحاب تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية في الجنوب. وها اننا نرى جميعا هذه التفجيرات وهذه الحوادث المؤلمة والمفجعة. لكن الامر الاساسي الذي يجب الا يغرب عن بالنا جميعا ان هذه الاحداث يجب الا تحول دون النظر الى الهدف الاساسي الذي هو الحل او اللاحل.

ان اي امن ذاتي لاي فئة او لاي فريق هو ضد الحل، وكل تشبث بوجود مسلح لاي فئة او لاي فريق غير السلطة الشرعية هو ضد الحل.

اذن، علينا ان نسعى الى عدم السماح باعادة الامور الى ما كانت عليه في الجنوب عبر سعد حداد او غير سعد حداد، لان هذا الامر هو الذي يعوق الحل في كل الاراضي اللبنانية.

لا امن ذاتيا لاحد، خصوصا ان وحدة لبنان وسيادته على اراضيه واستقلالية كل هذا يقضي بأن يكون الامن في يد الشرعية اللبنانية وحدها.

من حق الاخوة الفلسطينيين علينا ان يكون لهم الامن ولكن ليس الامن الخاص، ومن حقنا على الاخوة الفلسطينيين الا نسمح بعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي.

وهذا التقاتل نرفضه، ويرفضه كل مخلص، ولكن من خلال ضغطنا من اجل وقف التقاتل، يتبين هناك شروط وشروط تقضي بأن يكون لكل فئة امنها. هذا ما لا يمكن قبوله وما نحذر الجميع من ان يتورطوا فيه، لان ذلك يعني ان لا حل في لبنان.



الرئيس الحسيني يتحدث بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

هناك التزام لبناني بحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق والمشروعة، وقد التزم لبنان هذا الحق عن رضا وعن اقتناع، وما زال هذا الالتزام موضع اقتناع الجميع ولا نفرط به ابدا. واذا كان من واجبنا القومي مساعدة الاخوة الفلسطينيين على استرداد ارضهم، وهذا واجب على كل عربي وعلينا ايضا، فمن حقنا بل ومن واجبنا ان نستميت في سبيل المحافظة على وطننا وعلى ارضنا وعلى سيادتنا على هذه الارض.

آن الاوان لكي نكون واضحين بعضنا حيال البعض الاخر، فلا تخلط بين هذه الامور. وعلينا ان نكثف الجهود في سبيل وقف اراقة الدماء لان هذه الدماء هي دماؤنا ودماء اولادنا ودماء ابناء الخط الواحد، ولكن علينا في الوقت نفسه الا نخلط في الامور الاساسية التي تؤدي الى ضياع استقلالنا وسيادتنا على ارضنا، والى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهذه الارض. فمن الواجب الاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ ورفض كل ما يحول دون تنفيذه في الجنوب، وكذلك من الواجب ان تستعيد السلطة الشرعية في ظل الوفاق الوطني المرتقب سيادتها الكاملة على كل الارض، وان تحقق الامن لجميع المواطنين، ونحن حريصون على امن الاخوة الفلسطينيين كأمننا تماما. فلا نريد الاستمرار في الاسباب التي ادت الى المحنة والتي دامت عشر سنوات، فلبنان لم يعد يستطيع ان يتحمل اكثر من ذلك. وقد قام وسيقوم بواجبه القومي حيال اشقائه جميعا. فعلى اشقائنا العرب ان يفهمونا جيدا، وها ان الشقيقة سوريا قد وضعت كل امكاناتها في سبيل تحقيق المحافظة على وحدة لبنان وعلى تمكينه من تحرير ارضه واستعادة سيادته".

وسئل كيف يبدو له الموقف في ضوء الاتصالات التي باشرها الرئيس الجميل لمواجهة الاستحقاقات، فاجاب: "اعتقد ان جميع الجهود تصب في وقف النزف وفي تحقيق الامن للجميع من دون ان نسمح بالتدهور او بالانزلاق نحو اقرار امن ذاتي لهذه الفئة او تلك. فاذا كنا نرفض الامن الذاتي في ما بيننا نحن اللبنانيين، فمن باب اولى ان نرفض الامن الذاتي للاخوة الفلسطينيين. فأمنهم من امننا ونحن علينا مسؤولية الحفاظ عليهم، وقد قمنا وسنقوم بهذه المسؤوليات بكل موجباتها".

وكان الحسيني تشاور هاتفيا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاوضاع الراهنة، وتلقى اتصالين من النائب انور الصباح ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائبين رائف سماره ورفيق شاهين.

لتكوين تصور شامل قبيل القمة

رئيس الجمهورية اجرى جولة مشاورات مع "تجمع النواب الموارنة" والاساقفة والارمن

الرئيس الجميل مجتمعا مع "تجمع النواب الموارنة المستقلين". مع وفد اساقفة الطوائف المسيحية. (دالاتي ونهرا)

بدأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جولة مشاورات مع عدد من الفاعليات السياسية والنيابية والروحية لمواجهة تطورات الوضع والاستحقاقات المنتظرة على الصعيدين المحلي والاقليمي، تمهيدا لتكوين اجماع لبناني على تصور شامل من شأنه انقاذ الوضع برمته ووضع لبنان على طريق انهاء الحرب واحلال السلام. وشملت جولة المشاورات امس "تجمع نواب الموارنة المستقلين"، ووفدا من اساقفة الطوائف المسيحية، والنواب الارمن، على ان يتابع مشاوراته اليوم مع فاعليات سياسية اخرى.

واوضحت مصادر رسمية ان هذه المشاورات تتركز على عناوين ثلاثة هي: الامن والوفاق السياسي والعلاقات اللبنانية - السورية التي ستتمحور حولها القمة المرتقبة.

"تجمع الموارنة"

التاسعة والنصف صباحا استقبل الرئيس الجميل وفدا من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم النواب السادة: الياس الهراوي، بطرس حرب، حبيب كيروز، الياس الخازن، اوغست باخوس، جبران طوق.

استمر اللقاء ساعة كاملة وادلى على اثره الناطق باسم الوفد النائب باخوس بالتصريح الآتي:

"المعلوم ان الانسحابات الاسرائيلية شارفت على نهايتها، وبعدها هناك استحقاقات وخيارات على الحكم ان يتخذها، فشاء فخامته ان يتشاور معنا ومع سوريا ووضعنا في بعض المعطيات والاجواء. وقد طرح علينا بعض الاسئلة، فلم نشأ ان نعجل في الاجابة وسنتشاور في ما بيننا ونتخذ موقفا منها ونجيبه عنها، وهو مظهر ديموقراطي سليم للتشاور بين الحكم والقاعدة، واعتقد اننا سنساهم معه في كشف الرؤية".

الاساقفة

وفي العاشرة والربع، استقبل الرئيس الجميل وفدا من اساقفة الطوائف المسيحية والرهبانيات في لبنان ضم: المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي الماروني العام، المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس، المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، المطران جورج صليبا مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس، المطران اندريه بودوغوليان مطران بيروت للارمن الكاثوليك، المطران ارام كشيشيان مطران بيروت للارمن الارثوذكس، الاباتي بولس نعمان رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية.

نواب الارمن

ثم استقبل الرئيس في الثانية عشرة الا ربعا نواب الارمن السادة: خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، انترانيك مانوكيان يرافقهم وفد من حزب الطاشناق ضم السيدين نزاريت كراكشيان وسولاك توتاليان.

بعد اللقاء ادلى النائب بابكيان بالتصريح الآتي:

"تفضل فخامة الرئيس ودعانا اليوم لاستمزاج حزب الطاشناق وكتلة نواب الارمن رأيهما في المرحلة الحاضرة والاستحقاقات التي تواجه البلد قريبا. الانسحاب الاسرائيلي ان شاء الله يتم في الايام القريبة وتعود الساحة اللبنانية الى القضايا المصيرية من ميثاق لبناني - لبناني ونوضع امام موضوع العلاقات مع سوريا التي تتميز باواصر وروابط خاصة. كل هذه المواضيع اراد فخامة الرئيس مشكورا ان يستطلع رأينا فيها، وقد وعدناه بأن نتشاور ونضع منكرة خطية ان شاء الله في الايام القريبة. ويظهر ان لفخامة الرئيس زيارة لسوريا للبحث في هذه الامور، ونأمل في ان تصب كلها في تطبيع الوضع اللبناني وعودة لبنان الى ايام افضل، الى السلام الذي نحن في حاجة اليه والى الاخاء والى البناء، وهذا كله ان شاء الله يكون موضوع المرحلة المقبلة".



وفد نواب الارمن وحزب الطاشناق. (ساكو بيكاريان)

التقى السفيرين السوفياتي والسويسري

كرامي: الاتصالات ناشطة لانهاء الازمة و"حرب المخيمات"

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس ان الاتصالات ناشطة على غير صعيد لايجاد حل للازمة اللبنانية وانهاء "حرب المخيمات".

استقبل كرامي في العاشرة والنصف قبل الظهر في القصر الحكومي، سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف، وعرض معه مجمل الاوضاع اللبنانية في ضوء قرب تنفيذ اسرائيل انسحابها الثالث والاخير من لبنان، فضلا عن الوضع في بيروت و"حرب المخيمات".

سولداتوف

بعد الزيارة التي استمرت ساعة وربع ساعة، قال سولداتوف: "تحدثنا اليوم في العلاقات الثنائية اللبنانية - السوفياتية، وتطرق البحث الى الوضع في لبنان".

وهل تناول البحث "حرب المخيمات"؟ اجاب: "بحثنا في الوضع عموما".

وهل هناك مساعدات اقتصادية للبنان؟ اجاب: "نحن نرى وجوب تطوير العلاقات الثنائية الاقتصادية وتنشيطها بين لبنان والاتحاد السوفياتي".

واستقبل كرامي بعد ذلك سفير سويسرا في بيروت السيد بول اندريه رامسيير في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى منصب ديبلوماسي آخر.

وعلم ان البحث تناول الاوضاع اللبنانية، خصوصا في الجنوب لمناسبة قرب انسحاب اسرائيل، والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وكان كرامي تلقى اتصالات من القيادات الامنية واطلع على الاوضاع في البلاد عموما وفي بيروت خصوصا، وآخر تطورات "حرب المخيمات".

الخارجية ترصد الردود الدولية على"حرب المخيمات"

اقتصر النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين امس على تتبع ردود الفعل العربية والدولية على"حرب المخيمات"، فضلا عن التحرك الديبلوماسي العربي الذي شهدته العاصمتان اللبنانية والسورية.

واجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالات بالبعثات اللبنانية في الخارج للبحث في المعطيات المتوافرة عن المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي المرتقب قريبا.

● غادر بيروت امس سفير الصين في لبنان السيد يومنجشن الى بلاده نهائيا. وكان في وداعه في المطار اركان السفارة.







شؤون لبنانية

... والدول الحاضرة

زاوية البارحة كان عنوانها "الدولة الغائبة" وقد فاتنا الاشارة الى الدول التي انبثقت عن هذه الدولة قبل انتقالها الى رحمة الله.

فاذا كانت الدولة اللبنانية غابت عن المسرح فقد وجد المهتمون بما يجري على ارضنا من يتحدثون اليه ويقفون على رأيه في ما يحملون من حلول.. لقد وجدوه في الدول او الدويلات التي يقبض على الزمام فيها امراء الحرب العاملون بالحكمة التي اطلقها المتنبي: "السيف اصدق انباء من الكتب"، وان يكن المدفع والراجمة قد ازاحا السيف ليحلا محله.

امراء الحرب هؤلاء يمكنهم، اذا شاؤوا ان يثبتوا كونهم رجال دولة اضافة الى كونهم قادة ميليشيات، يمكنهم اذا شاؤوا ان يفتحوا المعابر ويشلوا نشاط القناصين، ليتمكن المواطنون من التحرك ووصل ما انقطع من البيروتين، كما يمكنهم، بما لهم من مونة على الدوائر الخاضعة لسيطرتهم، ان يحملوا هذه الدوائر على انجاز معاملات الناس من غير ان يضطر صاحب المعاملة الى بيع ما فوقه وما تحته ليضمن خروج معاملته من النفق...

ويمكن امراء الحرب ان يرفعوا عن صدور المواطنين كابوس الغلاء، وان يقلموا اظافر الاحتكار، لان تدبيرا من هذا النوع من شأنه ان يوسع دائرة نفوذهم وشعبيتهم ويمكنهم اخيرا وليس اخرا من ان ينقذوا الاقتصاد بتحييد المرافق والمناطق الصناعية التي يستهدفها القصف كلما وزعت القنابل عشوائيا.

لويس الحاج

الوفد الجزائري عرض قضية المخيمات مع كرامي والحص والصلح والشيوعي



الرئيس كرامي مع الوفد الجزائري. (اليونور فالوف)

واصل الوفد الجزائري لقاءاته والمسؤولين والقيادات اللبنانية بحثا عن سبل لحل مشكلة "حرب المخيمات"، فزار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وعرض معه التطورات.

وضم الوفد عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري السيد صادق زواتن والسيد محمد طاهر والسفير الجزائري السيد عبد الكريم الغريب.

بعد اللقاء قال الغريب: "ناقشنا الاوضاع العامة في ضوء المرحلة الثالثة من الانسحابات الاسرائيلية من لبنان، وتركز بحثنا على الوضع في المخيمات وضرورة وقف الاشتباكات.

وهناك جملة مشاريع حلول مطروحة، وكلها مفيدة، والمهم هو التطبيق الذي يعني السماح للشعبين اللبناني والفلسطينيين بأن يعيشا".

وعن سبل الخروج من الازمة، قال: "ان السبل هي وقف القتال قبل كل شيء وسحب القتلى والجرحى من المخيمات والسماح لسكان المخيمات بأن يعيشوا. ثم نبحث في القضايا السياسية التي ما زلنا نبحث فيها منذ ٤٠ عاما ولا يمكن حلها في ٢٤ ساعة".

عند الحص

وفي الثالثة، زار الوفد الجزائري وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص واستمرت الزيارة الى الرابعة والربع، قال بعدها السفير الغريب: "تحدثنا في المشاكل الحاضرة في بيروت ولبنان عموما، وقضية المخيمات خصوصا، وتشاورنا في امكان تضافر الجهود لحل هذه الازمة. واذا سمحت الظروف سنجري اتصالات لاحقة مع بعض القياديين. وقد لمسنا ان كل المسؤولين اللبنانيين واعون خطورة الوضع والجميع يعملون ويسعون الى حلحلة المشاكل".

مع تقي الدين الصلح

وكان الوفد زار الرئيس تقي الدين الصلح الذي قال بعد اللقاء:

"ان الجزائر بادرت منذ بدء الاحداث الى بذل جهود حثيثة توصلا الى حل للازمة الناشئة وحقن الدماء ووضع حد لاقتتال الاخوة. واستقبلنا الوفد الجزائري في سياق المساعي التي يقوم بها وتبادلنا الرأي والمشورة بعد طرح الصورة الكاملة للاحداث الدامية.

واطلعت الوفد على نتائج زيارتي مع وفد اللقاء الاسلامي لدمشق واجتماعنا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والجهد السوري للمساعدة في هذا الموضوع.

وفي المناسبة اقول ان للجزائر كل الاسباب التي تجعلها قادرة اكثر من غيرها على ان تمارس دورا فاعلا توصلا الى حل لا يوقف نزف الدماء فحسب، بل يوجد حلولا قابلة للاستمرار. وسفير الجزائر في لبنان كان وما زال يتحرك بنشاط ظاهر وصدق وصفاء منذ بداية الانفجار".

وردا على سؤال قال: "لا بد من ان تصل هذه الجهود وغيرها مما يبذله اطراف كثيرون في الداخل والخارج، الى وقف هذه المأساة، ولكن المهم الآن ان يتم ذلك في سرعة واليوم قبل غد، فالوقت يفسح لانعكاسات سيئة ومضاعفات كثيرة تسيء الى مسيرة لبنان نحو الامن والاستقرار. واتفقنا على متابعة الجهود والتعاون".

عند الشيوعي

وزار الوفد مقر الحزب الشيوعي اللبناني، فاستقبله عضو المكتب السياسي للحزب السيد كريم مروة، وجرى البحث في سبل معالجة "حرب المخيمات". وعرض الوفد موقف بلاده من التطورات.

اعلن اسماء "شهداء عملية زوطر"

بري: اتفاقنا مع اسرائيل هو الجهاد على رغم معاناة الداخل وغدر الاخوة

اعتبر وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان الاتفاق الوحيد مع اسرائيل الذي قطعته حركة "امل" هو الجهاد باب من ابواب الجنة". واكد "ان الجنوب اعطى املا وخطا للفلسطينيين ستسلكه اجيالهم على رغم ان قياداتهم الموجودة اصبحت عشبا يابسا يجب ان ينبت بديل منه".

علق الوزير بري على عملية زوطر ضد القوات الاسرائيلية، قال: "عودة على الاصل، وما نذرت نفسها حركة "امل" من اجله وهو تحرير التراب اللبناني وتحقيق طرد اسرائيل من دون قيد او شرط وبعدما اعلنا قبل فترة وجيزة ضرورة تكثيف العمليات في الشريط الحدودي وايصالها بنسبة ٣ عمليات في اليوم الواحد، لاحظ الجميع ان هذه العمليات عادت وبالنسبة المطلوبة. الامر الذي زاد ايضا من تعنت العدو الاسرائيلي وامعانه في تدمير المنازل وتهجير السكان واعطائه الاوامر لعميله لحد بتهجير قرى جبل الريحان.

وعلى رغم معاناة الداخل والالم العميق من غدر الاخوة والتفافهم على العدو الحقيقي لعدوهم والتيه في المعادلات التي كانت السبب الحقيقي لخسارة بلدهم، فان الجنوب يبقى هو رأس الحربة وهو الاساس وهو الذي رفع راية العرب واعطى املا وخطا للفلسطينيين لا بد ان اجيالهم ستسلكه على رغم ان القيادات هذه الموجودة لهم اصبحت بمثابة العشب اليابس الذي يجب ان ينبت بديل منه ليهتدي الى طريق التحرير.

باسم هذا الجنوب اتقدم من اهلي هناك باسماء ابطال عملية امس في زوطر والتي بعدما نجحت وكبدت العدو خسائر فادحة، عاد هذا العدو ليشعل المنطقة باكثر من ٢٠٠ قذيفة وبطوق هؤلاء الاخوة الابطال ابناءنا وابناءكم، الامر الذي ادى الى استشهاد كل من: باسم حجاب من بلدة عين قانا، وسيم باغي من بلدة زوطر الغربية، علي علوية من بلدة ارنون، ابرهيم عبود من بلدة زوطر الشرقية، احسان اسماعيل من بلدة زوطر الشرقية، حسين مرعي من بلدة صلحا، سميح وهبي من بلدة محرونا، محمد جابر من بلدة كفرتبنين، حسني عون من بلدة مارون الرأس، اضافة الى جريحين.

اذ اتقدم باسمي آيات التبريك والفخر لاهلنا في الجنوب بهذه الكوكبة الجديدة من شهدائنا الابرار، احذر اسرائيل من ان هذه العمليات سوف تستمر مهما بلغت التضحيات وحتى انسحاب كامل مع العملاء. واقول لزعماء العرب والفلسطينيين من انتفض منهم ومن لم ينتفض ان الاتفاق الوحيد مع اسرائيل الذي قطعته حركة "امل" هو الجهاد باب من ابواب الجنة".

حماده التقى تقي الدين الصلح وسفير يوغوسلافيا

استقبل امس الوزير السابق السيد مروان حماده الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية وما يطرح من حلول ومعالجات لاحداث المخيمات وامن بيروت.

واستقبل سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد باجيك داغوسلاف، وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية والدولية.

وتشاور مع عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة في التطورات الجارية.

والتقى حماده رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، ثم عضو اللجنة الامنية لبيروت الغربية السيد منير الصياد.

درست امكان توسيع التمثيل فيها

"الجبهة اللبنانية" في القصر اليوم للتشاور والجميل في مواضيع القمة

"الجبهة اللبنانية" في اجتماعها امس (همبار تركيريان)

تلتقي اليوم "الجبهة اللبنانية" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا للبحث معه في مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

قررت الجبهة هذه الزيارة في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته صباح امس في دير مار جرجس عوكر برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وحضور رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني، وغياب النائب ادوار حنين الذي يخضع لفترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له، والدكتور شارل مالك الموجود في خارج لبنان.

مصادر المجتمعين افادت ان البحث تركز على المواضيع الرئيسية الآتية:

١ - الاوضاع الامنية: عرض المجتمعون التطورات في لبنان بدءا بـ "حرب المخيمات" وانتهاء بالاوضاع في منطقة جزين والاستعداد الجاري لارسال قوة من الجيش الى هذه المنطقة.

٢ - الاوضاع السياسية: ناقشوا الاوضاع السياسية ومشاريع الاصلاحات التي ستكون مدار بحث، وامكان قيام حوار وطني بين جميع الاطراف يمهد لانهاء الحال المأسوية في لبنان.

٣ - العلاقة مع سوريا: كان هذا الموضوع مدار بحث مستفيض في ضوء القمة اللبنانية - السورية المرتقبة. وقرر المجتمعون زيارة القصر الجمهوري صباح اليوم للبحث مع الرئيس الجميل في كل هذه القضايا، وكلفوا الدكتور كرامه الاتصال برئيس الجمهورية لتحديد موعد الزيارة.

ورجحت المصادر ان تتم الزيارة، العاشرة صباح اليوم، على ان يعقبها لقاء بين اركان الجبهة لتقويم النتائج.

٤ - توسيع الجبهة: بحث اركان الجبهة في امكان توسيعها عملا بقرار سابق اتخذ في العام ١٩٧٧ في اهدن، ويتضمن توصيات عدة حول القضايا الامنية ورغبة في توسيع التمثيل في الجبهة بحيث ينضم اليها عدد من الهيئات والشخصيات الراغبة في ذلك.

وفي هذا الاطار، كان حضور النائبين ميشال ساسين وجورج سعادة وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد جوزف ابو خليل.

٥ - قضايا اغترابية: استقبلت الجبهة رئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في اوستراليا الدكتور الياس موسى يرافقه السيد جوزف رشيد سعادة، وعرضت معه اوضاع الجالية وشؤونا اغترابية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان الآتي:

"عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني والنائب ميشال ساسين والنائب جورج سعادة والسيد جوزف ابو خليل.

وقررت الجبهة طلب مقابلة رئيس الجمهورية للاطلاع منه على المواضيع التي ستطرح في القمة اللبنانية - السورية والتشاور معه في المواقف من هذه المواضيع وبخاصة حرب المخيمات واحوال الامن في البلاد والاصلاحات السياسية، اضافة الى موضوع العلاقات اللبنانية - السورية.

وكانت الجبهة اطلعت من الدكتور موسى ممثل الجالية اللبنانية في اوستراليا على احوال هذه الجالية والدور الذي تؤديه في خدمة لبنان وقضاياه. وقد زودت الجبهة الدكتور موسى رأيها في التحرك الذي يمكن ان تقوم به الجالية لدى السلطات الاوسترالية".

وسئل هل تحدد موعد القمة اللبنانية - السورية، فاجاب: "كلا، انما يتوقع لها ان تتم".

وما هو سبب حضور النائبين ساسين وسعادة والسيد ابو خليل الاجتماع؟ اجاب: "انهم اعضاء في الجبهة، وهي تضم حزبي الكتائب والاحرار، ومن الطبيعي ان يحضروا في مناسبات معينة".

وهل من اجتماع قريب للحكومة؟ اجاب: "قولوا انشاء الله!"

دعم اغترابي

وقال الدكتور موسى لدى مغادرته عوكر: "اطلعنا الجبهة على اجواء الحالية اللبنانية في اوستراليا وتشوقها الى السلام في الوطن. وطلبنا توجيهات من اجل المساعدة على احلال السلام ودعم القضية اللبنانية، خصوصا ان الحكومة الاوسترالية اعلنت مرارا دعمها للبنان. وهناك ٤٠٠ الف لبناني في اوستراليا، وقد شئنا ان نعرف هل حققت الحكومة الاوسترالية شيئا من وعودها بالنسبة الى مساعدة لبنان. واثرنا قضية اغلاق السفارة الاوسترالية في لبنان وامكان اعادة فتحها. وهذا ما اصر عليه الرئيس شمعون، علما ان الشعب الاوسترالي ليس جبانا ولا مستهدفا، وهذا ما ترفضه الجالية هناك. ثم ان التذرع بالاسباب الامنية ليس مقبولا. وسنمارس من جهتنا ضغطا على الحكومة الاوسترالية لتنفيذ وعودها واعادة فتح السفارة في لبنان".

لاحق التطورات واهتم بالشؤون الصحية

الحص: الرهان على القيادات الدينية ولا فتنة مهما عنفت الازمة

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان الانظار شاخصة الى القيادات الدينية لاعادة الجميع الى جادة العقل". ورأى "ان مسؤوليتنا تملي علينا ان نجدد عهدا بان لا تكون فتنة بيننا مهما عنفت الازمة واشتدت محاولات الوقيعة".

قال الرئيس الحص معلقا على الاحداث الجارية:

"ان ما نشهد من اقتتال وتمزق هو ذروة الشر الذي يستهدف ايقاعنا في اتون الفتنة التي بذلت القيادات الاسلامية والوطنية جهودا مضنية لقطع الطريق عليها خلال السنوات الماضية. والرهان معقود اليوم على تلك القيادات اياها لمتابعة الجهد وتكثيفه في سبيل اجهاض الفتنة ووأدها في مهدها. والانظار شاخصة على الاخص الى القيادات الدينية لاعادة الجميع الى جادة العقل. فعندما تفلس السياسة ويفلس السياسيون، لا يعود امامنا من ملاذ الا الدين ورجاله الابرار، عساهم يعيدون الى اسماعنا، لا بل الى وجداننا صوت الله الذي امرنا بالاعتصام بحبله ولا نتفرق.

ان مسؤوليتنا حيال رب العالمين وحيال مجتمعنا الاسلامي وحيال التاريخ، لا بل حيال انفسنا تملي علينا ان نجدد عهدا قطعناه على انفسنا بان لا تكون فتنة بيننا مهما عنفت الازمة، ومهما اشتدت محاولات الوقيعة بيننا. ونحن ابناء امة واحدة.

وفي المناسبة لا يسعنا الا ان نحيي جهود العاملين في المؤسسات الانسانية والاجتماعية والصحية اللبنانيين منهم والاجانب الذين يقتحمون المخاطر للتخفيف من آلام الناس في هذه الظروف العصيبة، فواجب العرفان يقتضيان ان نوفر لهم التسهيلات وسبل الحماية وكذلك لتجهيزات تلك المؤسسات ومنشآتها".

ولاحق الرئيس الحص التطورات الامنية والسياسية في ضوء استمرار "حرب المخيمات"، فاجرى اتصالات بالقيادات شملت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والوزير السابق السيد مروان حماده وقيادة اللواء السادس في الجيش.

المؤسسات الصحية

واستقبل الحص وفدا من المؤسسات الصحية والاجتماعية العاملة في بيروت ضم ممثلين للمؤسسات والهيئات الآتية: الجبهة الموحدة لراس بيروت، هيئة الاسعاف الشعبي، جمعية شبيبة الهدى، اتحاد الجمعيات الاسلامية، المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية، اتحاد اللجان والرابطات الاجتماعية في بيروت، الدفاع المدني الشعبي.

وخلال اللقاء تحدث السيد عماد عكاوي باسم الوفد فشرح النشاط الصحي والاجتماعي الذي قامت به هذه المؤسسات خلال المحنة الاخيرة. وقال: "ان المؤسسات الصحية والاجتماعية قامت وتقوم بمهامها من دون تمييز بين منطقة واخرى او تفريق بين جريح وجريح آخر. وان جميع المسعفين والمنقذين هم متطوعون ويتحدون المخاطر من اجل انقاذ الانسان واسعافه. ومع ذلك، فاننا نفاجأ باعتداءات تمارس على المؤسسات الصحية والانقاذية والمستشفيات والمستوصفات وسيارات الاسعاف وكان ذلك هو المكافأة لهؤلاء الذين يعملون من اجل الانسان".

ولمح الى ان المؤسسات الصحية والاجتماعية العاملة في بيروت "ستقرر آسفة وقف اعمالها ونشاطاتها فيما لو استمرت هذه الاعتداءات وتمادت حوادث سرقة سيارات الاسعاف".

ورد الحص بكلمة حيا فيها روح التضحية والتفاني لدى جميع المسعفين والمنقذين، خصوصا في هذا الظرف حيث المجتمع بحاجة للتضحية وروح التفاني. وقال: "ان الناس جميعا يعانون وانتم لستم ممن يتوارون عن الانظار في الشدائد، فمن طبيعة عملكم ان تقدموا على المخاطر. اننا نقدر الصعوبات والمخاطر التي تعترضكم ولا يسعني الا ان اتمنى عليكم ان تتابعوا نشاطكم بقدر ما تستطيعون خصوصا في هذا الظرف العصيب".

"الجبهة الوطنية" قدمت ورقة عمل من ٥ نقاط لوقف "حرب المخيمات"

قدمت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ورقة عمل من ٥ نقاط لوقف "حرب المخيمات" الدائرة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، وذلك خلال المحادثات الجارية في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والجبهة ممثلة برئيسها الوزير وليد جنبلاط والسادة: جورج حاوي وعاصم قانصوه وعصام المحايري والنائب نجاح واكيم، وممثل حركة "امل" السيد زكريا حمزة.

ونصت ورقة العمل على الآتي:

"ان الجبهة الوطنية الديموقراطية، حرصا منها على وحدة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، وبخاصة التحالف بينها وبين حركة "امل"، وتأكيدا لتمسكها بالتحالف الوطيد والمخلص مع الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد، هذا التحالف الذي كان في اساس كل الانتصارات التي حققت على الساحة اللبنانية، وتمسكا بمبدأ التحالف الكفاحي مع الثورة الفلسطينية، متمثلة بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في مواجهة نهج الانحراف العرفاتي، وفي متابعة مهمات تحرير فلسطين وتحقيق الاهداف القومية، وانطلاقا من كون معركتنا على الساحة اللبنانية وفي اطارها القومي تتطلب اليوم اكثر من اي وقت مضى وحدة هذه القوى وتلاحمها وازالة الشوائب في العلاقات بينها، انطلاقا من كل ذلك تطرح الجبهة الوطنية الديموقراطية ورقة العمل الاتية لحل الازمة الناشئة عن الصراع المؤسف والمؤلم الذي يدمر منذ اسبوع بين ابناء الصف الوطني والقومي الواحد:

اولا - وقف اطلاق نار فوري وشامل ووقف اقتحام المخيمات واخلاء الجرحى والسماح بدخول التموين من غذاء وماء وكساء الى المناطق التي شهدت العمليات العسكرية.

ثانيا - معالجة موضوع السلاح الفلسطيني في مخيمات بيروت مع الاخذ في الاعتبار اجواء التوتر الراهنة وفق المراحل الآتية:

أ - تجميع السلاح في المخيمات ووضعه باشراف لجنة مشتركة من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية (الجبهة الديموقراطية وحركة "امل"...)

ب - حصر استخدام السلاح قبل الوصول الى حل شامل للازمة اللبنانية، بقرار من القوى الوطنية اللبنانية وباشرافها وقيادتها.

ج - سحب السلاح من مخيمات بيروت في حال الوصول الى حل سياسي شامل بموافقة القوى الوطنية اللبنانية.

ثالثا - ضمان امن المخيمات بالتعاون بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وتشكيل قوة امنية وطنية لبنانية موحدة تتولى ذلك بالتعاون مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تنشىء الاجهزة الضرورية لذلك.

رابعا - ضرب مراكز التآمر العرفاتية الفلسطينية واللبنانية منعا لتكرار الاحداث المؤسفة.

خامسا - عقد اجتماع وطني لبناني - فلسطيني باشراف القيادة السورية من اجل معالجة شاملة للازمة، وترسيخ اسس التحالف الثلاثي لما فيه مصلحة الحل الوطني اللبناني، ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير بلاده، ومساندة سوريا في دورها الطليعي في مواجهة التآمر الاميركي - الصهيوني - الرجعي، وتحقيق الاهداف القومية لامتنا".

جنبلاط اكد للقذافي ان الحل قريب

تلقى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط اتصالا هاتفيا من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وتشاور معه في قضية "حرب المخيمات".

وقالت مصادر الوزير جنبلاط انه وضع الزعيم الليبي في "الاجواء التي تسود الاتصالات والمساعي الهادفة الى وقف اطلاق النار وايجاد تسوية سياسية تؤكد التحالف بين ابناء الصف الوطني الواحد ورفاق الخندق الواحد وذلك بالتفاهم مع المسؤولين السوريين الذين يقومون بدور فاعل في هذا الاتجاه".

واضافت المصادر ان جنبلاط تمنى على القذافي "التروي في اتخاذ اي موقف، مؤكدا له ان المساعي الجارية الآن قد تتوصل الى حل خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة".

واكد له "ان الاتصالات التي يقوم بها الحزب التقدمي الاشتراكي والجبهة الوطنية الديموقراطية بالتنسيق مع المسؤولين السوريين باتت قريبة من الحل، والجميع متفقون على صون الشعب الفلسطيني وحمايته في مواجهة الحلول التصفوية والاستسلامية التي تطرحها القوى الرجعية العربية"

رافضاً الدعوات الى التدويل والتحييد

فرنجيه: الحل بالمساعدة العسكرية السورية وحرب المخيمات قد تمتد في لبنان

زغرتا - "النهار":

تساءل الرئيس سليمان فرنجيه عما "يؤخر او يعيق الحكم والحكومة ليقدما على طلب المساعدة العسكرية السورية الشقيقة والتي لا حل لازمة لبنان من دونها". واعتبر ان "حرب المخيمات" وقعت "لنجدة عملاء اسرائيل في الشرقية ولابقاء الفلسطينيين في لبنان". ولم يستبعد "امتداد هذه الحرب الى اماكن اخرى من لبنان".

عقد امس الرئيس فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية، واستهلها بقوله: "تعرض هذا الاسبوع صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لمحاولة اغتيال آثمة. ان يد الاجرام ارادت ان تطعن الكويت في الصميم نظرا الى الدور الوطني والقومي العظيم الذي يقوم به سموه، سواء داخل الكويت ام بالنسبة الى القضايا العربية المحقة. ان الرابطات الاخوية التي تربط لبنان بالكويت هي رابطات تاريخية عريقة تتجدد دوما من خلال الجالية اللبنانية العزيزة في الكويت، ومن ايمان الاخوان الكويتيين بان لبنان هو وطنهم الثاني، كما كنا نسمع من المغفور له الامير الصباح. اني أدين هذه الجريمة النكراء واهنىء صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بنجاته وسلامته واتمنى له طول العمر والصحة والعافية، والى الكويت الشقيق وعلى رأسه اصحاب السمو الامراء، استمرار الازدهار والاستقرار والعزة والرخاء".

محادثات الشرع

ثم قال: "رشحت من خلال الصحف انباء عن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري معالي السيد فاروق الشرع مع الجانب الفرنسي في زيارته الاخيرة لباريس. اني اهنئه على الاسس الوطنية والقومية التي انطلق منها في مثل هذه المحادثات واتوقف خصوصا عند موضوع عودة قوات الردع الى كل لبنان الذي هو شأن لبناني - سوري، وعلى الشروط التي نشرت. ان معاليه قال بها من اجل هذه العودة وهي: موافقة كل الاطراف اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، وموافقة الشرعية اللبنانية حكما وحكومة على ان تتقدم الشرعية اللبنانية بطلب رسمي ثم تبحث القيادة السورية في هذا الطلب وفق ما تقتضيه مصالح سوريا ولبنان. واني اتساءل اذا كانت هذه هي الشروط السورية التي تحفظ كرامتنا وسيادتنا واستقلالنا. فما الذي يؤخر او يعيق الحكم والحكومة ليقدما على طلب المساعدة العسكرية السورية الشقيقة. هذه المساعدة التي يتبين كل يوم ان لا حل لازمة لبنان من دونها، هذا اذا كان من مصلحة الحكم الشخصية حل هذه القضية واشك في ذلك".

"حرب المخيمات"

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● هل حرب المخيمات تدخل في شبكة من الصراعات وكيف تنظرون الى هذه الحرب وما ابعادها المحلية والاقليمية؟

- "في رأيي الخاص ان هذه الحرب وقعت لنجدة عملاء اسرائيل في الشرقية. فعندما ابتدأت حركة "امل" تكسب ارضا في اتجاه الشرقية، جاءتها النجدة من المخيمات بأمر من اسرائيل لالهاء حركة "امل" عن عملاء اسرائيل. هذا تفسيري الوحيد لهذه الحالة التي تعيشها بيروت الغربية اليوم".

● هل لها ابعاد محلية واقليمية؟

- "لها ابعاد محلية، لابقاء الفلسطينيين في لبنان ولمساندة عملاء اسرائيل الذين خسروا مواقع في قلب بيروت".

● هناك تخوف من امتداد هذه الحرب جغرافيا وسياسيا، كيف يمكن التوصل الى حصرها ومنع امتدادها؟

- "لا استغرب امتداد هذه الحرب الى اماكن اخرى من لبنان. اما الحل فلا يكون الا كما اقترح الاخ نبيه بري بواسطة الشرعية. ولكن من اين لنا هذه الواسطة وهي غارقة حتى اذنيها في سياسة اسرائيل".

جمع الاسلحة

● اضافة الى الحل الذي طرحه الوزير بري للمخيمات، طرحت قضية جمع السلاح من كل الاطراف توصلا الى حل عادل. ما رأيكم؟

- "جمع السلاح لا يمكن التفكير فيه الا بواسطة قوة الردع التي تمنيت ان تصل الى بيروت في اقرب وقت. وعندما نقول جمع السلاح نعني جمع كل السلاح الثقيل من يد اللبناني والمقيم. وعندما اقول جمع السلاح اعني ان يفوض الى صاحب هذا السلاح ان يختار المكان وان يضع السلاح الثقيل فيه مع مفتاحين للمخزن، الاول في يده والثاني في يد قوة الردع التي فرضت هذا العمل".

● اكنتم ان لا حل الا بواسطة "الردع" في ظل غياب الشرعية، كيف يمكن الخروج من المأزق الذي يعانيه اللبنانيون؟

- "الخروج من هذا المأزق هو الا يكون رأس الحكم فوق الارض اللبنانية. وما دام مسؤولا فلا نهاية للقضية اللبنانية. هذا ان لم اذهب الى ابعد واقول ان خطة تهجير المواطن اللبناني لتوطين الفلسطيني لا تزال قيد التنفيذ بواسطة رأس الشرعية اللبنانية".

مشكلة جزين

● تشير المعطيات الى امكان حل قضية جزين. فهل لديكم معطيات تطمئن الى حل هذه القضية؟

- "كل ما حصل لغاية اليوم سواء اكان تحرك الجيش اللبناني ام تحرك الفاعليات الجزينية لا غبار عليه، واتمنى استمراره. واقولها اليوم ونحن في الثامن والعشرين من شهر ايار واسرائيل تعلن انها في نهاية هذا الشهر ستنسحب بكل قواتها من لبنان انه عند انسحاب اسرائيل لن يكون هناك لحد الخائن وجيش لحد الخائن ايضا. انني عرفت هذا الرجل يوم كان لا يزال في الجيش اللبناني، ولا انسى، كيف سلم ثكنة رياق الى النساء الجائعات اللواتي جئن للحصول على تموين من مخازن هذه الثكنة. فعندما قيل له ان هجوما على الثكنة حاصل هرب كالثعلب ولم يرجع وايضا عندما يقال له ان الاسرائيلي خرج من لبنان فموقفه سيكون كما كان في رياق".

● يلاحظ ان قيادة الجيش لم تتخذ اي تدبير ضد لحد، كيف تفسرون ذلك؟

- "انني انكر ان الدستور اللبناني يضع الجيش تحت تصرف رئيس الجمهورية. فهذا اللحد لا يختلف عن سيده".

● في اطار تطمين ابناء جزين، تلقيتم رسالة من الوزير وليد جنبلاط. ماذا تضمنت الرسالة من تطمينات ومقترحات؟

- "نعم، ان كان من الاستاذ وليد جنبلاط او من الاستاذ نبيه بري. هذا الاطمئنان مشروط باخراج العميل لحد من جزين".

● هناك اتجاه الى اعتماد حل سياسي يقضي بحل الحكومة وتحرير جزين وطرح الوفاق السياسي. ما مقترحاتكم وهل تشاركون في الحكومة الجديدة؟

- "كيف يمكن ان اشارك او اتمثل في حكومة على رأسها الرأس المريض، ولم يعد هناك من وقت لكي تستقيل الحكومة الحاضرة وتؤلف حكومة جديدة. فالاخرة على الابواب".

● هل الحل السياسي بعيد في رأيكم؟

- "اسبوع واحد بعد رحيل الرأس المريض عن الارض اللبنانية".

● ما زال لبنان مهددا بالضياع والتجزئة. كيف يمكن صوغ موقف ينقذ الوطن؟

- "عندما يكون الحكم يعرف واجباته نحو شعبه وارضه ويضحي للحفاظ على هذا الشعب، والارض. فالانقاذ لا يلزمه اكثر من اسبوع كما قلت".

"التجمع المسيحي"

● استقبلتم وفدا من "التجمع المسيحي" بعدما تحفظتم حياله في بادىء الامر هل بدل ما سمعتم من موقفكم تجاهه؟

- "ما سمعته لا احد يسمعه ويقتنع به، ولكن لكي يكون التجمع لمصلحة القضية اللبنانية طلبت من الاخوان الذين تشرفت بزيارتهم ان يضعوا بيانا كما يتمنون ان يكون لبنان المستقبل، وان يعلن هذا البيان ويطلب من جميع الطوائف اللبنانية الاطلاع عليه واعلان رأي كل طائفة في هذا البيان، وان حصل خلاف في الرأي يكون هناك اجتماع شامل ليس طائفيا، وعندها اكون اول الحاضرين".

● هل ابدى الوفد تجاوبه مع هذا الاقتراح؟

- "لم يعترض احد على هذا الطلب".

● هل هناك امكانات تجمع بين آراء "التجمع المسيحي" والمؤتمر الوطني الذي يفترض ان ينعقد في زغرتا؟

- "ليس هناك اي خلاف. ولكي يعقد هذا المؤتمر الوطني في زغرتا يجب الا يكون تجمعا طائفيا. هذا ما تمنيته على الاخوان".

● يترقب الكثيرون عقد هذا المؤتمر الوطني. هل يمكن ان يسفر عن ايجابيات على الصعيد الوطني؟

- "هذا ما اتمناه وهذا التمني صرحت به ووجدت عند السامعين كل موافقة باعتبار انه لم يعترض احد عليه".

التحرك الاوروبي

● زار وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي لبنان بعد زيارة وزيري خارجية دولتين غربيتين، ضمن اطار تحرك اوروبي لحل قضية لبنان. ما رأيكم في التحرك الاوروبي؟ وهل يعتبر عرقلة للمبادرة السورية لحل الازمة اللبنانية؟

- "اتصور ان التحرك الاوروبي يريد من لبنان ان يكون بلدا محايدا ولبنان لا يمكنه ان يكون بلدا محايدا في المحيط الذي يعيش فيه الا اذا اجتمعت الجامعة العربية واتخذت قرارا بحياد لبنان. هؤلاء يستطلعون ما يحصل في لبنان وكأنهم لم يسمعوا بما يحصل الا في الاشهر الاخيرة، والاغرب ان هؤلاء الكرام يتباكون على المصير المسيحي في لبنان لان الاعلام الاسرائيلي يصور لهم كأن المنيحة المسيحية قائمة على ارض لبنان. المؤسف ان كل الغرب بلا استثناء يفكر باذنيه في ما يسمعه من الاعلام الصهيوني ويصدقه".

● هل التحرك الاوروبي محاولة لتدويل المسألة اللبنانية؟ وما رأيكم في التدويل؟

- "من دون اي شك، تدويل القضية اللبنانية يعني العوض بسلامتك من لبنان".

● هل استدعاء السفير الاميركي يعني تغييرا في السياسة الاميركية؟ وهل يمكن ان تعطي السياسة الاميركية لبنان ما فشلت في اعطائه سابقا؟

- "اجهل حتى الساعة ان السفير استدعي الى بلده، ولكن تقديري المستند الى التاريخ الحديث لا يمكن ان يأمل لبنان اي خير من الولايات المتحدة ولولا الولايات المتحدة لما كان هناك قضية عربية ولا قضية لبنانية، وان شاء الله يلهم الاخوان العرب لاخذ الدرس من القضية اللبنانية وعلاقة الولايات المتحدة بها ليتحفظوا بعلاقاتهم مع هذه الدولة العظمى الخاضعة لرؤساء عصابات يعرفون تاريخهم اكثر مني ومنك".

● ما هو تعليقكم على مجزرة سن الفيل وعودة السيارات المفخخة والمتفجرات الى الساحة؟

- "قضية التفجير التي حصلت في سن الفيل انسانيا غير مقبولة لان جميع الضحايا كانوا من الابرياء وليس عندي اي معلومات خاصة. ولكن استنتج ان الفخار بدأ يكسر بعضه".

الهاشم: الادهى ان يتطلع اللبناني الى غريب ينقذه من ظلم لبناني

ابدى وزير البريد والمواصلات والصحة السيد جوزف الهاشم قلقه "اكثر من اي يوم مضى على مقومات لبنان الوطن"، معتبرا "ان اللبنانيين يواجهون اليوم استحقاقا يتعلق بطبيعة مختلفة للبنان الذي عرفناه ديموغرافيا وسياسيا".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان مصدر القلق ليس سببه تفكك مؤسسات الدولة والتدهور الامني وعمليات الفرز السكاني الطائفي، بل الاخطر هو هذا الانحطاط الوطني الذي عصف باللبنانيين واصاب عقول بعض القيادات، فاصبح لبنان الارض والشعب والدولة تجارة رخيصة في سوق المزايدات الشخصية والدويلات الطائفية.

وفوق ذلك نرى اللبناني يفتك باللبناني ويعمل على تهجيره ويمسح القرى والممتلكات ليجعل منها اطلالا ويجعل من اللبناني لاجئا في وطنه او في ارض اخرى. والا فأي مخطط ينفذ اولئك الذين يأمرون بحرق المنازل والكنائس والبيوت في اقليم الخروب وضواحي صيدا؟ وهل يستطيعون ان يناموا على الحرير في حين ينام اصحاب الملك والحق على الارض؟

لعل ادهى ما نشهده في لبنان في هذا الزمن الرديء ان يتطلع اللبناني الى الغريب لينقذ نفسه من ظلم اللبناني ويحافظ على وجوده وحقه في وطنه وارضه".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

يرئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر اليوم اجتماع "اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء للبحث في التطورات السياسية والامنية و"حرب المخيمات"

وكان المفتي خالد اجتمع امس بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وقائد سرية الطوارىء في بيروت المقدم عدنان غطمي، واطلع منهما على الاوضاع.

واستقبل الامير طلال ارسلان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، ثم وفدا من اهالي الطريق الجديدة شرح له اوضاع المنطقة في ظل الاشتباكات الدائرة.

وتلقى اتصالا هاتفيا من عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وتشاور معه في الاوضاع، واتصالا اخر من رئيس نقابة العمال في مستشفى دار العجزة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي اطلعه على اوضاع المستشفى في ظل الاشتباكات الدائرة قربه.

خريش يدعو الجميع في روما الى انقاذ لبنان واحلال السلام

ناشد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الموجود في روما الجميع "العمل لانقاذ لبنان وشعبه ليحل فيه الاستقرار والسلام".

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من العاصمة الايطالية ان خريش رأس احتفالات الرهبانية الانطونية لمناسبة مرور ٤٥ عاما على تأسيس المدرسة الاكليريكية الكبرى هناك.

وخلال القداس رسم المطران اميل عيد خمسة شمامسة انطونيين هم: ميشال روحانا، ايلي دكاش، مروان ابو جودة، طوني راجح، شربل ابي خليل.

وبعد القداس افتتح خريش معرضا فنيا للاب مارون خوري الانطوني ضم مشاهد عن جمال لبنان الطبيعي والاثري والمراكز التاريخية للبطريركية المارونية والرهبانيات في لبنان، فضلا عن مشاهد عن الحرب وما تركته من دمار ومآس.

وتكلم في حفلة الافتتاح الرئيس العام للرهبانية الاباتي الياس عطاالله، فاكد "ان رسالة الرهبانية الانطونية كانت وستبقى كنسيا ووطنيا في خدمة الانسان وفي الشهادة ليسوع وانجيله"، ودعا الى الاهتمام بلبنان وشعبه وقضيته.

ثم تحدث الكاردينال خريش، فهنأ الرهبانية متمنيا لها التوفيق الدائم في اداء رسالتها، وشدد على دور المسيحيين خارج لبنان "المهم والفاعل والرسولي، لانه شهادة لتراثنا الانجيلي الشرقي لانقاذ الانسان من سيطرة المادة والعنف". وناشد الجميع "العمل لانقاذ لبنان وشعبه ليحل فيه الاستقرار والسلام". وشكر البابا يوحنا بولس الثاني "على جهوده من اجل خلاص الشعب اللبناني وعلى المحبة التي يظهرها للبنان في كل مناسبة".

وفي نهاية الاحتفال اقيم كوكتيل على شرف المدعوين تم خلاله توزيع كتيبين خاصين عن المناسبة اشرف عليهما الاب مارون خوري والاب بولس التنوري رئيس دير مار اشعيا والوكيل الانطوني في روما.

فاعليات جزين قومت اتصالاتها وقررت الاتصال بجنبلاط وفاعليات صيدا

قومت امس فاعليات جزين نتائج اتصالاتها برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقيادة الجيش اللبناني.

وفي هذا الاطار عقد النواب السادة ادمون رزق وفريد سرحال ونديم سالم اجتماعا مطولا في منزل النائب السابق السيد جان عزيز في جزين، ثم استكملوا مشاوراتهم في اجتماع آخر عقدوه في منزل رزق.

واوضحت مصادر الفاعليات ان رزق وسالم استمعا الى عرض مفصل من عزيز وسرحال عن نتائج اتصالاتهما ولقاءاتهما في بيروت. واعتبرت ان الحجم الذي وصلت اليه قضية جزين يستدعي مواصلة الاتصالات الحثيثة وتوسيعها في سبيل التوصل الى نهاية مرضية. واكدت على مبدأ دخول الجيش المؤهل لضمان الامن فعليا في المنطقة، الا انها تحفظت عن الممارسات التي ما تزال قائمة في قرى شرق صيدا من اعتداءات على الممتلكات وظاهرة جرف المنازل.

وقررت توسيع الاتصالات في هذا الشأن بحيث تشمل فاعليات صيدا، واجراء مزيد من التنسيق مع وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وتبلغت الفاعليات ان الاتصالات التي اجريت على مستوى جزين ومنطقتها توحي بأن الوضع يسير في اتجاه حلول سلمية ووفاقية. واجمعت على وحدة موقفها من كل القضايا المتعلقة بجزين.

وقررت اجراء جولة اخرى من المشاورات في بيروت على رغم تمسكها بحتمية الضمان السوري المباشر سياسيا وامنيا. واشارت الى انها تسعى في استمرار الى لجم موجة العنف التي استهدفت اخيرا جبل الريحان واقليم التفاح وانها ترغب في ابقاء الجسور مفتوحة دائما مع جيرانها وانها تلقت تأكيدات من "جيش لبنان الجنوبي" وقائده اللواء انطوان لحد بعدم التعرض لهذه القرى وان "الجنوبي" يضطر احيانا الى اعتماد "الرد المحدود" عندما تتعرض مواقعه للنار في المنطقة. ولاحظت ان اعمال الجرف والنهب والحرق شرق صيدا خلفت بعض الذيول ولم يخل الوضع من ممارسات سعت الفاعليات الى وضع حد لها من طريق "الجنوبي" خصوصا لمنع اي اعتداء على منشآت السيد رفيق الحريري في كفرفالوس. واعلنت انها لا توافق مطلقا على توجه ما يسمى "منظمة الجهاد المسيحي" معتبرة ان للسيد الحريري دورا ايجابيا في اصلاح ذات البين في المنطقة ودعته الى ممارسة دور اساسي في هذا الشأن.

واستقبلت الفاعليات وفودا من رؤساء بلديات قرى ومخاتيرها وابنائها الذين راجعوها متخوفين من حلول متسرعة ومجتزأة قد تورطهم في دوامة ما حصل شرق صيدا، ومؤكدين على ضرورة التوصل الى حل يضمن سلامة المنطقة وينعكس على مصير لبنان عموما. وشككت الوفود في قدرة الجيش على ضبط الاوضاع ولفتت الى ان ما يجري في قرى صيدا وبعض مناطق البقاع الغربي حيث ينتشر الجيش لا يزال ماثلا في الاذهان.

على صعيد آخر، زارت امس بعثتان من منظمة فرسان مالطة ذات السيادة واللجنة الدولية للصليب الاحمر مدينة جزين وقابلتا النائب رزق.

"لجنة لبنان المحبة" تدعو الى "ثلثاء ابيض"

جاءنا:

"سنوات مرت والحرب لا تزال تطحن الوطن والشعب، اختلفت خلالها الطروحات والنظريات والمعتقدات، ولكن بقي شيء واحد مشترك بين جميع اللبنانيين هو العناء والعذاب المشترك وحقيقة كون الشعب بجميع فئاته وطوائفه ومناطقه هو الخاسر الوحيد والاكبر.

واحساسا بالمسؤولية التاريخية التي سيتحملها هذا الجيل امام المستقبل الاتي، قررت مجموعة من الشبان والشابات من جميع الطوائف والمناطق ان تجتمع في "لجنة لبنان المحبة" لدعوة اللبنانيين الى اظهار استنكارهم والمهم وعذابهم وشقائهم ووحدتهم بان يرتدوا ثيابا بيضا يوم الثلثاء ٤ حزيران.

الى كل موظف خارج الى عمله. الى كل تلميذ ذاهب الى مدرسته. الى كل اداري ذاهب الى مكتبه. الى كل ربة منزل متوجهة الى السوق. حتى الى كل مسلح ولو كان في مهمة. الى كل اللبنانيين اينما كانوا وانى كانوا متوجهين. نطلب منكم فقط ان ترتدوا قميصا او فستانا ابيض واذا لم يتوافر ذلك نطلب منكم فقط ان تعقدوا محرمة بيضاء على الذراع.

هذه الدعوة موجهة الى كل من فجع بفقدان اخ او اب او ام او ولد. الى كل من تشرد وهجر منزله. الى كل من توقف سبيل رزقه. الى كل من تدمر منزله او مصنعه. الى كل اللبنانيين.

ونود ان نؤكد ان هذه الدعوة هي عفوية شعبية تماما لا تمت باي صلة او اتصال الى اي فكرة او نفوذ سياسي او حزبي او اي ايديولوجية او اتجاه ايا كان ونود من الجميع المحافظة عليها كذلك.

كما ان الدعوة الى هذه الحركة في هذا الوقت هي ايضا عفوية ولا معنى لها على الاطلاق.

واذ نتمنى مشاركة لبنانية عامة وشاملة مع دعوتنا هذه، نطلب بالحاح من جميع وسائل الاعلام مساعدتنا قدر المستطاع.

ونحن نشكر الجميع مقدما، وندعو الله للتوفيق. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: علي عنان ٣٩٠٦٥١، عماد معلوف ٣٤٣١٤٤.

لجنة لبنان المحبة"

المسيرة السنوية للمعاقين الى حريصا
صفير: صلوا ليمن الله علينا باسكات المدفع واعادة السلام

تمنى النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير "ان يمن الله على لبنان باسكات المدفع وحقن الدماء واعادة العافية والطمانينة الى جميع اللبنانيين، ولاسيما منهم المشردين والمعذبين والتائهين على وجوههم ولا مأوى لهم والذين يتألمون في اجسادهم وقلوبهم المعذبة". ولاحظ ان بين المعاقين من كانت آلامه "نتيجة الالام التي يقاسيها لبنان".

في "الشهر المريمي" انطلقت صباح امس، كما في كل عام، مسيرة للمعاقين نظمها المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب، الى سيدة لبنان في حريصا مرورا ببكركي.

وضمت المسيرة نحو ٧٠ معاقا نقلتهم ٣ سيارات "اوتوبيس" و١٠ سيارات صغيرة، وتقدمها رئيس المعهد الاب الدكتور جورج كرباج والاباء بطرس عازار وهادي علم والاب المعاق ميلاد عوض وعدد من الراهبات ومشرفون على معالجة المعاقين.

العاشرة وصلت المسيرة الى بكركي، فاستقبلها المطران صفير نيابة عن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الموجود في الفاتيكان، يحوط به الاباء ميشال عويط ويوحنا عويس وبولس صفير.

وصافح المطران صفير المعاقين فردا فردا، وصعد الى سيارات الاوتوبيس بعدما تعذر نزول عدد منهم، وتمنى لهم الشفاء طالبا اليهم الصلاة لاجل انقاذ لبنان وعودة المحبة اليه.

كلمة الاب كرباج

والقى الاب كرباج كلمة في المناسبة قال: "ان طريقنا الى امنا العذراء سيدة حريصا وارزة لبنان تمر بالصرح البطريركي. وزيارتنا السنوية ليست بعادة، انها تقليد اردناه تراثا مقدسا في هذا الصرح المحطة حيث حط مجد لبنان وحرية لبنان ومقدسات لبنان.

لان المجد والحرية والمقدسات لا تعطى هبة ولا تكون منة من احد. سفكت على جذورها الدماء البريئة وتشلعت لاجلها الاجساد وتفتحت الجروح.

لان المجد المجد والحرية والمقدسات لا تصان الا بشجاعة وقداسة، وثمن الشجاعة والقداسة عطاء دائم، فها العطاء القربان، العطاء الذبيحة يتجسد في الجماعة التي تحج اليوم الى بكركي وتكمل مسيرتها نحو سيدة لبنان.

بركتكم وادعيتكم وصلاتكم نلتمس، حماكم الرب ليبقى مجد لبنان عزة وكرامة".

كلمة صفير

ورد المطران صفير بالكلمة الاتية:

"نشكر لكم زيارتكم ونشكر لكم باسم صاحب النيافة والغبطة السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الذي تعرفون انه منذ مدة لا يزال في روما ليبذل المساعي في سبيل لبنان. واننا لنأمل في انها تعود على جميع اللبنانيين بما يصبون اليه من امن وطمأنينة وسلام.

زيارتكم هذه تكاد تصبح تقليدا لانكم تريدون ان تلتمسوا بركة صاحب الغبطة قبل ان تتوجهوا الى مقام السيدة العذراء، سيدة لبنان في حريصا. هذه البركة تعرفون انه تعود ان يمنحكم اياها وهو يمنحكم اياها ولو من بعيد (...).

افتدى السيد المسيح العالم في زمن محدد، لكن عمل الفداء لن ينتهي حتى ينتهي اخر مؤمن بالمسيح وبالفداء.

قيل ان السيد المسيح سيقاسي الام النزع حتى منتهى الدهر، وهذا صحيح، وهو تألم في التاريخ لكنه لا يزال يتألم فيكم انتم، انتم اعضاؤه انتم الجواهر الكريمة، لا بل اكرم جوهرة في كنز الكنيسة المقدسة لانكم تتممون في اجسادكم عمل الفداء، فلا تظنوا انكم عالة ولا تيأسوا ولا تظنوا ان الناس يتبرمون بكم لانكم تفسحون لهم لكي يمارسوا الفضائل المسيحية واولها التضحية والمحبة في سبيل المسيح. والذين يخدمونكم ويعنون بشأنكم لهم اجر كبير لانهم لا يخدمون هذا او ذاك من بينكم، بل يرون المسيح المتألم في كل شخص منكم وهذا هو اجركم وهذا هو اجرهم.



المطران صفير يتحدث في مسيرة المعاقين في باحة صرح بكركي (تصوير سمرجيان)

جئتم اليوم لكي تلتمسوا البركة من صاحب الغبطة قبل ان تذهبوا الى السيدة العذراء ام الله، امنا التي رافقت السيد المسيح في جميع مراحل حياته والتي كانت على ما يقول القديس يوحنا واقفة عند اقدام الصليب. رافقته حتى النهاية وشعرت بما تشعرون به من الام، لكن الامها فاقت الامكم جميعا، لا بل فاقت الام جميع الناس عندما رأت ابنها معلقا على الصليب ليفتدي الناس، وهذا ما انبأ لها به سمعان الشيخ عندما رآها فقال لها: اما انت فان سيف الحزن سيجوز في نفسك وان هذا الصبي، وعنى السيد المسيح، سيكون لقيام وسقوط كثيرين. اجل، تذهبون الى العذراء لتسألوها ان تساعدكم في التغلب على المحنة، لكي تحتفظوا في سركم وعلنكم بهذه البسمة التي رأيناها تطفو على وجه كل منكم.

وهنا نعرف معنى ما يقول بولس الرسول: "انني افرح بآلامي". اجل، لان الامكم مثمرة، مثمرة الخلاص لكم والخلاص لهذا البلد المعذب الذي لا يزال يعاني منذ عشر سنين النكبات والويلات، ولعل من بينكم من كانت الامه نتيجة هذه الالام التي يقاسيها لبنان. ان صلاتكم مقبولة لدى الله، وانكم ستوجهونها اليه لكي يمن علينا باسكات المدفع وحقن الدماء واعادة العافية والطمأنينة الى جميع اللبنانيين ولاسيما منهم المشردين والمعذبين والتائهين على وجوههم ولا مأوى لهم والذين يتألمون في اجسادهم وقلوبهم المعذبة. وان الله لكفيل بأن يستجيب هذه الصلوات وان يعيدنا الى ما نصبو اليه من طمأنينة وسلام، وكافاكم الله واخذ بيدكم وكافا خيرا جميع الذين يعنون بكم وسدد خطاكم الى ما فيه الخير".

الى حريصا

ومن بكركي توجهت المسيرة الى معبد سيدة لبنان في حريصا حيث رأس الاب كرباج قداسا عاونه فيه الاباء عازار وعلم وعوض، وادت الخدمة راهبات الصليب ومصابو الحرب والقيمون على الخدمات الطبية والعلاجية والتأهيلية.

التقى فضل الله وشمس الدين
وفد ايراني لتوظيف الجهود لحقن الدماء وانهاء المؤامرة

وصل بعد ظهر امس الى بيروت وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد محمد حسين لواساني آتيا من دمشق. والتقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ثم نائب رئس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وافادت مصادر الوفد ان البحث في اللقاءين تركز على الاحداث الجارية في بيروت وسبل معالجتها.

وكان لواساني صرح فور وصوله: "اني ارئس وفدا رسميا من وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، وقد زرت العاصمة السورية ونقلت رسالة خطية من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، وخلال اليومين الماضيين اجرينا لقاءات ومحادثات سياسية مع المسؤولين في الجمهورية العربية السورية، وابدينا لهم قلقنا العميق ازاء الاحداث والاشتباكات الاخيرة في بيروت، كذلك بحثنا في سبل التوصل الى حل مناسب لانهاء هذه الاشتباكات التي تعتبر مؤامرة ضد مصالح الامة الاسلامية وحاجزا امام التصدي ومواجهة الكيان الاسرائيلي الغاصب.

اننا في الوقت الذي نواجه هذه الاشتباكات الاليمة، يهمنا ان نشير الى الرغبة الصادقة في حقن دماء المسلمين والتي عكستها الزيارة التي قام بها في وقت سابق رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام السيد علي خامني اي للدول التقدمية في المنطقة، والتوجهات التي توافق عليها زعماء هذه الدول لتعبئة كل القوى على النضال ضد اسرائيل خصوصا بعد انسحابها الذليل من جنوب لبنان".

وعن نتائج زيارته لدمشق قال: "اكدنا انه يجب السعي للوقوف امام هذه المؤامرة لئلا تهدر اية قطرة دم يمكن ان تستخدم في النضال ضد اسرائيل، واعربنا عن اسفنا ازاء القوى والفئات التي تتقاتل بدل ان تناضل ضد الغاصب المحتل".

واوضح ان بلاده كلفته "توظيف كل الجهود والامكانات لمنع استمرار هذا الاقتتال وسيجري الوفد سلسلة اتصالات ولقاءات للمساهمة في هذا المجال".

التقدمي: عودة "الردع" بعد الوفاق وازمتنا مرتبطة بالقضية الفلسطينية

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان عودة "الردع" تأتي "بعد تحقيق الوفاق الوطني، وتتويجا له، وتكون الضمان لتنفيذ مضامينه". واعتبر انه "لا يمكن فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية". واكد ان تحالفه مع حركة "امل" مستمر ومتين.

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالتصريح الآتي: "ان الحديث عن عودة قوات الردع العربية الى لبنان يجب ان يصب في اتجاهه الصحيح. فاذا تمت هذه العودة انما تكون في اطار الدور الطبيعي والقومي الذي تقوم به سوريا من اجل اقفال ملف الازمة اللبنانية بعد استكمال تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وارساء صيغة وفاقية سياسية جديدة بين الاطراف اللبنانيين.

وفي هذا الاطار تأتي عودة الردع ليس فرصة جديدة يفيد منها حكم الكتائب في نهجه، كما يحاول ان يفعل الآن ويسعى الى استغلالها وابتزاز سوريا، انما تأتي بعد تحقيق الوفاق الوطني، وتتويجا له وتكون الضمان لتنفيذ مضامينه. وهذا ما اكد عليه كبار المسؤولين السوريين، وما اعلنه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لدى زيارته فرنسا، مؤكدا ان سوريا لن تكون في موقع القتال ضد احد في لبنان، انما تدخلها هو من اجل المساعدة على اقفال الملف اللبناني. كذلك فان هذه الثوابت اكد عليها الاخ نبيه بري.

ان اقفال ملف الازمة اللبنانية لا يتم الا بعد اقفال ملف الجنوب الذي كان منطلقا للازمة القائمة اليوم، خصوصا ان اسرائيل تسعى الى اقامة حزام امني في المنطقة الحدودية. ولا بد لجميع القوى الوطنية من التنبه الى هذا الخطر ومواجهته.

ومع التأكيد على ضرورة اقفال ملف الازمة اللبنانية، لا بد من الاشارة الى انه لا يمكن فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية، وان ما يجري اليوم من محاولات عرفاتية بغية تصفية القضية الفلسطينية يستخدم في الساحة اللبنانية منطلقا لتحقيق هذه الاهداف مما يفرض على كل القوى اللبنانية والفلسطينية العمل على اسقاط هذه المشاريع والتصدي لها.

ان التحالف بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ليس طائفيا، انما هو وطني بكل ما للكلمة من معنى، وهو تحالف ادى الى تحقيق انجازات وطنية مهمة تجلت باسقاط اتفاق ١٧ ايار وطرد القوة المتعددة الجنسية واسقاط مشروع الهيمنة الكتائبية، وساهم هذا التحالف في تمكين المقاومة الوطنية اللبنانية من تحرير الارض وطرد الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذا التحالف بين الحزب الاشتراكي وحركة "امل" وبالتلاحم الكامل مع دمشق، هو تحالف مستمر ومتين مهما حاولت اجهزة الكتائب والحكم ومخابراتها الاصطياد في الماء العكر".

حيدر اتهم الفلسطينيين بـ"مجزرة دار العجزة"
"امل": الافضل للقضية الفلسطينية ولبنان الا يكون للبندقية في المخيمات دور

اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر الفلسطينيين بارتكاب مجزرة فجر امس في مستشفى دار العجزة ذهب ضحيتها ٢٠ عنصرا من اللواء السادس وحركة "امل". واعتبر ان سيادة لبنان "لا يمكن ان تتأمن وكل قاطن على ارضنا هو سيد على القانون والحكم، يؤمن امنه بسلاحه ويتدخل في شأننا الداخلي وينطلق من ارضنا ويحملنا نتائج التدمير المتواصل".

قال حيدر في مؤتمر صحافي عقده: "كنا دعوناكم لعقد هذا المؤتمر في مخيم صبرا وشاتيلا، الا ان مجزرة بشعة حصلت فجر هذا اليوم في مستشفى دار العجزة. لقد وجه المستشفى نداء امس يطلب بموجبه في جميع الصحف اللبنانية حضور الاطباء والممرضين والموظفين وجميع الذين يعملون في الصيانة من اجل العمل في هذا المستشفى. فكانت حركة "امل" على تجاوب مع هذا النداء، وفتحت المجال للجميع. ويبدو ان بعض الفلسطينيين استفادوا من هذا الاعلان وتسربوا الى داخل المستشفى في شكل او آخر. وعند الفجر، قرابة الثالثة من صباح هذا اليوم، قدموا الشاي المخدر الى الاخوة الحركيين في المستشفى والى عناصر من اللواء السادس، ثم ذبحوهم كالخراف وهناك الآن عشرون جثة مذبوحة ذبحا في مستشفى دار العجزة. وهذا التساهل الذي دأبت حركة "امل" على تحمل اعبائه تدفع ثمنه هذه المجزرة الرهيبة. ولا بد انكم تريدون ان تطرحوا الكثير من الاسئلة حول المجازر التي ادعوها، فاليكم هذه المجزرة هذا الصباح.

اما بالنسبة الى الاوضاع منذ بداية ما حدث، فاننا نلخصها بالاتي:

حقيقة المؤامرة

ازاء الحملات الاعلامية المتتابعة والمغرضة التي رافقت احداث المخيمات الفلسطينية وجوارها والتي بدأت في ١٩٨٥/٥/١٩، نرى من واجبنا القومي والاسلامي ان نضعكم في الصورة الحقيقية للمؤامرة ومضاعفاتها والتي اعلنت استهدافها لحركة "امل" بعدما عملت في الخفاء على هذا الاستهداف بتحريض بعض الاحزاب واللعب على وتر المذهبية الخطير. لذا نرجو مخلصين ان تدققوا بامعان في حقائق الامور وجوهرها ليأتي موقفكم المسؤول الى جانب الحق والحقيقة. وعلى هذا نضمن هذا اللقاء ما يأتي:

اولا - من المعروف ان الامكانات الاعلامية الواسعة والقدرات المالية الضخمة التي يتمتع بها "ابو عمار" قادرة على تشويه الحقائق واستنهاض المشاعر ووضع العالم العربي في زاوية الاسر، الامر الذي لا قدرة لنا على جبهه لانعدام الوسائل المتاحة لنا.

وقد نهجنا طريق الشهادة بديلا من الاعلام، وزرعنا اجسادنا قنابل متفجرة بديلا من الاموال وآمنا بالله وعملنا على بحر العدو الاسرائيلي وحررنا الارض. لم يؤازرنا احد لا بالرجال ولا بالعتاد ولا حتى بالاعلام او بالمواقف المستنكرة لجرائم الابادة التي ارتكبتها اسرائيل في حق شعبنا واهلنا في جنوب لبنان. ويؤسفنا ونحن عرب مسلمون الا نسمع صوتا عربيا يدعم جهادنا الاسلامي والقومي ضد عدو الامة العربية والاسلامية. فاذا تواطأ علينا فريق ودافعنا عن وجودنا قامت قيامة الامة العربية من المحيط الى الخليج وتحرك الملوك والرؤساء العرب لادانتنا من دون عدونا اسرائيل ومن دون العاملين في خطها. ومن المؤكد اننا لسنا على طريق تحصيل قدرة اعلامية او وسائل ضاغطة لتحرك الرأي العام العربي والاسلامي والدولي الى جانب حقنا، ومن اجل صون ما انجزناه. على اننا ومن ناحية الواجب الكفائي، نعتبر هذا المؤتمر الصحافي كافيا لاظهار الحقيقة لمن يريدها خالصة من كل شائبة.

ثانيا - موقع "امل" من المقاومة الفلسطينية:

١ - نص ميثاق حركة "امل" في بند مستقل من بنوده الثمانية على التزام الحركة القضية الفلسطينية وحق شعب فلسطين في العودة الى ارضه واقامة دولته الحرة المستقلة والتزامنا هذا البند في التعامل والتعاطي والتضحية، وصارت اسرائيل الشر المطلق بالنسبة الى الحركة والتعامل معها محرما شرعا.

٢ - اما من الناحية العملية، فاننا حاولنا جهدنا ان نؤلف بين فصائل المقاومة، وآلمنا كثيرا الصراع بين الاخوة. ولنا في الامر مواقف عدة اعلنت في الصحف ووسائل الاعلام عشرات المرات. ويعود الفضل الى حركة "امل" وحدها في الحفاظ على مخيم برج البراجنة وهو الاكبر في بيروت ومنع وصول المجازر اليه بعدما لعبت دورها المشين في صبرا وشاتيلا.

اننا نؤمن بالجهاد الجدي وبالبندقية والاستشهاد وسيلة وحيدة لتحرير الارض. ومن هذا المنطلق، كان موقفنا الرافض لاتفاق كمب ديفيد ومشروع اتفاق السابع عشر من ايار الذي اسقطناه بدماء شهدائنا وعزيمة الشيوخ والاطفال والنساء. فمن كان هذا شأنه لا يمكن اطلاقا ان يكون ضد قضية شعب فلسطين وحقوقه. ونحن نصر على ان عطاءنا للقضية الفلسطينية كان الاسخى وسيبقى كذلك. فاذا اعوزنا المال فان الدماء تبقى هي الاثمن وهي الاغلى.

٣ - وازاء التجاوزات الكثيرة والمعروفة والتي تركت في نفوس شعبنا الكثير من الاذى والالم والتي حصلت قبل عام ١٩٨٢، كان علينا توعية شعبنا ليبقى قادرا على التفريق بين نبل القضية وحقارة التجاوزات المسيئة على الصعد السياسية والعسكرية والاجتماعية. ومنعا لاي تفسير اصدرت الحركة في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٥ تعميما سياسيا داخليا تأمر فيه قاعدتها وكوادرها وعناصرها بتمتين العلاقة الاخوية مع الاخوة الفلسطينيين في جميع المخيمات، وبعد ثلاثة ايام فوجئنا بما لم تكن نحسب له حسابا.

دور البندقية

ثالثا - انقسام المقاومة الفلسطينية: وانقسمت المقاومة الفلسطينية على نفسها. فريق برئسه "ابو عمار" ويعمل من اجل الصلح مع اسرائيل برعاية القاهرة وعمان وبغداد، وفريق جبهة الانقاذ الفلسطينية التي نرى رأيها والى جانبها وجانب الشقيقة سوريا، وكلنا نؤمن بان اميركا واسرائيل والاتفاقات المقترحة لم تكن لمصلحتنا وهي بكل تأكيد تكريس للاعتداء الاسرائيلي ومفاعيله. وخشينا ان ينتقل الصراع بين الاخوة الى بيروت والجنوب على غرار ما حدث في طرابلس وشمال لبنان، الامر الذي يقوض ما تبقى من بنيان المقاومة الفلسطينية وهو امر يخدم اسرائيل ويؤخر خلاص لبنان من محنته التي اطفأت شمعتها العاشرة ولا يبدو انها تشير الى نهاية مريحة، فرأينا ان الافضل للقضية ولبنان الا يكون للبندقية في المخيمات اي دور لان دورها محكوم بالاقتتال الاخوي ما دام العدو يلملم ذيول الهزيمة ويمضي خارج ارضنا.

وفي رأينا ان المخيمات الفلسطينية آمنة في هذه البحيرة الوطنية التي ترعاها القوى الوطنية والاسلامية المنتصرة على اميركا والقوة المتعددة الجنسية وعلى الجيش الفئوي والنظام الكتائبي وعلى اسرائيل. واذا كنا في السابق قد تساهلنا في امن المخيمات، فلان الجيش الفئوي كان خطرا عليها وكذلك كانت القوى المتعاملة مع اسرائيل. اما الاوضاع اليوم فانها مختلفة عما كانت بالامس. ان تحرير فلسطين واجب على كل عربي ومسلم، غير انه لا يمكن ان يحصل الا من خلال المقاومة في الداخل واستراتيجية عربية موحدة تفتح جميع الجبهات مع اسرائيل من دون استثناء. ونحن اول هذه الجبهات، وقد طالبنا بهذه الاستراتيجية في جميع مؤتمرات القمم العربية وفي صورة ثنائية مع معظم الدول العربية. غير ان الصمت العربي والصراع الخفي بين الانظمة ما كان له الا ان يتفق على امر واحد. السيادة لكل دولة عربية ومنع الفلسطينيين من حمل اداة جارحة. غير ان هذا الموقف الذي اتخذته كل دولة عربية وارادته لارضها ونظامها ارادت خلافه وضده للبنان.

معظم العالم العربي مع تفتيت الدولة اللبنانية ويؤمن للمقاومة الفلسطينية المال والسلاح شرط ان تبقى في لبنان وان تكون اقوى من الحكم والنظام والشعب اللبناني باسره حتى صار يخالجنا شعور باننا لا نستقبل اخوة في ارضنا بل غزاة يتحكمون بمصيرنا وارضنا، مؤيدين من اكثر الدول العربية وكأن ارضنا هي الارض السليب التي انتزعت من شعب فلسطين.

مواقف عرفات

رابعا - مواقف ابو عمار الزئبقية: بعد خروج عرفات من بيروت ثم طرابلس، قرر المضي في الحل الاستسلامي فزار القاهرة وهي مطرودة من الجامعة العربية، ثم تصالحت القاهرة مع عدد من العواصم العربية السائرة في الركب الاميركي من دون ان ينتفي سبب عزلها. واصر عرفات على العودة الى لبنان لا لمحاربة اسرائيل وانما للسيطرة على جميع القوى الفاعلة بالوعد والوعيد، ولاقامة دولته الموقتة على انقاض دمارنا الذي هو حصيلة التزامنا قضية الشعب الفلسطيني. ولو شاء مقارعة اسرائيل لامكن ان يفتح جبهة طولها مئات الكيلومترات بين الاردن والارض المحتلة. وكذلك في صحراء سيناء. والا ما معنى ان لا يجد غير جبهة الجنوب وطولها بضعة كيلومترات فقط.

انتقل من دمشق بعد استعدائها وقفز الى حضن عمان بعدما سوى امره مع القاهرة. وترك ايران ليقفز الى بغداد. وبقي يقفز من عاصمة الى عاصمة حتى استرضى العقيد القذافي في عملية متسارعة متهافتة على الصلح. واذا كنا نرضى هذا النهج بعد نصف قرن من الاذلال والصلف الاسرائيلي، فاننا نرفض اكثر ان يطبعنا بنهجه هذا ويصادر ارادتنا القومية ويجعل لبنان وشعبه باسره رهينة لهذه الارادة التي يرفضها كل حر على الارض العربية والاسلامية. وكانت حركة "امل" ولا تزال العقبة الاصعب في مواجهة لهذا المخطط. فاراد كسر شوكتها فحرض بعض الاحزاب اللبنانية وهو الذي يمولها ويدعمها بكل الامكانات لتتصدى لمسيرة التحرير في بيروت.

غير انها اخفقت في مهمتها فراح يعتمد على المذهبية الحاقدة والعمياء ضد الحركة المؤمنة بوحدة المسلمين، فابرزنا فئويين طائفيين مذهبيين معتمدا على الكثرة الساحقة من المذاهب الاسلامية في العالم العربي لاطباق كماشة من العداوة على شعبنا المسلم الذي لا يؤمن بشيء مثل ايمانه بوحدة المسلمين وعروبة لبنان. هذه العروبة التي انتزعناها انتزاعا من الفئات الطائفية المتصهينة في لبنان.

مخطط كامل

خامسا - ما حدث ليس وليد حادث عابر انه تنفيذ لمخطط كامل، وباطلاعكم على تفاصيل احداث المخيمات يتأكد لكم الاتي:

١ - ان ما حدث ليس حدثا عابرا انما هو حدث مفتعل يرمي الى ضرب حركة "امل".

٢ - ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل صار على الابواب وكانت مقاومتنا الرائعة قد خطفت جميع الاضواء، فرأى "ابو عمار" ان يخطف الثمار الناضجة التي هي حق من زرع وفلح واعتنى وسقى. وهو اخبر الخبراء في اقتناص الانتصارات وتحويل الهزائم معارك كلامية رابحة.

٣ - ان قيام فئات مذهبية لمناصرته يؤكد ضلوعه في جريمة ايقاع الوقيعة بين المسلمين، اذ ان كل الوسائل مشروعة لديه من اجل اهدافه الاستسلامية.

٤ - ان كمية الاسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر غير المعقولة في المخيمات هي شاهد على ما فصلنا، اذ اننا نتساءل اين كانت ولماذا لم تظهر في قتالنا ضد اسرائيل! ولماذا لم تساعدنا ضد الجيش الفئوي والقيادات المتعاملة مع اسرائيل؟ ولماذا لم تقف معنا ضد "القوات اللبنانية" ورموزها ابطال مجزرة صبرا وشاتيلا؟ وجميع هذه التساؤلات لا نجد لها اجابة الا انها كانت تنتظر طرد العدو الاسرائيلي لتخرج فجأة وتتحكم فينا وفي الحكم في لبنان. هذا الحكم الذي اصبحنا شركاء في قراراته، شركاء لا يمر قرار لا رأي لنا فيه، شركاء بقوة ايماننا وصمودنا وعروبتنا واسلامنا، شركاء بايماننا بحق شعب فلسطين في ارضه ودولته. فهل تسكت المقاومة الفلسطينية طوال هذه المراحل من حرب الجبل الى حرب الضاحية الى انتفاضة السادس من شباط لتأخذنا على حين غرة وتعطل جميع انتصاراتنا التي تحدثت عن نفسها بدماء شهدائها على رغم الاعلام الدولي واعلام "ابي عمار" الذي سكت طوال ثلاثة اعوام وكان قهر اسرائيل لا يعنيه، لينفجر في وجهنا بعد الانتصار الكامل على العدو. ان الجواب محصل من هذا السؤال، ولا حاجة الى زيادة في الشرح.

سادسا - كيف استدرجت جبهة الانقاذ الى المعارك؟ كنا نعتقد ان جبهة الانقاذ الفلسطينية المناهضة لعرفات اقوى مما ظهر لنا، يبدو ان جميع المخيمات لا تزال بأمرة عرفات عملا بالقول "من يملك المال يملك القرار". واستطاعت جماعة عرفات في اليومين الاولين لبدء الحوادث ان تقصف على حركة "امل" وعلى جماعة جبهة الانقاذ بحيث خلقت حالة فلسطينية موحدة ضد حركة "امل" وكنا نرجو وحدة الصف الفلسطيني ضد اسرائيل لا ضد من مرغ انف اسرائيل بوحل الهزيمة والخزي والعار. ويتحدثون اليوم عن مجازر ترتكب ضد المخيمات. فصبرا وشاتيلا هما رمز ابشع مجزرة في التاريخ والعودة اليهما وتلطيخ ايدي حركة "امل" بهما مجددا امر على نحو طباق وجناس في اللغة العربية وهو مرفوض اعلاميا، خصوصا اذا كان الاعلام مجربا وخبيرا مثل اعلام عرفات.

وانصبت حمم قنابل مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل على العاصمة عشوائيا، فحري بنا وحدنا ان نتحدث عن المجازر الفلسطينية ضد عروس العواصم بيروت والتي اصابها الدمار من رأس بيروت الى ضاحيتها البطلة من دون تفريق بين حي وحي او طائفة وطائفة او مذهب ومذهب، فهدمت المنازل واشعلت الحرائق ودفعت بيروت ضريبة الحقد، الامر الذي افقد المواطنين عطفهم على الفلسطينيين واوجد في نفوسهم من الغل والحقد ما يجعلنا في حاجة الى وقت طويل لازالته واعادة شعور الاخوة الى سابق عهده. ومع هذا لا اسمع صوتا يستنكر ولا اعلاما يقول الحقيقة. اننا نربأ بالقادة العرب ملوكا وامراء ورؤساء ان ينظروا الى الامر من خلال اعلام عرفات لان الواجب القومي والاسلامي يقتضينا من ان نقف ضد الفئة الباغية التي ذهبت بعيدا في تأييد عرفات وتصديق اشاعاته وترداد هذه الاكاذيب على انها حقائق لا يمكن ان تخدم القضية الفلسطينية وهي بكل تأكيد تفتح المجال امام تصعيد عسكري نتمنى عليكم ان تساعدونا على الوقوف في وجهه منعا لاستفحاله. واخشى ما نخشاه اذا بقيت النظرة الى هذه الامور بهذه السطحية غير الدقيقة ان يتحول لبنان الى ساحة اقتتال بين اللبنانيين والفلسطينيين، فنكون قد اعطينا اسرائيل ما لم تقدر على تحصيله خلال نصف قرن من تاريخنا.

بناء الدولة

سابعا - بناء الدولة اللبنانية: ان حركة "امل" معنية ببناء الدولة العادلة واقامة نظام ديموقراطي وعربي في لبنان ولا يمكن ان تتأمن سيادتنا وكل قاطن على ارضنا هو سيد على القانون والحكم يؤمن امنه بسلاحه ويتدخل في شأننا الداخلي ويجند ابناءنا وينطلق من ارضنا ويحملنا نتائج التدمير المتواصل لجميع البنى الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية. فيا ايها الملوك والرؤساء العرب اننا نطالبكم وهذا اضعف الايمان بان تسمحوا لنا بان يكون لنا دولة يسود فيها القانون على غرار دولكم، ولا يجوز ان نتابع وحدنا تحمل كل المصائب، فارضنا محروقة وبنياننا مهدم او مصدع وزرعنا متلوف واولادنا في حاجة الى غفوة هادئة ومدارسنا تفتح يوما وتغلق شهرا وصناعتنا وتجارتنا خاسرة واقتصادنا في خبر كان.

اننا في حال احتضار فاسعفونا على الحياة او اتركونا لرحمة الله ولا تجهزوا علينا من خلال اعلام عرفات. ولا بد من وقف النزف ونزع السلاح من المخيمات، وحتى تقرروا استراتيجية موحدة لنا الحق في ان نعيش مثلكم، فما ظلمنا احدا ولا نريد ان نظلم. وفي انتظار ان يهدينا الله تعالى جميعا الى ما فيه خير الشعب الفلسطيني الشقيق وشعب لبنان البطل، نبقى نعض على جروحنا وشعارنا التزام كتاب الله سبحانه وتعالى".

اوقعت في يومها التاسع اكثر من ١٣ قتيلاً و ٤١ جريحاً

"حرب المخيمات" راوحت بين العنف والمعارك المتقطعة ومجزرة في دار العجزة تؤكدها "أمل" وينفيها الفلسطينيون



حريق ودمار وقتيل من "امل" قرب مستشفى دار العجزة.



جندي ومقاتلان من "امل" يساعدون اطفالا معاقين في المستشفى.



جندي يحمل طفلا فلسطينيا الى خارج دار العجزة.

مقاتل من "امل" مع العجزة والمتخلفين عقليا الذين اخرجوا من المستشفى.

موقع للواء السادس على مدخل شاتيلا. (رويتر تيليفوتو)

اتسمت امس "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في يومها التاسع ببعض العنف، فدارت معارك عنيفة، خصوصا على جبهة مخيمي صبرا وشاتيلا بعد تواتر معلومات عن مجزرة ارتكبها مقاتلون فلسطينيون ضد مقاتلين من "امل" وجنود من اللواء السادس بعد عملية تسلل الى مستشفى دار العجزة الاسلامية. وبلغ مجموع ضحايا المعارك ١٣ قتيلا و٤١ جريحا. كيف كان الوضع العسكري على "جبهة المخيمات" منذ منتصف ليل الاثنين - الثلثاء؟

عملية دار العجزة

على جبهة مخيمي صبرا وشاتيلا، تقطعت الاشتباكات ليل الاثنين - الثلثاء في حي الداعوق ومحيطه بين مقاتلي "امل" واللواء السادس من جهة والمقاتلين الفلسطينيين الذين يتحصنون في بعض الجيوب وفي ملاجىء بعض الابنية. واستمرت الاشتباكات على تقطعها حتى ساعات الصباح الاولى حين كشف النهار تطورات عسكرية جديدة تمثلت بتسلل مجموعة فلسطينية الى مستشفى دار العجزة الاسلامية شرق المدينة الرياضية وسيطرتها عليه بعدما قتلت عددا من رجال "امل" وجنود اللواء السادس.

وافاد مصدر امني ان مقاتلي حركة "امل" حضروا في الصباح الى مستشفى دار العجزة لاجراء عملية تبديل مع زملائهم المتمركزين في المستشفى ومحيطه، وقبيل وصولهم الى المكان انهمر عليهم رصاص وقذائف، فتأكد لهم ان رفاقهم في المستشفى قتلوا او فقدوا نتيجة هجوم فلسطيني عليهم، فتراجعوا واتخذوا مواقع قتالية وبدأوا هجوما في اتجاه المستشفى لاستعادته استخدمت فيه كل انواع الاسلحة.

وفي هذه الاثناء قطع اللواء السادس السير على الطريق الممتدة من مستديرة السفارة الكويتية حتى مستديرة الكولا مرورا بالمدينة الرياضية، نتيجة رصاص قنص استهدفها.

واستمرت الاشتباكات في تلك المنطقة حتى التاسعة والنصف، حين شنت وحدات مدرعة من اللواء السادس ومن الحركة هجوما عنيفا على المواقع الفلسطينية في مستشفى دار العجزة والمباني المجاورة له لجهة حي الداعوق بين صبرا وشاتيلا، واستمر الهجوم حتى الحادية عشرة والنصف، تمكن على اثره مقاتلو "امل" وجنود اللواء السادس من استعادة المواقع في المستشفى ومحيطه.

وافاد مصدر امني ان عددا من الفلسطينيين قتلوا في الهجوم وان الاخرين فروا عبر شبكة انفاق تحت الارض في اتجاه المناطق التي يتحصن فيها رفاقهم في عمق صبرا وشاتيلا.

انفاق واحياء

وكان رافق الهجوم على المستشفى ومحيطه معارك دارت في مناطق جامع شاتيلا ومحلة الداعوق. واوضحت مصادر امنية ان هذه المعارك دارت على اثر خروج مقاتلين فلسطينيين من انفاق في محيط مستشفى غزة الذي يسيطر عليه مقاتلو "امل"، وقد راحوا يطلقون النار على مواقع اللواء السادس ومقاتلي الحركة الذين قاموا على الاثر بعملية تمشيط ومطاردة استمرت بضع ساعات. ورافق ذلك قصف مدفعي متبادل طاول الاحياء السكنية المجاورة ولاسيما منها الفاكهاني والطريق الجديدة ومحيط جامعة بيروت العربية وعمق المخيمين.

اما بالنسبة الى مستشفى دار العجزة، فقد ترددت معلومات عن مجزرة ارتكبها المقاتلون الفلسطينيون ونهب ضحيتها ١٠ جنود من اللواء السادس و١١ مقاتلا من "امل" كانوا يتمركزون في المستشفى. الا ان هذه المعلومات ظلت متضاربة.

"امل"

مصدر مسؤول في حركة "امل" قال: "ليل امس (الاثنين - الثلثاء) انخلت اكواب من الشاي الى المجموعة العسكرية الموجودة في مستشفى دار العجزة الاسلامي وعدد افرادها ٢١ عنصرا، ١٠ منهم من اللواء السادس و ١١ من حركة "امل".

الا ان اكواب الشاي كانت تحوي مخدرا ادى الى تخدير العناصر الـ ٢١.

وفي الثالثة فجرا، تسللت مجموعة فلسطينية الى مستشفى دار العجزة وارتكبت مجزرة مروعة اذ اجهزت على العناصر الـ ٢١ بواسطة الفؤوس والمدى، ثم ركنت الى الفرار.

واكتشفت الجثث في السادسة صباحا عندما احضر طعام الافطار للمجموعة العسكرية في المستشفى".

وذكر مصدر امني في حركة "امل" انه تم اعتقال عدد من الفلسطينيين العاملين في المستشفى للاشتباه بانهم دسوا المخدر.

"جبهة الانقاذ"

وادلى ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالآتي:

"استخدم اللواء السادس وحركة "امل" المؤسسات الانسانية ومنها ماوى دار العجزة في صبرا منطلقا لتدمير مخيمي الداعوق وشاتيلا على رؤوس اصحابها من الاطفال والنساء والشيوخ.

وقد استعملوا كل الوسائل والاساليب لارتكاب المجازر الرهيبة ضد شعبنا الفلسطيني وقتلوا كل الجرحى والممرضين الذين كانوا في مستشفى غزة وما زالت جثثهم في براد المستشفى المدمر حتى الان.

ولذلك فقد قام مقاتلونا بعد منتصف ليل ١٩٨٥/٥/٢٨ باخراج قوات حركة "امل" واللواء السادس ومن يساندها من المستشفى بعد معركة عنيفة استمرت طوال الليل قتل فيها من كان يستخدم المأوى لقتل شعبنا. ثم انسحب مقاتلونا بعد ذلك. وما اصوات القذائف والقتال العنيف الذي كان يسمع في انحاء بيروت هذه الليلة الا دليل على ذلك.

اما ما ذكر من ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا المخدر في الشاي لمقاتلي "امل" واللواء السادس، فهو مضحك جدا ولا يصدقه عقل. ونحن نطلب من اية هيئة طبية محايدة ان تقوم بالكشف على جثث هؤلاء لتعرف الحقيقة كاملة.

ان ما جاء على لسان العقيد عاكف حيدر (راجع ص ٣) ما هو الا لتغطية ما تناقلته وكالات الانباء العربية والعالمية عن المجازر التي ارتكبتها حركة "امل" واللواء السادس ومن يساندهما ضد شعبنا في المخيمات".

"الاسوشيتد برس"

ونقلت وكالة "الاسوشيد برس" عن مسؤول فلسطيني اتصل بها هاتفيا وطلب عدم ذكر اسمه، نفيه ما تردد عن مجازر ارتكبت في دار العجزة، وقال "لماذا نقتلهم؟ كنا اخذناهم اسرى وبادلنا بهم الوف الفلسطينيين المحتجزين لدى "امل" لقد قتلوا في اثناء المعركة للسيطرة على المستشفى. كانت معركة ضارية، ويجب ان يعترفوا بان مقاتلينا ما زالوا يستطيعون قتالهم وان كان عددهم اقل بكثير".

ونقلت الوكالة عن مصورين صحافيين تمكنوا من الوصول الى دار العجزة انهم شاهدوا جثتين لعنصرين من "امل"، وظهر ان الوفاة حصلت منذ ايام.

ونسبت الوكالة الى ناطق فلسطيني اخر "ان المقاتلين الفلسطينيين طردوا عناصر من حركة "امل" وجنودا من اللواء السادس من بعض المواقع واستعادوا سيطرتهم على المواقع الاساسية في المدخل الشمالي لصبرا".

واضاف: "كانت معركة ضارية. لقد اطلقوا علينا النار بكل انواع الاسلحة، لكننا تمكنا من استعادة السيطرة على دار العجزة".

وذكرت الوكالة ايضا ان معارك وقعت على اطراف مخيم برج البراجنة، وقال مقاتلون فلسطينيون انهم صدوا اربع محاولات اقتحام نفذها مقاتلو "امل". وقصف الفلسطينيون موقعا لعناصر "امل" لدعم مقاتليهم المحاصرين في صبرا.

وقالت مصادر عسكرية ان عدد ضحايا اللواء السادس في حادث دار العجزة بلغ ٤ قتلى، وان تحقيقا عسكريا يجرى لكشف الملابسات، في حين ذكرت مصادر حزبية ان عدد القتلى من "امل" واللواء السادس ١١ قتيلا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن جندي من اللواء السادس قرب دار العجزة قوله لصحافيين "ان اثنين من رفاقه قتلا واخرين جرحا في القتال الذي جرى ليل الاثنين - الثلثاء والذي تمكن خلاله الفلسطينيون من السيطرة على المستشفى قبل ان يستعيد مقاتلو "امل" السيطرة عليه امس".

ونقلت الوكالة ايضا عن مصدر فلسطيني مسؤول ان المقاتلين الفلسطينيين في صبرا اعتقلوا 15 عنصرا من "امل" واللواء السادس.

"جبهة" البرج

على جبهة مخيم برج البراجنة، استمرت الاشتباكات متقطعة طوال الليل، واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف الهاون، وكانت تخف حينا وتعنف حينا اخر، الا ان ايا من الفريقين لم يحرز تقدما.

وظل الوضع على ما هو عليه حتى الصباح حين ساد هدوء كان يقطعه رصاص قنص.

ونقلت كالة "رويتر" عن مسؤول في "امل" قوله "ان قتالا عنيفا دار خلال الليل (ليل الاثنين - الثلثاء) وتخللته اعمال قصف وقتل شخص واحد على الاقل عندما اصيب بقذيفة".

وقرابة السادسة صباحا، دارت اشتباكات على تخوم المخيم لجهة المطار، ما لبثت ان خفت لتقتصر على مناوشات محدودة استمرت حتى العاشرة والربع، ثم عنفت مجددا على جميع محاور المخيم وتجدد القصف المدفعي والصاروخي. فسقطت قذائف في مناطق طريق المطار ومستديرة السفارة الكويتية وحي فرحات وقصر حمادة وبكر العبد والغبيري، فضلا عن قذائف سقطت داخل المخيم. واستمر الوضع على تدهوره حتى الثالثة بعد الظهر، ثم هدأت المعارك ليسود رصاص قنص وتبادل قذائف "ار بي جي".

وقرابة السادسة والنصف انتكس الوضع مجددا في مخيم برج البراجنة ومحيطه، وكذلك داخل مخيمي صبرا وشاتيلا ودارت اشتباكات كانت تعنف حينا وتخف حينا اخر، واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد سكان مخيم برج البراجنة الذي استطاع الخروج منه قوله: "ان ١٥٠ جريحا ينتظرون في ظروف صعبة اجلاءهم من مستشفى حيفا الذي تنقصه المواد الطبية، وان هناك ٣٦ جثة في المستشفى".

وروت وكالة "رويتر" ان احد مراسليها شاهد ٣ جثث مرمية في مقبرة الشهداء ومغطاة ببطانيات ملطخة بالدم. ونقلت عن سكان محليين "ان اسبوعا مضى على هذه الجثث، لكنها نقلت الى المدافن يوم الاثنين".

القتلى والجرحى

بلغ عدد ضحايا المعارك التي دارت امس على "جبهة المخيمات" ١٣ قتيلا و ٤١ جريحا توزعوا على المستشفيات كالاتي:

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه ١١ قتيلا عرف منهم: سعيد غنيم، علي بركة، علي يزبك، اكرم امهز و٧ جثث مجهولة الهوية.

والجرحى: رضا هاشم، وليم عقيقي، حسين ركين، علي يونس، علي قبوط، مشهور حمادة، غازي حجولة، محمد زين، محمد عربية، يوسف شري، زينب بكري، مهدي مستراح، خضر شحوري، حمدان ابو حمدان، علي قاطور، فضل فقيه، احمد طه، وسام مروش، محمد يحفوفي، حسين قرميقي، احمد معلم، علي حطاب، عدنان يونس، محمد عمار، زينة قصار.

● مستشفى الزهراء نقل اليه القتيل حسن نيماسي (٤ اعوام) والجرحى: صبحي رعد (٤٠ عاما)، احمد عاصي (٣٠ عاما)، فاطمة عاصي (٤ اعوام) جمال ابو حمد (٣٠ عاما)، وليد علي صفني (٣٠ عاما)، غسان عساف (٢٣ عاما) سليمان شكر (١٩ عاما) فؤاد ابرهيم (٥٠ عاما).

وكان نقل ليل الاثنين - الثلثاء الى المستشفى نفسه الجرحى: احمد زين الدين (٣٠ عاما) علي مرعي (٢١ عاما)، كامل رضا (٢١ عاما).

● مستشفى المقاصد نقل اليه جريحان من منطقة دار العجزة هما: عبد الرحمن الرفاعي وحميد خلف (اصابتهما طفيفة).

● مستشفى بيروت نقل اليه الجرحى: محمد عبد السلام يوسف، محمد رمضان (اصيبا في منطقة دار العجزة)، محمد ملك.

نقل المرضى

وبعد استعادة "امل" واللواء السادس سيطرتهما على مستشفى دار العجزة، باشر الصليب الاحمر نقل مرضى المستشفى الى دار الايتام الاسلامية، ويبلغ عددهم نحو ٨٠٠ مريض.

وصدر عن غرفة عمليات الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"بدأت فرق الاسعاف الاولى ومتطوعي فرع الشباب بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر اخلاء مستشفى دار العجزة الاسلامي في صبرا ابتداء من بعد ظهر الثلثاء.

ونقلت المرضى الى دار الايتام الاسلامية موقتا. وقد انتهت المرحلة الاولى بنقل ٣ جرحى و ٣٢٥ مريضا، وبدأت عند الثامنة مساء المرحلة الثانية التي تقضي بنقل بقية المرضى من المستشفى

ومنتصف الليل ينتظر وصول القافلة الـ١٢ من جزين ناقلة المرضى والعجزة عن طريق الشوف".

جنود ومقاتلون من "امل" يقدمون الى المرضى ماء وطعاما ومرطبات. (ا ف ب تيليفوتو)

فضل الله وعلماء في المصيطبة اعتصموا احتجاجاً على الاحداث

الاعتصام. (سامي عياد)

نفذ امس "تجمع العلماء المسلمين" اعتصاما رمزيا في مسجد المصيطبة احتجاجا على "حرب المخيمات".

وتقدم المعتصمين العلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلماء السادة ماهر حمود وزهير كنج وحسان عبدالله وسليم اللبابيدي وعلي خازلم وفيصل مولوي ومحمد كنعان ومحمد اسماعيل خليق ومحمد الحمصي وعبدالله حلاق وعبد الناصر جبري.

وقدم الخطباء الشيخ سليم اللبابيدي، فتحدث اولا الشيخ ماهر حمود ومما قال: "في الحروب مع الكتائب كان هناك وقف لاطلاق النار لسحب الجرحى وخروج الناس من مناطق التماس والقتال لشراء الخبز فما الذي جرى للمسلمين حتى يصلوا الى هذا الدرك، وماذا يفعلون بأنفسهم حتى يصلوا الى هذا الدرك؟"

وتحدث الشيخ زهير كنج، فالشيخ فيصل الموسوي، ثم القى العلامة فضل الله كلمة لاحظ في مستهلها "ان الحواجز بين المسلمين اصبحت اكثر من الحواجز بينهم وبين الكافرين، وان بعضنا قد يتقبل الكافر من الف طريق وطريق، لكنه لم يتقبل اخاه في الاسلام".

وحض على الوعي السياسي وقال: "علينا ان نعلم الناس السياسة كما نعلمهم الصلاة والصوم لا ليلتهوا بالسياسة او يتلاعبوا بها، ولكن ليفهموا عمق المصير من خلال عمق الواقع السياسي، وفي هذا نبطل المقولة التي ركزها التخلف والاستكبار ان لا علاقة للدين بالسياسة".

ورأى "ان هناك دعوات الى الحرب ودعوات الى السلم واجهتها القضية الفلسطينية لان الناس لم تعرف تفاصيل الحرب وتفاصيل السلم. لهذا كان لا بد لنا من ان نعرف تفاصيل الحرب والسلم لئلا نقع في خدعة شعارات الحرب التي لا يشجعها الاسلام وشعارات السلم التي يشجعها الاسلام ولا بد لنا من ثقافة في هذا المجال لنواجه القادة الذين فرضتهم الاحداث كقادة، لنواجههم من منطق الاسلام كأمة وكشعب ينتقد قادته من خلال وعيه السياسي والاسلامي".

حملت سوريا مسؤولية وقف القتال

"جبهة الانقاذ" تتهم الجيش و"القوات اللبنانية" بمساندة "امل"

اتهمت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اللواء الثامن في الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" بمساندة حركة "امل" وقصف المخيمات.

وزع مكتب اعلام حركة "فتح" في الشمال تصريحا لمسؤول اللجنة العسكرية في الجبهة ابو خالد العملي ادلى به في دمشق وجاء فيه: "تشهد الهجمة البربرية ضد مخيماتنا في لبنان تطورا خطيرا تمثل بمشاركة اللواء الثامن في حرب الابادة القذرة ضد اهلنا في المخيمات بالقصف من مدفعيته المتمركزة في اليرزة وبمشاركة مدفعية "القوات اللبنانية" التي قصفت ليل امس المخيمات وبعض المناطق في بيروت الغربية.

وقد مهدت "القوات اللبنانية" لمشاركتها في حرب الابادة ضد المخيمات بدعمها الصريح لموقف قيادة حركة "امل" ضد من سمتهم الغرباء. وهذه التطورات تكشف لمن لم يكتشف بعد خطورة الدور الذي تلعبه حركة "امل" وارتباطه بالمخطط الذي يعمل حزب الكتائب والشرعية ممثلة بأمين الجميل على تمريره منذ سنوات.

هذا يدل بوضوح على ان هناك تحالفات جديدة تنشأ على الساحة اللبنانية هدفها ضرب المشروع الوطني الديموقراطي واجهاض الخيار العربي بما يخدم المشروع الامبريالي الصهيوني الرجعي في المنطقة العربية. ويسعى هذا التحالف الجديد الى ضرب اسس التحالف بين سوريا والثورة الفلسطينية ممثلة بجبهة الانقاذ الوطني، هذه الاسس التي رسخها النضال المشترك ضد الحلف الرجعي العربي حسين - مبارك - عرفات مما يؤكد محاولات اجهاض كل الانتصارات الوطنية التي تحققت على ايدي التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني منذ الاجتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢.

وهذا الامر يرتب على سوريا بحكم موقعها ودورها المتميز في التصدي للمشروع الصهيوني مسؤولية خاصة في وقف ما يجري في المخيمات بما يؤدي الى استمرار مثلث الصمود السوري الوطني اللبناني الفلسطيني في اداء دوره الكفاحي لمواجهة العدو المشترك لما فيه مصلحة القضية المشتركة".

وناشد ناطق باسم الجبهة مقاتلي حركة "امل" وقف القتال فورا "للعودة معا الى الخندق الوطني المشترك حتى تحرير ترابنا اللبناني والفلسطيني كاملا، ولئلا يبقى محروم في وطنه او محروم من وطنه في وطننا".

وتساءل: "هل قتالكم الاخوة الفلسطينيين يخدم مصالحكم ومصالحنا معا؟ هل قصف المخيمات وهدم المستشفيات وحرق المساجد وقتل الابرياء من اخوتكم في الاسلام، اخوتكم في النضال، اخوتكم في المصير المشترك، يحقق لكم حتى الشهادة التي تنشدون".

فلسطينيون هاجموا مكتب "امل" في برلين

في نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من برلين ان فلسطينيين هاجموا مكتب حركة "امل" في عاصمة المانيا الاتحادية، واشتبكوا مع العاملين فيه وبعثروا محتوياته.

وحضرت قوة من الشرطة الالمانية وفرضت طوقا حول المكتب.

"الجبهة الموحدة لرأس بيروت"

عقد "اللقاء الوطني" بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" اجتماعه الـ٦٥ في حضور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وممثلين للاحزاب والهيئات والفاعليات.

وبعد انتهاء المناقشات اصدر اللقاء البيان الآتي:

"ان اللقاء الوطني بعد البحث في موضوع النظافة وتراكم النفايات وطرق جمعها وتفريغها يوصي بالآتي:

ان تراكم النفايات في الشوارع والاحياء يسبب ضررا مباشرا للمواطنين ويعتبر وسيلة حتمية لنقل الامراض والاوبئة، لذلك يرى اللقاء ضرورة تشكيل لجنة منه ومن الاحزاب تنسق وتتعاون مع مصلحة النظافة في بلدية بيروت من اجل الاسراع في تأمين رفع هذه النفايات. وقد شكلت اللجنة من السادة ذكريا الغالي وعادل عكاوي وعادل نصار عن الجبهة والسيد اكرم العربي عن الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد ابو جمال حميد عن حركة "امل" والسيد عصام علي حسن بصفته رئيسا لمصلحة النظافة في بلدية بيروت، ويطلب من هذه اللجنة العمل على اعتماد الوسائل الكفيلة بتأمين النظافة في العاصمة.

ورأى اللقاء من الضروري جدا الاتصال بالهيئات الشعبية والاجتماعية في الاحياء من اجل حثها على تحمل جزء من المسؤولية في هذا الاطار".

الجيش ينبه الى صحة الاخبار وينعى شهيدين

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"دأب بعض وسائل الاعلام اللبنانية والاجنبية في المدة الاخيرة على بث معلومات واخبار نقلا عن مصدر عسكري لاهداف مختلفة منها التأثير على المواطن اللبناني والرأي العام العربي والدولي خلال هذه الاحداث.

ان قيادة الجيش اللبناني تأمل من وسائل الاعلام تأمينا لصحة الاخبار الامنية والعسكرية الاتصال بمديرية التوجيه في وزارة الدفاع لتلقي هذه الاخبار وكل خبر يبث وينشر خلاف ذلك يعتبر مشوها وعاريا من الصحة".

واذاعت مديرية التوجيه نبذة عن حياة الشهيدين الملازم سعيد احمد عيسى والعريف حنا حليم كيوان.

● سعيد احمد عيسى:

من الكتيبة الـ ٦٣، مولود في تاريخ ٥٨/٥/٢٠ في بلاط - مرجعيون، تطوع في الجيش في تاريخ ٨٠/٩/٢٢ في المدرسة الحربية، تلميذ ضابط رقي الى رتبة ملازم في تاريخ ١٩٨٣/٥/٦، لديه تنويه قائد الجيش عام ١٩٨٣، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٨.

● العريف حنا حليم كيوان:

من الكتيبة الـ ٦١، مولود في تاريخ ١٩٦٠/٨/٧ عانا - البقاع الغربي، تطوع في تاريخ ٧٩/٦/٢١، لديه تنويه قائد الجيش في تاريخ ٨٣/١٢/٥، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٤/١/١ لاعمال حربية، متاهل، استشهد في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧".

شبكة سراديب اكتشفتها "امل" في صبرا وشاتيلا

اعلن مصدر امني في حركة "امل" ان مقاتلي الحركة اكتشفوا في مخيمي صبرا وشاتيلا شبكة من السراديب تحت الارض حفرت بآلات متطورة جدا وبنيت بطريقة يبدو ان خبراء متخصصين اشرفوا عليها.

ولاحظ ان داخل هذه السراديب التي عملت الحركة على تدمير معظمها بوسائل عدة، قاعات للانتظار وآلات للانارة واماكن تضاء فيها الشموع اذا تعذرت انارتها.

واوضح ان نحو ٢٠ فلسطينيا ما زالوا يستخدمون قسما من هذه الانفاق في منطقة الداعوق "وان الحركة تتعامل معهم بما يناسب وهي لم تتخذ قرارا بهجوم كاسح عليهم". لافتا الى وجود سرداب بين ابنية في جوار مستشفى دار العجزة وعمق المخيمين".

عبوة على متجر في الدورة

افادت مصادر امنية ان مجهولا القى في الثانية والدقيقة العاشرة فجر امس عبوة على مكتب تجاري يستثمره قرة بت طوروس كتبليان في شارع ماغي الحاج في كمب امانوس في الدورة، فالحقت فيه اضرارا.

احتجاجاً على اهمال الخدمات العامة

تظاهرة في زحلة تقدمها الاساقفة انتهت باجتماع عام في السرايا

التظاهرة امام سرايا زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

طفح كيل الزحليين امس من اهمال منطقتهم، فقاموا بدعوة من "اللجنة الزحلية العليا" بتظاهرة سلمية تقدمها النائب سليم المعلوف والاساقفة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر ورئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال الصايغ ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد الفرد سكاف وعدد من اعضاء مجلس الغرفة والمحامي وجيه حداد امين سر "التجمع الزحلي العام" وممثلات للصليب الاحمر وحضانة الطفل و"التجمع النسائي"، اضافة الى اعضا "اللجنة الزحلية العليا" وجمهور من المواطنين.

وتوجهت التظاهرة الى السرايا حيث كان في انتظارها الرائد سمير ابو جودة والنقيب جان عقل، ثم الى ديوان المحافظ بالتكليف السيد سليم جدعون حيث عقد اجتماع مفتوح.

حداد

اول المتكلمين كان المطران اندره حداد الذي تلا بيانا باسم "اللجنة الزحلية العليا" وفيه: "جئنا الى مركز المحافظة، مركز شرعية الدولة التي نريدها قوية وعادلة، باسم زحلة والبقاع، لترفع صوتنا عاليا، عبر المحافظ بالوكالة، الى فخامة رئيس الجمهورية وكل الوزراء المختصين ونطالبهم بقليل من الاهتمام بمحافظة البقاع التي تساوي مساحتها اكثر من ثلث لبنان، وقد بقيت حقا رمز وحدة الوطن والعيش الاخوي.

واذ نرى الاموال تصرف بغزارة وسخاء على مناطق اخرى معينة، نلاحظ بالم الحرمان شبه الكامل لمنطقة البقاع ولعاصمتها زحلة.

اما مطالبنا السريعة والملحة اليوم فهي الاتية:

١ - تأمين الهاتف بين البقاع والعاصمة، فطوال الاشهر الخمسة التي انقضت من عام ١٩٨٥ لم يتأمن الاتصال بين البقاع والعاصمة الا اياما معدودة. نريد تأمين الاتصال باية وسيلة ونترك لرجال الاختصاص درس تلك الوسائل.

٢ - تأمين الكهرباء، فهي تصل الينا ثماني ساعات فقط بالدور واغلب الاحيان في الليل مما يشل الصناعة والاشغال شللا شبه كامل، وهذا الوضع مستمر منذ اكثر من ثلاث سنوات.

٣ - تأهيل طريق زحلة - بيروت من حوش الامراء مرورا بترشيش وضهور الشوير حتى النوار، بعدما اصبحت طريقا دولية وشريانا حيويا يصل البقاع والبلاد العربية بالعاصمة، وتمر عليه شاحنات باحمال ثقيلة، انه في حاجة الى اصلاح الحفر واعادة تزفيت والى توسيع بعض اجزائه وحتى الان لم نلاحظ اي اهتمام من الدولة، بينما نجد في المقلب الاخر الملايين تصرف لبناء الجدران بالباطون المسلح وتوسيع الطرق وحفر الخنادق وتزيين الشوارع.

الا تستحق زحلة والبقاع وهما مصدر التموين لكل لبنان، قليلا من عناية حكام الوطن!

ان لنا موقفا آخر اذا لم يعط اجتماعنا هذا نتائج ايجابية وسريعة، فبعد اليوم لن نسكت وللشعب كلمته".

اراء

ثم تكلم السيد الفرد سكاف فقال: "من المؤسف استمرار شعورنا بان الحكومات المتعاقبة لا تتجاوب مع المطالب والمذكرات والمراجعات التي نقوم بها في الشكل الهادىء الرصين لخدمة المصلحة العامة مما يخطر المواطنين الى القيام بانتفاضات شعبية توصلا الى تحقيق تلك الحاجات، وما مسيرة المدينة الا نتيجة الاهمال الطويل لقضايانا كالطرق والمواصلات الهاتفية والبريدية والمياه والكهرباء وغيرها.

لذلك نضم صوتنا مجددا الى مطالب المواطنين في موقفهم ومسيرتهم".

وقال المحافظ جدعون: "انني زحلي قبل ان اكون مسؤولا، ونحن نقوم بالعمل الصامت". وحدد الاسباب التي تؤدي الى قطع الاتصال الهاتفي بين بيروت والبقاع بانها مرات سياسية ومرات بدوافع سرقة الكابل.

وقال رئيس مركز الهاتف السيد غالب حيدر: "ان خطوط الكابل الهاتفي سرقت مرارا من منطقة صوفر وضهر البيدر وسرق نحو ٦٠٠ متر من داخل زحلة قرب مركز السنترال وان ثمن المتر الواحد من الكابل لا يقل عن ٤٠٠ ليرة لبنانية وهناك مشاريع مستقبلية لربط البقاع بلبنان هاتفيا بواسطة اللاسلكي عبر بالونات طائرة".

وطالب المطران اسكندر بمراجعة القوات السورية ومطالبتها بالعمل على منع التجاوزات التي تحصل على الكابل الهاتفي.

وشرح المهندس في مصلحة الكهرباء شفيق ابو شاهين اوضاع الكهرباء و"بحر" البقاعيين بان التقنين سيستمر الى ما شاء الله لان خطوط النقل لا تستطيع تأمين حاجة البقاع الكاملة بسبب السرقات الحاصلة والتي ادت الى زيادة استهلاك البقاع اربع مرات عن استهلاكه عام ١٩٨١.

وطالب السيد غبريال الصايغ بمحاسبة شركة كهرباء زحلة على عدم تأمينها الكهرباء لمنطقة امتيازها وفقا لما نص عليه الامتياز.

وتكلم المطرن اسبيريدون خوري عن مياه زحلة، فطالب باعتماد وسيلة حديثة ونظيفة لنقل المياه من النبع الى الخزان لانه لا يجوز ان تنقل المياه في شكل مكشوف معرض للاوساخ والسموم.

وانهى المطران حداد الاجتماع بالتأكيد ان تحرك زحلة حاصل للمطالبة بحقوق بدائية يحرم منها المواطن في حين تصرف الملايين في جبل لبنان والشوف، مؤكدا ان عدم الاستجابة الى المطالب سيفتح الطريق امامنا للجوء الى السلبية وسيكون لنا لقاء اخر مع بلدية زحلة".

سكاف لاحق مطالب بقاعية

زار امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وبحث معه في موضوع تأمين المواد التموينية للبقاع.

واتصل بوزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، وتشاور معه في موضوع اصلاح شبكات الهاتف بين البقاع وبيروت، وتمنى عليه انشاء محطة هوائية لتأمين هذه الاتصالات.

ووجه كتابا الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ضمنه جملة مطالب تتعلق بمجاز زحلة الجديد وتحويره كسارة - زحلة - الكرك ومدخل زحلة وصيانة طريق زحلة - ترشيش - ضهور الشوير - النوار وتنفيذ برنامج الفلش العمومي لسنة ١٩٨٥ وغيرها.

كذلك وجه كتابا الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام لسؤاله عن مصير تلزيم طريق زحلة - ضهور الشوير ومحرقة النفايات ومهنية زحلة الرسمية ودراسة المجارير ومحطة تكرير المجارير.

"حراس الارز" مع كل بندقية ضد الفلسطينيين

ايدت قيادة "حزب حراس الارز" في الجنوب "كل بندقية لبنانية ترتفع في وجه الوجود الفلسطيني الذي لم يجلب على لبنان سوى الدمار والخراب، خصوصا في جنوبنا العزيز".

وايدت ايضا "حصار المخيمات لمنع انتشار الفوضى الفلسطينية وعودتها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢".

واعتبرت "ان هذا التحول النوعي في مسار القضية اللبنانية هو مدخل الى حل ازمة لبنان وخطوة الى الامام على طريق توحيده ارضا وشعبا".

داود التقى لجنة مخيم الرشيدية:

لا نريد تهجير الفلسطينيين وهناك مندسون يريدون لنا الوقيعة

صور – "النهار":

عقد امس اجتماع بين "اللجنة الشعبية" في مخيم الرشيدية برئاسة امين سرها السيد محمود دعيبس والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في حضور عدد من قادة الحركة في قضاء صور.

واتفق على التنسيق بين اعضاء اللجنة وجهاز الامن في حركة "امل" لحل اية اشكالات.

داود

وقال السيد داود بعد اللقاء: "الذي يحدد علاقاتنا مع الاخوة الفلسطينيين هو الله ولا تحددها حدود. نحن في الحركة رديف لحماية القانون وكل ما يبرد الاوضاع في المخيمات نحن على استعداد للقيام به.

وليعلم الجميع اننا لا نميز بين امن الرشيدية وامن صور وقراها. وللتذكير نقول ان آل الخليل عندما دخلوا صور كان اول عمل حاولوا القيام به هو جرف مخيم البص، فوقفت عناصر من "امل" في وجههم ومنعتهم من ذلك. كذلك حاول "ابو عريضة" جرف مخيم جل البحر، وكان لنا موقف في منعه من ذلك في ظل التحدي الاسرائيلي.

وارجو ان يعلم العرب والمتباكون اليوم على الفلسطينيين والمتاجرون بدمائهم وقضيتهم، اننا لا نريد ان نهجر اي فلسطيني، لكن هناك مندسين يريدون الوقيعة بيننا وبين الفلسطينيين ونعمل على كشفهم.

ان التدابير الامنية التي تتخذها حركة "امل" في الجنوب لمنع سلاح الاستعراضات والتشبيح، ليست الا للحفاظ على اللبنانيين والفلسطينيين، وبعكس ما يفسرها الاعلام المزيف من انها لمنع المجاهدين او التقدميين او مدعي ذلك من مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

وناشد اهالي المخيمات "الا يكونوا مع اللبنانيين في الجنوب وقودا لمؤامرة تستهدف الجميع".

"امل" استحدثت مواقف مجانية وتؤازر قوى الامن في صور

صور – "النهار":

في نطاق تسهيل شؤون المواطنين ومؤازرة الادارات الرسمية والقوى الشرعية في المناطق المحررة، عقد امس اجتماع في صور حضره امر الفصيلة الجديد الرائد علي بحسون الذي تسلم اخيرا مهمته خلفا للملازم الاول حسن عمرو، والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد داود داود والسيد عبد المجيد صالح.

وتركز البحث على تنظيم شؤون السير وقمع المخالفات والسهر على الامن تفاديا لاية اعمال تخريبية. وفي هذا المجال اعلنت حركة "امل" افتتاح مواقف مجانية للسيارات في صور والقرى المجاورة.

وشدد المجتمعون على وجوب التعاون التام بين قوى الامن الداخلي وحركة "امل". واكدت الحركة انها ترفع الغطاء عن كل الذين يحاولون التعرض لقوى الامن ومهماتها وستحتجز كل سيارة مخالفة.

واتفق ايضا على ملاحقة كل مخالفي قرار الحركة القاضي بمنع صيد السمك بالديناميت حفاظا على الثروة البحرية المهددة بالانقراض.

ووزعت "امل" في صور البيان الاتي:

"١ – يمنع استيراد كل انواع المفرقعات التي تحدث اصواتا مزعجة، ويمنع بيعها في المتاجر.

٢ – يتحمل كل تاجر او بائع تبعة مخالفة هذا القرار ويتلف كل ما يضبط عنده من مفرقعات، وذلك حفاظا على راحة الاهالي وسلامة الاطفال".

هجومان جديدان استهدفا موقعين في "الحزام الامني"

بنت جبيل، صور – "النهار":

سقطت قنيفتا "كاتيوشا" قبل يومين في باحة ثكنة "جيش لبنان الجنوبي" في محلة صف الهوا قرب بنت جبيل، فأوقعتا اضرارا في سيارة "بيجو" لاحد المجندين.

وافادت مصادر عسكرية انه عثر على قاعدة الاطلاق على بعد كيلومتر من الثكنة. وعثر ايضا على صاروخين جاهزين للاطلاق في المنطقة في اثناء حملة تمشيط وتم تفجيرهما.

وافاد وافدون من ياطر ان قنيفة صاروخية اطلقت على موقع للاسرائيليين و"الجنوبي" قبالة جبل حميد المواجه لخراج ياطر، فردت حامية الموقع برشقات غزيرة وشنت حملة تمشيط واسعة.

وذكروا ان القوات الاسرائيلية باشرت تفكيك بعض مواقعها وسحب آلياتها من "الحزام الامني" استعدادا لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب.

مقاتلتان اسرائيليتان اعترضتا الاثنين طوافة كرامي!

اعترضت طائرتان حربيتان اسرائيليتان الاثنين الماضي الطوافة العسكرية التي نقلت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس الى بيروت، مما جعله وطاقم الطوافة يعيشون لحظات صعبة.

وروت "وكالة الانباء المركزية" ان كرامي ركب كعادته كل صباح اثنين طوافة عسكرية للجيش اللبناني من معرض طرابلس، وهي من نوع "اغوستابل" واقلعت به في اتجاه الحمام العسكري في بيروت. ولدى وصول الطوافة الى فوق شاطىء البترون، وكانت تحلق على ارتفاع نحو ٥٠٠ قدم، فوجئت بتشكيل جوي اسرائيلي قوامه مقاتلتان من طراز "ف – ١٦"، قامتا بحركات بهلوانية حول الطوافة وعملتا على التشويش على جهاز الاتصال اللاسلكي، مما ادى الى انقطاع الاتصال بين الطوافة وغرفة العمليات والقيادة الجوية في بيروت.

وبدأت الطوافة تهتز في عملية تموج واختلال خطيرة، مما اضطر قائدها الى الهبوط بها دفعة واحدة من علو ٥٠٠ قدم الى علو ١٥٠ قدما.

وكاد الطيار ان يهبط بها في جبيل او جونيه، غير انه لاحظ اختفاء المقاتلتين الاسرائيليتين، وعندها عاود تحليقه الى الارتفاع الاول. لكنه فوجىء ثانية بالطائرتين تحلقان في موازاة الطوافة على يمينها ويسارها، الى ان بلغت الطوافة سماء بيروت الغربية وهبطت في الحمام العسكري.

مصطفى سعد عاد الى صيدا

صيدا – "النهار":

عاد بعد ظهر امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد والوفد المرافق له من دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام وعدد من اعضاء "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وضم الوفد المرافق السادة: اسامة سعد، نبيل الراعي، نهاد حشيشو، وليد عكره، توفيق عسيران.

واكدت مصادر الوفد "ان كل المحادثات كانت ايجابية، وان الجانب السوري ابدى تقديره العميق للتضحيات التي قدمها رمز المقاومة الوطنية مصطفى سعد".

"حزب الله": المآسي مسؤولية عرفات وحيادنا عملاً بالتكليف الشرعي

اعلن "حزب الله" ان الموقف الذي التزمه حيال "حرب المخيمات" وعدم مشاركته فيها "انما كان عملا بالتكليف الشرعي ادراكا منا، ان الشعب الفلسطيني المسلم لا يجوز ان يتحمل مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها تنظيمات عرفات في حق المسلمين جميعا. ولن تنفع التحيات في تضليل اهلنا وزرع الفتنة في ما بينهم".

وقال: "بعد مضي عشرة ايام على هذا القتال، ان اسرائيل واميركا والكتائب، هي اليوم الاكثر فرحا واغتباطا بجريان الدم المسلم في غير معركته الاساسية (...)

ان ياسر عرفات الذي يتحمل وزر كل المآسي والنكبات التي حلت بالشعبين اللبناني والفلسطيني نتيجة ركوبه مركب الرجعية المتحالفة مع اميركا واسرائيل لن يستطيع قطعا لا هو ولا زمرته الضالة معه العودة الى ممارسة الاستعراضات المسلحة على اهلنا في جبل عامل.

ان الحسابات السياسية تقتضي اليوم سحب السلاح من الجميع وقد تقتضي في ما بعد توزيع السلاح على الجميع كما حصل في الماضي، وان اسرائيل تقف وراء ذلك كله. فهل تتنبه الى المخطط الذي يراد منه اضعاف الجميع لمصلحة تسوية ستكون موقتة بالتأكيد ومرهونة باستمرار المعادلة السياسية القائمة؟

اننا لا نعتقد ان اي فريق اذا كان متوجها بصدق الى مواصلة جهاده من اجل تحرير القدس وازالة اسرائيل من الوجود، يقبل لنفسه ان ينجر الى قتال داخلي من هذا النوع. ولذا فاننا نجدد دعوتنا الجميع الى وقف حمام الدم النازف. اذ لا الراجمات التي تصب حممها على المدنيين ولا القذائف التي تتساقط على سكان المخيمات يمكن ان توصل احدا الى حسم نهائي يقضي على ياسر عرفات ونهجه".

احتفالان تأبينيان في النميرية وحومين

"امل": الكل متآمر على لبنان

في ذكرى اسبوع احد مقاتلي "امل" اقيم امس احتفال تأبيني في النميرية حضره المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن المنطقة السابعة السيد حسين مشورب وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ عفيف النابلسي وجمهور من ابناء المنطقة ووجهائها.

وتعاقب على الكلام العلامة الامين والشيخ النابلسي وممثلان لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" و"اخوة الشهيد".

والقى السيد فقيه كلمة قال فيها: "نؤبن اليوم شهداء سقطوا غدرا ونحرا وطعنا في الظهر بينما كانوا يفرحون بانتصار خيارهم في المقاومة المؤمنة المجاهدة ضد العدو الغازي الغاصب".

وانتقد الدول العربية التي تقود حملة اعلامية ضد من قاتل اسرائيل وتساءل "كيف تعامل هذه الدول الفلسطينيين؟ هل تسمح لهم بحمل سكين او سلاح، ولماذا تقفل جبهاتها امامهم وتحول دون وصولهم الى القدس؟" ورأى "ان المؤامرة واضحة وهي ان الكل متآمر عليكم وعلى لبنان وهم لا يريدون دولة لبنانية يسيطر فيها وطنيون ويقطفون ثمرة تضحياتهم في الاصلاح السياسي وتحرير الارض". واعتبر "ان النهج العرفاتي نصب فخا للوطنيين الفلسطينيين الذي وقعوا فيه ويا للاسف، وحاولوا في الوقت نفسه الدس والاساءة الى العلاقة مع سوريا والحزب التقدمي الاشتراكي".

وطالب جامعة الدول العربية بوقف الحرب على الجمهورية الاسلامية واتخاذ قرار بفتح الجبهات العربية.

واقيم احتفال تأبيني في ذكرى منير عيسى في حومين التحتا حضره المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعدد من العلماء. وتحدث في الاحتفال العلامة السيد محمد علي ابرهيم والسيد داود والقى السيد محمد المصطفى قصيدة.

"الجماعة" في صيدا تنتقد البندقية المشبوهة

صيدا – "النهار":

اقامت امس "الجماعة الاسلامية" في صيدا احتفالا دينيا في نطاق الاحتفالات التي تنظمها في شهر رمضان.

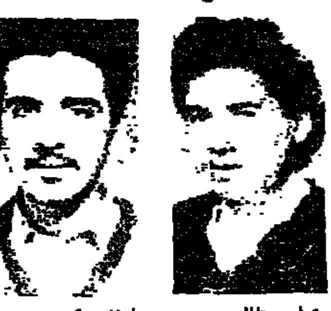
آي من القرآن، ثم تحدث المسؤول السياسي لـ"الجماعة" الشيخ صلاح الدين ارقه دان ومما قال:

"تفيد احصاءات اننا فقدنا من عشر سنين اكثر من مئة الف شهيد ومليونا من المهجرين، وان لبنان يحتاج الى اكثر من ٥٠ سنة من البناء ليعود كما كان، كل هذا كان تحت شعار لا للغرباء الذي رفعت القوات اللبنانية شعاره. وكان المسلمون في كل مرة يقولون: نحن ام الولد، علينا ان نتناسى الالم ليبقى لبنان، على رغم علمهم بان القوات الصليبية هي التي جلبت قوات الاطلسي واميركا. وجاءت اسرائيل لتدمير بلادنا واهلنا وانطلق المجاهدون لتتحول المنطقة كلها امة مجاهدة تخوض المعارك، فخرجت اسرائيل لكن المؤامرة لم تقف وبقيت مستمرة من خلال وجود حلفاء اسرائيل في ظل ارزة الكتائب، وكانت المكافأة لنا على رغم كل الخير الذي قدمناه منذ عام ١٩٧٥ استمرار اعتدائهم علينا".

وعرض مراحل احداث صيدا وقال: "ان المقاومة الاسلامية هي مقاومة صامتة لا تميز بين مسلم ومسلم ونحن لا نميز بين ابناء الجماعة الاسلامية وابناء التنظيم الشعبي الناصري، كل ابناء هذا البلد هم ابناء الاسلام، من اجل هدف واحد وعلينا جميعا مواصلة الطريق لاستئصال الاسرائيلي واعوانه".

وتناول المظاهر المسلحة في صيدا وقال: "ان البندقية الاستعراضية في الشوارع هي بندقية مشبوهة ومرفوضة لان السلاح الذي يظهر وقت المعركة ويختفي وقت السلم هو السلاح الذي يجب ان يبقى". وحض المتقاتلين في بيروت على "اتقاء الله وحقن دماء المسلمين".

"المقاومة الاسلامية"



عباس طالب. امثل حكيم.

اصدرت امس "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي:

"ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص".

ردا على محاولات تمييع الحالة الجهادية المقاومة للعدو اليهودي الغاصب عبر الوقوع في فخ الفتن والانجرار الى صراعات جانبية لا تخدم سوى مخططات الاعداء، والتزاما منا اوامر قائد الامة الاسلامية الامام الخميني حفظه الله باكمال مسيرة الجهاد والتحرير الهادفة الى تطهير القدس الشريف.

وفي مناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وضمن سلسلة عمليات بدر، قامت احدى مجموعات المقاومة الاسلامية العاملة في منطقة الشريط الحدودي، بزرع عبوتين ناسفتين وتفجيرها في دوريتين للعدو ومهاجمة دورية اخرى في منطقة وادي القلعة قرب شقرا في ١٩٨٥/٥/٢٧ والاشتباك معها مما اوقع في صفوف الاعداء اصابات مؤكدة في الارواح والمعدات، واستشهد نتيجة الاشتباك الاخوان المجاهدان عباس حسين طالب وامثل عبد الحسين حكيم.

واذ نقدم الى الامة الاسلامية شهيدينا المجاهدين، نعاهدهما على الاستمرار في خط المقاومة الاسلامية حتى اقتلاع اسرائيل من الجذور".

غزال يأسف للجرف والهدم في الاقليم وصيدا

نقى امس النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال احراق مركز مكسيموس الخامس ومدرسة الراهبات المخلصيات في عبرا ومكتبة دار العناية في الصالحية كما ورد في تقرير وزعته "الوكالة اللبنانية للانباء".

وقال في تصريح ادلى به امس: "لا يسعني الا ان ابدي اسفي وامتعاضي لما جرى ويجرى في الاقليم وشرق صيدا من جرف بيوت وتهديم كنائس باعداد كبيرة. وارى ان العادة التي درج عليها بعض الفئات المتخاصمة منذ بدء هذه الحرب من تهديم للمنازل وجرف للقرى والتجمعات السكنية واحراق اماكن العبادة للفريق المناوىء، ما هي الا تنفيذ لمخطط الفرز السكاني وزرع بذور الفتن الطائفية البغيضة وابقاء فتيل الحرب الاهلية مشتعلا، وهي تؤدي في النتيجة الى قتل لبنان الوطن والشعب ولا تخدم الا الصهيونية صاحبة مشاريع التقسيم".

"الجهاد المسيحي": احرقنا في كفرفالوس مستشفى الحريري

اعلنت امس "منظمة الجهاد المسيحي" في اتصال اجرته مع "النهار" ان "مجموعاتها العسكرية احرقت امس مستشفى الحريري الطبي في كفرفالوس بعد مدرسة صيدا الجديدة والجامعة الطبية، اضافة الى تفجير اماكن السكن والمنامة".

وقالت انها "تمهل السيد رفيق الحريري ٧٢ ساعة اخرى لتنفيذ شروطها بسحب المسلحين من القرى المسيحية شرق صيدا واعادة تعمير المناطق المسيحية وتعويض اهاليها، والا فانها ستقضي على ما تبقى من منشآت كفرفالوس وستعمد الى اسلوب التصفية".

واكدت "ان لا علاقة لها بأي تنظيم عسكري او سياسي او حزبي، انما هي نابعة من ابناء شعب مسيحي ذاق طعم العذاب من الجميع حتى من اهله" ورفضت دخول الجيش اللبناني منطقة جزين واعلنت تمسكها بـ"جيش لبنان الجنوبي".

صيدا: تبريك بثلاثة من المقاومة

صيدا – "النهار":

لليوم الثاني امت امس شخصيات ووفود سياسية وحزبية وروحية ونقابية، مركز الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا للتبريك بحمزة حمزة وجعفر ياسين وحسن فقيه الذين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين شرق النبطية.

ومن الزوار النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والمدعي العام في الجنوب السيد جوزف اليازجي ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش والدكتور غسان حمود ووفود من "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"جيش التحرير الشعبي" و"اللجان الشعبية" وقرى النبطية واقليم التفاح.

وكان في استقبال الزوار قادة الحزب في صيدا والجنوب السادة: حسن شمس الدين، محمد علي نور الدين، خليل قوصان، "ابو خلدون"، فهد الكردي.

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" معلومات عن رجالها الذين نفذوا عملية كفرتبنيت فيها:

"– الشهيد حمزة حسن حمزة: مواليد النبطية ١٩٦٦، انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني اوائل ١٩٨٢، انتسب الى جبهة المقاومة اوائل ١٩٨٣. نفذ عمليات عدة ضد العدو الاسرائيلي وعملائه.

– الشهيد جعفر سليم ياسين، مواليد ١٩٦٥ كفرتبنيت. انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٨١، انتسب الى جبهة المقاومة اواخر ١٩٨٢. نفذ عمليات عدة ضد العدو الاسرائيلي وعملائه.

– الشهيد حسن فقيه، مواليد النبطية ١٩٦٦، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٨٢، انتسب الى جبهة المقاومة اواسط ١٩٨٣، نفذ عمليات عدة ضد العدو الاسرائيلي وعملائه".

الاسرائيليون فجروا ٣ منازل في الناقورة

افاد جنوبيون ان القوات الاسرائيلية فجرت امس في الناقورة منازل عصام عواضة وحسن عطوي وحسين عطوي.

واصحاب المنازل الثلاثة معتقلون في اسرائيل مع ستة اخرين من ابناء البلدة.

مدارس صور اضربت استنكارا لاعتقال استاذين

صور – "النهار":

اضربت امس المدارس الرسمية والخاصة في صور لمدة ساعة، احتجاجا على استمرار اعتقال القوات الاسرائيلية المدرس في الثانوية السيد احمد شرف الدين والمدرس في مدرسة النجاح الحاج حسن حب الله.

وقدم وفد من الهيئة التعليمية في هذه المدارس الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر منكرة شدد فيها على وجوب اطلاق المعتقلين ولاسيما منهم المدرسين.

٤ جرحى برصاص القنص ومناوشات على امتداد المحاور

عرفت امس محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية تراجعا نسبيا في التوتر قياسا على الايام السابقة، الا ان هذا الهدوء النسبي لم يحل دون مناوشات متفرقة ومتنقلة.

في ساعات الصباح الاولى تراشقت المحاور المتقابلة على محور السوديكو – البريمو – رأس النبع – البرجاوي باسلحة رشاشة. وتخلل التراشق اطلاق قذائف صاروخية طاولت محور المتحف – البربير.

وفي الصباح تراجعت المناوشات وساد رصاص قنص تحول قرابة العاشرة الى رمايات رشاشة على طول هذين المحورين، بينما حصلت اشتباكات محدودة على محاور الاسواق القديمة استخدمت فيها قذائف صاروخية، واستمرت متقطعة حتى الظهر.

وقرابة الرابعة بعد الظهر دارت مناوشات على محاور بيروت من المتحف – البربير حتى الاسواق القديمة. وحصلت لاحقا رمايات باسلحة رشاشة تركزت قرابة السابعة على محور المرفأ – النورماندي صعودا حتى محور جسر فؤاد شهاب، وتخللها اطلاق قذائف متفرقة.

وعرفت محاور الضاحية من الطيونة حتى كلية العلوم والعمروسية وتلة حنين رصاص قنص طوال النهار.

وليلا حصلت على هذه المحاور رمايات رشاشة تخللتها انفجارات متفرقة.

وظلت المعابر بين شطري العاصمة مقفلة، وشهد معبر المصالح – قصقص حركة حذرة.

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية منى عميرات ووداد حمود وسهام قاروط وغادة محبوبة، وهن امبن برصاص قنص على المحاور.

الجبل

في الجبل عكر رصاص قنص محدود المحاور الممتدة من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون، وصولا الى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

اعتداءات جديدة على جرجوع وعربصاليم

"الجنوبي" يتمركز محل الاسرائيليين في الشقيف وجبل علي الطاهر

النبطية – "النهار":

تعرضت بلدتا عربصاليم وجرجوع مجددا لاعتداءات من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلال جبل الريحان.

وامطرت هذه المواقع عربصاليم ليل الاثنين – الثلثاء وابلا من الرشقات الرشاشة. وفي الليلة نفسها تعرضت جرجوع لقصف مدفعي ورشقات رشاشة ثقيلة استمرت حتى التاسعة صباح امس. واصيب منزلا الحاج محمود الشامي وتوفيق محمد موسى باضرار جسيمة، وسقطت ٣ قذائف على بيدر البلدة حيث يتمركز الجيش اللبناني، الا ان احدا من الجنود لم يصب بأذى. كذلك سقطت قنيفتان على مقبرة البلدة.

وافاد قادمون من كفرتبنيت ان غالبية سكان الحارة الشرقية غادروا منازلهم، وان عناصر من "الجنوبي" صادروا مفاتيحها وحذروهم من مغبة نقل الاثاث. وشوهدت ليلا اضواء كاشفة مسلطة على القرى المواجهة للمواقع الاسرائيلية.

وتبين ان رجال المقاومة الوطنية الذين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين الاثنين الماضي شرق زوطر الشرقية وزوطر الغربية قرب مجرى الليطاني هم: ابرهيم عبود وحسن اسماعيل من زوطر الشرقية، وسيم ياغي من زوطر الغربية، علي علوية من ارنون، باسم حبحب من عين قانا، محمد جابر من كفرذونين، حسين عون من مارون الراس، حسين مرعي من ملحة، سميح وهبي من محرونة. وجرح خضر شحوري من الدوير وحسن مركباوي من عكار.

وافادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية باشرت تفكيك منشآتها في قلعة الشقيف وجبل علي الطاهر، وشوهدت شاحنات واليات تغادرهما، واشارت الى ان ست اليات لـ"الجنوبي" توجهت الى جبل علي الطاهر وتمركزت فيه. واكدت انه لم يبق في هذا الجبل سوى آلية اسرائيلية وعدد من الجنود. كذلك توجهت ٣ آليات لـ"الجنوبي" الى قلعة الشقيف وحلت محل الاسرائيليين.

ولا يزال معبر القنطرة (مرجعيون) مقفلا في وجه المواطنين. وتمنع القوات الاسرائيلية المتمركزة وسط البلدة، جميع الاهالي من المرور في الاتجاهين مما اضطرهم الى سلوك طرق وعرة بعيدا عن انظار الاسرائيليين. والمعبر الوحيد الذي يمكن اهالي بنت جبيل ومرجعيون ان يسلكوه هو معبر بيت ياحون حيث يسمح الاسرائيليون بمرور المشاة في الاتجاهين مما يكبد المواطنين مشقات سفر وتكاليف باهظة للانتقال الى القرى التي يقصدونها.

حاصبيا تنتظر تنفيذ الانسحاب وشمس جال على القرى

حاصبيا – "النهار":

ينتظر ابناء القطاع الشرقي بفارغ الصبر بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش اللبناني المنطقة.

وقبل ساعات من الانسحاب المرتقب، انجز الاسرائيليون نقل ما تبقى من اعتدة معسكر ابل السقي وخلفوا حظائر سيشغلها "جيش لبنان الجنوبي"، واقفلت مداخل المعسكر بالسواتر الترابية والاسلاك الشائكة. وابقيت خيم موقتة في معسكر عين قنيا وفي تلال عين عطا.

وانهت القوات الاسرائيلية شق طريق عسكرية بين مرتفعات الجولان وتلة الشكارة شمال عين عطا. وانقلبت جرافة في اثناء العمل لدى حصول انهيار شرق شبعا، مما ادى الى وقوع اصابات بين الاسرائيليين.

وكانت هذه القوات اقامت حاجزا طيارا على مدخل ابل السقي قرب حاجز للكتيبة النروجية راح يفتش السيارات متذرعا بدخول سيارة مشبوهة.

وفي اطار التحضير لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي، جال رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس على قرى المنطقة بتكليف من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وحض الاهالي على توحيد الصفوف وعدم الاخذ بالاشاعات الاسرائيلية.

وابدلت الكتيبة النروجية الرابعة عشرة بالكتيبة الخامسة عشرة في القطاع الشرقي، وسيقام غدا الخميس احتفال لهذه المناسبة برعاية قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان.

هجوم للمقاومة قرب حاصبيا

حاصبيا – "النهار":

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية" ان "مجموعة الشهداء صالح فايق وناصر العرم ونصري ابو حسن" هاجمت في الخامسة فجر امس بصواريخ ١٠٧ ملم مركزا اسرائيليا في منطقة حروف – عين قنيا – حاصبيا.

وذكرت انها "اصابت اهدافها اصابة مباشرة، مما ادى الى مقتل وجرح عناصر المركز وتدمير آليات".

وفايق والعرم وابو حسن ينتمون الى الحزب التقدمي الاشتراكي، وكانوا سقطوا في مكمن اسرائيلي على طريق بطمة – معاصر الشوف في ١٩٨٢/٨/٢٥.

قوات سورية في تربل محل "لواء حطين"

طرابلس – "النهار":

افادت مصادر امنية ان لواء حطين في "جيش التحرير الفلسطيني" غادر قبل يومين منطقة تربل في الشمال متوجها الى سوريا. ووصلت صباح امس قوة نظامية من الجيش السوري ورابطت مكانه.

● ذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان الجيش اللبناني نشر امس قوات تقدر بكتيبة على محور مجدليا – طرابلس، وعلى طريق سير الضنية منعا لتجدد الاشتباكات بين طرابلس وزغرتا.

التقدمي نظم حملة لرفع النفايات



من الحملة.

باشر مكتب رأس بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي الاثنين الماضي، حملة لرفع النفايات من شارع الحمراء ومنطقة رأس بيروت بعد تراكمها بسبب توقف العمل في مصلحة النظافة.

واوضح احد المسؤولين عن الحملة "ان العمل انساني للمحافظة على الصحة العامة" وان الحملة ستشمل مناطق اخرى.

قصير الاربعاء الى صنعاء لحضور افتتاح المعرض الصناعي
٥٠ مؤسسة لبنانية تعرض منتجاتها

من المقرر ان يسافر الى صنعاء الاربعاء المقبل وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على رأس وفد رسمي لحضور افتتاح المعرض الصناعي اللبناني الذي تنظمه جمعية الصناعيين اللبنانيين متعاونة مع وزارة الصناعة والنفط.

ويضم الوفد السادة: رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، نائب الرئيس جوزف غرة، امين الصندوق غريبس مركريان، امين السر نبيل اللاذقي ورئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام. ويرافقه عدد من الصناعيين هم السادة: جوزف ابو حلقة، احمد كبارة، رشيد بيضون، رولان شدياق، جاك طراف وعاطف ادريس.

والمشتركون نهائيا في المعرض ٥٠ مؤسسة صناعية تشمل معروضاتها الاصناف الآتية: صناعات غذائية، بلاط، خزف، صب الحديد، بويا ودهانات، اجهزة انارة، كابلات، قساطل من فولاذ، زجاج، بطانيات، سجاد، البسة شرقية، افران كاملة الصنع، الات لصنع العجين، الات ومضخات زراعية، جلايات بلاط، برادات، مستحضرات تجميل، ورق وقرطاسية، كرتون، احذية، ادوات منزلية، اشرطة تسجيل، منظفات كيميائية.

ويذكر ان الكوتا المخصصة بالمعرض تبلغ ٥،٥ ملايين دولار اميركي.

وتحدث الوزير قصير امس عن هذا المعرض، قال: "كان لبنان دائما يريد اقامة علاقات اقتصادية مع جميع بلدان العالم وبخاصة علاقات مميزة مع الاشقاء العرب نظرا الى روابطه الاخوية معهم ورغبة منه في التفاعل مع محيطه العربي في اطار التكامل الاقتصادي. ولا شك في ان مشاركة لبنان في هذا المعرض على مستوى وزير الصناعة ورئيس الصناعيين هو دليل على رغبة لبنان في توثيق هذه العلاقات الاقتصادية مع دولة اليمن الشمالية، تلك العلاقات التي كانت موضع بحث بيني وبين وزير الصناعة اليمني السيد احمد قايد بركات في دمشق في اثناء انعقاد مؤتمر منظمة التنمية الصناعية في تشرين الاول الماضي. كما ان جمعية الصناعيين وسفيرنا في صنعاء قاما بمحادثات لتنمية هذه العلاقات وتنشيطها مما ادى الى ترجمة رغبة الصناعيين اللبنانيين في عرض منتجاتهم في عاصمة اليمن الشمالية. واننا نقدر النشاط الذي قامت به جمعية الصناعيين من اجل انجاح هذا المعرض".

وفهم ان الوزير قصير سيغتنم هذه الفرصة لمتابعة المحادثات التي بدأها مع نظيره اليمني في شأن تنظيم العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تطويرها تمهيدا لعقد اتفاق تجاري بينهما.

وابرز رئيس جمعية الصناعيين من جهته اهمية هذه التظاهرة الصناعية واشاد بالجهود التي بذلها كل من السفير اليمني في بيروت السيد احمد المتوكل والجمعية وسفير لبنان في صنعاء لانجاح المعرض. وشكر لوزير الصناعة والنفط رعايته كل النشاطات التي قامت بها الجمعية وتدخله الشخصي مع مختلف المراجع خصوصا مع الوزير اليمني والسفير اليمني في بيروت الذي ساهم في انجاح هذه المبادرة.

كذلك اثنى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار على جهود جمعية الصناعيين ووزارة الصناعة والنفط والتي اسفرت عن اقامة اسبوع الصناعة اللبنانية في صنعاء نظرا الى ما في ذلك من توثيق للعلاقات الاقتصادية الثنائية بين بيروت وصنعاء.

ويتوجه اليوم الى صنعاء امين سر جمعية الصناعيين السيد نبيل اللاذقي لاعداد الترتيبات الاخيرة للمعرض.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان كانتا خارج الاحواض وهما "لينا" و "ليبن فالديه".
وغادرته ٤ بواخر هي: "كرم ـ ب" و"ماريا ـ ر" و"سيفولدا" و"مراح".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينما ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٨ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	مياستو	٦٩٩ مواد غذائية	أ. قرداحي
١٠	بترون	٣٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	شلوبوزيا	١٤٧٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١١	ليبن فالديه	٣٣٥٧ حديدا	اورابيا
١٢	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	لابيه	لشحن الخردة	اجيمار
١٣	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٣	ج م ت ٣ ـ خالد	—	ميدرفا شيبينغ
الدورة	امال ٣	١٦١١ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نوفي ـ ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
لابالما	للشحن	اجيمار
غريلي ـ ١	للشحن	غرني شيبينغ
روز	للشحن	ح. ثابت
جهمر لايف	للشحن	ريكومار
كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مراح	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	هـ. هيلد
ماريا ـ ر	طرابلس (لبنان)	للشحن	نصار شيبينغ
فيغالاند	مرسين	١٩٨٠ مختلفا	هـ. هيلد
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٧٠ ماشية	س. شعر
عكاك ميدار	طرابلس لبنان)	للشحن	عكاك مارين
سيفولدا	فيلكستون	١١٤٠ مختلفا	ترانس ترايد
مانتا	شكا	٧٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٧ ايار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٦٥ طنا، منها ٨٠٠ طن تسليما مباشرا و ٦٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٣٣ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٩١ طنا، منها ٥٢٨ طنا من المستودعات و ٥٦٣ طنا من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الورد	مختلف	ستوت شيبينغ
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
هانيا	مستودع رفت	ع. غندور
ستومي ـ ٥	للاصلاح والتموين	اللبنانية العربية
الصا	ملح	اللبنانية العربية
فوار	قاطرة بلال	أ. عيسى
حنان	للشحن	اللبنانية العربية
ف. م. سبيريدون	مسافرة	أ عيسى
ب ـ المنتظرة:		
ايدي ـ ١	للشحن	اللبنانية العربية
شتوبوزيا	١٣١١ سكرا	العربية للملاحة والنقل
ستروبوس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ريما ـ ع	للاصلاح	الشدياق للملاحة
ندى	خفر	ستوت للملاحة
ف. بيلوكونمنكو	مختلف (مستوعبات)	ف. حمرة
مصري ـ ٣	ماشية	م. خباز
ملهي	للاصلاح	ستوت للملاحة

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
من بوت	١٣٧ راكبا	ح. مرقص
ملهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبنغ
السلام ـ ٣	لجوء اضطراري	س شعر
ابتي ـ ١	ترانزيت	سي لاين شيبنغ
سي كلاود	ترانزيت	سي لاين شيبنغ
ب ـ المنتظرة:		
ثانا	لشحن الخشب	كاريني شيبنغ
بوغربويلر ـ ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
عبدالله ـ ر	١٢٥ ماشية	نافيمار
ارارات	١٠٠ ماشية	نافيمار
جاندارك ـ ع	٣٥٠ ملحا	شمير ماريتيم
السلام ـ ٣	١٤٠ ماشية	شمير ماريتيم
من بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لبلي ـ ٣	سمسم	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
سمير ـ ١	مختلف	المتحدة للملاحة
ماريا ـ ر	١٥٠ بصلا	المتحدة للملاحة
بلجيكي ـ ب	بلاط	م. خضرة

٤ ـ مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
اطلنتيس	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

٥ ـ مرفأ صور

لا شيء

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
هلال	لشحن ٧٠٠ ترابة	أ. كفوري
نادين	لشحن ٧٥٠ ترابة	أ. كفوري
الكفتمر ـ ك	—	أ. كفوري

مصرف لبنان واعتمادات النفط
الحاكم: واجبنا اعلام المسؤولين وعليهم اتخاذ القرار المناسب

اوضح امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم موقف المصرف المركزي من موضوع الاعتمادات المستندية العائدة الى صفقات النفط الخام او المكرر، في ضوء الكتاب الذي وجهه وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتحدث فيه عن "صعوبات تواجه الوزارة في فتح الاعتمادات المستندية لدى مصرف لبنان".

وقال الدكتور نعيم في تصريح له: "ان المجلس المركزي اتخذ قرارا بالاكثرية بطرح موضوع الاعتمادات المستندية العائدة الى صفقات النفط الخام والمشتقات النفطية المستوردة، على جميع الوزراء والمسؤولين لاطلاعهم في صورة حقيقية وواضحة على وضع هذه الاعتمادات فيما لو استمر الدعم اذ قد يصبح العجز في هذا الاطار ٧ مليارات ليرة لبنانية. ان هذا العجز في ظل الظروف الراهنة لا يمكن سده الا بوسيلة واحدة هي رفع الدعم تدريجا وعلى مراحل يرافقها رفع الاسعار بيع المشتقات النفطية تدريجا. هذا ما اكدناه في كتابنا الى جميع المسؤولين المعنيين في الحكومة. انني اكرر ان لا مجال لسد هذا العجز الا برفع الدعم ورفع الاسعار".

واضاف: "ان ما قرره المجلس المركزي نابع من مسؤولياته الاولى في اعلام المسؤولين ولفت انتباههم الى وضع الاعتمادات المرصودة للحكومة لدى مصرف لبنان. ان واجبنا املى علينا ابلاغ المسؤولين وعليهم اتخاذ القرار المناسب".

النائب الرابع ادى القسم

النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان ادى امس القسم القانوني امام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا.

وهذا القسم منصوص عليه في قانون النقد والتسليف ويتوجب على الحاكم ونوابه وعلى اعضاء لجنة الرقابة على المصارف.

وكان مرسوم تعيين السيد بولدوكيان صدر في ٦ ايار الجاري.

جمعية المصارف اقلقتها الهجرة وطالبت بتعديل سقوف التسليفات وبخفض نسبة الاحتياط الالزامي

بحث امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم مع رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار في عدد من الشؤون المصرفية واخذ علما بانتخابات جمعية المصارف المقررة في ٢٧ حزيران.

ولدى انتهاء الاجتماع ادلى السيد القصار بتصريح قال فيه:

"بحثنا مع سعادة الحاكم في امور عدة في مقدمها الآتي:

١ ـ موضوع عمليات بيع بعض المصارف الاجنبية وهجرتها من لبنان: لفتنا الحاكمية الى خطورة هذه الهجرة وانعكاساتها على القطاع المصرفي في شكل خاص وعلى مركز بيروت المالي في شكل عام وطالبنا بتدخل مصرف لبنان في هذا الموضوع في ضوء ما تسمح له به القوانين المرعية الاجراء.

٢ ـ سقوف التسليفات: طالبنا بتعديل التعميم الخاص بتحديد سقوف التسليفات بناء على المذكرة التي سبق لجمعية مصارف لبنان ان رفعتها الى هيئة حاكمية مصرف لبنان. وقد وافق الحاكم على تعديل بعض النقاط الواردة في التعميم المشار اليه وهذه التعديلات ستصدر قريبا.

٣ ـ موضوع الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف: طالبت بخفض نسبة الاحتياط الالزامي من ١٨ في المئة الى ١٤ في المئة على ان تكون هذه النسبة كاملة مشمولة بفائدة يدفعها المصرف المركزي بمعدل ٤ في المئة. وقد وعد الحاكم بدراسة الموضوع.

٤ ـ موضوع انتخابات الجمعية: وضعت الحاكم في اجواء الاتصالات التي باشرت اللجنة السداسية المنبثقة من الجمعية القيام بها مع القيادات المصرفية للاتفاق على لائحة تزكية في الانتخابات المقبلة باعتبار ان رأي حاكمية مصرف لبنان مهم ومؤثر جدا في الموضوع. وسنتابع التنسيق مع مصرف لبنان في هذا الشأن".

مطالعة لجمعية مصارف لبنان عن الكفالات للشحن البحري

جمعية مصارف لبنان عممت على اعضائها المطالعة القانونية التي اعدها المستشار القانوني للجمعية المحامي خليل ابو حمد في شأن "الكفالات المصرفية الصادرة لمصلحة وكالات الشحن، مشيرا الى وجود غير تفسير لطبيعة هذه الكفالات الامر الذي يوجب عقد لقاءات عمل بين الجمعية وغرفة الملاحة لايجاد حلول نهائية لكل الامور العالقة.

وفي مطالعة ابو حمد:

اولا ـ بالنسبة الى الحد الاقصى للكفالة:

ان الكفالات التي تصدرها المصارف لمصلحة وكالات النقل البحري تكفل موجب تسليم وثيقة الشحن وقيمة البضائع المشحونة واجرة النقل والمصاريف المتفرقة الاخرى، اضافة الى كل عطل وضرر قد ينتج من تسليم الوكيل البحري اذن التسليم الى شخص غير ذي صفة كما كل تعويض قد ينتج عن "عوارية" مشتركة.

وكون هذه الكفالات تشمل مخاطر وتعويضات غير محددة القيمة سلفا، رأى البعض انه يجب ان تكون غير مقيدة بمبلغ معين.

وعلى هذا الاساس سار العرف المعمول به في لبنان اذ اعتادت المصارف اصدار الكفالات لمصلحة الناقل البحري او وكيله من دون تحديد مبلغ معين.

ومما لا ريب فيه ان الكفالات التي تصدر على الشكل المشار اليه اعلاه تلزم المصرف تجاه المكفول وتجاه الوكالة البحرية الا انها تعرض المصرف لمخاطر لا يمكن تحديدها من جهة وتخالف الانظمة المصرفية من جهة ثانية.

وبالفعل ان موجب الكفيل الذي لم يحدد التزامه بمبلغ معين يشمل عملا باحكام المادة ١٠٦٦ (موجبات وعقود) كل التزامات المكفول وكل المصاريف اضافة الى كل عطل وضرر قد يتوجب على المكفول دفعه الى دائنه. هذا بالنسبة الى خطورة التزام كهذا.

اما بالنسبة الى مخالفته الانظمة المصرفية المعمول بها في لبنان، فان الكفالات هي نوع من انواع الاعتمادات التي تمنحها المصارف. ومن البديهي ان الاعتمادات تكون دوما محددة بمبلغ يعين حده الاقصى في العقد.

وان ضرورة تعيين الحد الاقصى للاعتماد هو الزامي لتمكين مصرف لبنان من اجراء رقابته بالنسبة الى تقيد المصارف بقراراته وتعاميمه ولاسيما القرار الرقم ٦٤٩ تاريخ ٣١ ايار ١٩٧٣ المتعلق بنظام تحديد الاعتمادات الممكن منحها لشخص واحد والتعميم الرقم ٤٣٥ تاريخ ٨٣/١٠/٢٦ المتعلق بالنسب المصرفية.

وعلى رغم ان الكفالات تشكل عنصرا من عناصر احتساب النسب الواردة في القرار والتعميم المشار اليهما اعلاه، فان المصارف تحدد قيمة الكفالة الصادرة لمصلحة الناقل البحري بليرة لبنانية واحدة بحجة ان مخاطر هذه الكفالة هي من ضمن مخاطر الاعتماد المستندي المتعلق بالبضائع موضوع بوليصة الشحن المتعهد تسليم اصلها الى الوكيل البحري.

وبتعبير آخر ان المصارف تعتبر ان كفالتها الصادرة لمصلحة الناقل البحري تقتصر على قيمة البضاعة ليس الا الامر الذي لا يعكس حقيقة مدى التزام المصارف.

ثانيا ـ بالنسبة الى صحة البند الجزائي:

نصت المادة ٢٦٦ (موجبات وعقود) على ما حرفيته: "للمتعاقدين ان يعينوا مقدما في العقد او في صك لا حق قيمة بدل العطل والضرر في حال تخلف المديون عن تنفيذ الموجب كله او بعضه. وقد وضع البند الجزائي، لتعويض الدائن الاضرار التي تلحق به من عدم تنفيذ الموجب. فلا يحق له ان يطالب بالاصل والغرامة معا الا اذا كان البند الجزائي قد وضع لمجرد التأخير او على سبيل اكراه المديون على الايفاء. ويحق للقاضي ان يخفض غرامة الاكراه اذا وجدها فاحشة. وللقاضي ان ينقص البدل المعين في البند الجزائي اذا كان قد نفذ قسم من الموجب الاصلي".

ويستفاد من هذا النص الصريح انه يحق للوكالة البحرية ان تدرج بندا جزائيا في الكفالة الصادرة لمصلحتها وان تحدد هذا البند بقيمة البضاعة وان تعلق استحقاقه على تخلف المكفول عن تسليم اصل وثيقة الشحن ضمن مهلة معينة.

وهذا البند الجزائي يستحق سواء وقع الضرر ام لم يقع.

ولا تبرأ ذمة المصرف من دفع البند الجزائي المستحق الا اذا ثبت ان المكفول لم يبرز اصل وثيقة الشحن بسبب القوة القاهرة او بسبب اي حادث طارىء.

وبالطبع يعود الى القضاء وحده تقدير القوة القاهرة والحدث الطارىء المبرئين لذمة المصرف.

ثالثا: ان شروط استحقاق اتعاب المحاماة غير واضحة في نص الكفالة التي عرضت علينا. الا انه استنادا الى المبادىء العامة، لا تستحق هذه الاتعاب الا اذا تكبدتها الوكالة البحرية فعلا نتيجة لعاملة تستوجب قانونا اللجوء الى خدمات المحامي.

فتأسيسا على كل ما تقدم وما دام موضوع الكفالات الصادرة عن المصارف لمصلحة الوكالات البحرية اثار في الماضي ولا يزال خلافات او اشكالات عدة بين المصارف والوكالات البحرية، فاننا نقترح عقد اجتماعات عمل بين الجمعية وغرفة الملاحة لايجاد حلول نهائية لكل الامور العالقة وتوحيد نص الكفالات المشار اليها اعلاه".

الغرفة التجارية العربية الايطالية

نجحت الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية المشتركة اخيرا في معاودة نشاطها، بعد توقف تسبب فيه تباين في وجهات النظر بين الجانبين العربي والايطالي في عدد من القضايا. وعقد مجلس ادارة الغرفة اجتماعا اواخر الاسبوع الماضي اثر استقالة الرئيس السابق للغرفة السيد سكاليا، واقر خطة العمل التي كان اعدها الامين العام السفير محمد صبرا.

ولوحظ ان مدير التجارة الخارجية الايطالي حضر الاجتماع، الامر الذي يعكس مدى اهتمام الجانب الايطالي بالغرفة. وتبذل مساع لانهاء كل الاشكالات العالقة ودفع عملية التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

هل تنتقل من الشارقة الى بافوس؟
"تي.ام.اي." تستدعي موظفيها من الخارج والنقابات تتحرك لصون حقوقهم

مشكلة حقوق الطيران لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي.) اتخذت بعدا جديدا بعد انضمام العراق الى السعودية في منع طائرات الشركة من التحليق فوق اراضيه.

واذا كان قرار العراق لا يزيد حركة الطائرات المتوقفة منذ ١٣ يوما شللا، فان فيه مؤشرا اضافيا لازمة في الشركة ستكون لها انعكاساتها السلبية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وامس قابل نائب رئيس الشركة للشؤون المالية السيد ماسيس الكسندريان المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون واطلعه على القرار العراقي وتمنى عليه اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات العراقية المختصة. كذلك قابل للغاية نفسها مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير خليل مكاوي راجيا تكليف السفير اللبناني في بغداد بذل مساعيه في هذا الشأن.

الادارة

ونتيجة القرارين السعودي والعراقي بدأت ادارة "تي.ام.آي." اتخاذ اجراءات عملانية، فاستقدمت فريقا من موظفيها العاملين في الشارقة الى قبرص تمهيدا لنقلهم الى بيروت. واستدعت الموظفين العاملين في محطات اخرى نظرا الى توقف كل الرحلات.

وعلم ان ادارة الشركة تدرس امكان نقل عملياتها من الشارقة الى قبرص بحيث تسير رحلاتها النظامية من مطار باخوس. وتردد انها وجهت كتابا في هذا الشأن الى السلطات القبرصية وان بعض خبرائها توجه الى ذلك المطار لدرس اوضاعه عن كثب.

ولم تتضح اهداف هذه الخطوة وما اذا كان تنفيذها يساهم في حل الاشكال القائم مع السعودية.

الاجراء

في غضون ذلك، بدأ اتحاد موظفي النقل الجوي تحركا لمواجهة التطورات وانعكاساتها على صعيد الاجراء. واستغربت الاوساط النقابية تقاعس الدولة في انماء مشكلة الحقوق والوقوف على خلفيات القرار السعودي، معتبرة ان مجلس الوزراء هو المسؤول عن حفظ حقوق استثمار الطيران المدني.

وتحدث رئيس نقابة موظفي الشركة السيد جان قسطنطين عن مذكرة اعدتها الادارة تتضمن دعوة للاجراء الى عدم الالتحاق بعملهم اعتبارا من الاربعاء من ١٩٨٥/٥/٢٩ (اليوم) حتى اشعار اخر. وعلق قسطنطين على هذه المذكرة:

"يبدو ان الاشاعات صارت حقيقة. فبعد البيانات التي صدرت في وسائل الاعلام عن ادارة الشركة حول وقف رواتب مستخدميها بحجة قرار سعودي وقف طيران الشركة فوق اراضيها، اذا بنا اليوم امام قرار غير موقع منسوب الى الادارة وفيه انذار عام لجميع الموظفين بعدم الالتحاق باعمالهم ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٨٥/٥/٢٩ مع استنباب فريق مصغر بغية المحافظة على املاك الشركة ومما سموه الوجود اللازم. امام هذا الواقع اجريت اتصالات مع اعضاء مجلس النقابة الذين ابدوا استغرابهم لهذا القرار على رغم تأكيدات وزارة الخارجية اللبنانية ان القرار السعودي شامل ومنذ زمن وما على المعنيين سوى التقيد بمضمونه اسوة بغيرهم. وانني اعتبر ان النقابة غير معنية بهذا القرار الذي اتى في شكل فوقي ومن طرف واحد وادعو جميع مستخدمي الشركة وعمالها في شطري العاصمة دون استثناء الى الحضور الى مراكز الشركة كالعادة في انتظار اتخاذ خطوات من شأنها تأمين مصالحهم واحترام حقوقهم".

تحسن وتيرة تسليم القمح و٨ شاحنات توجهت الى طرابلس

تحسنت امس وتيرة تسليم القمح من اهراءات مرفأ بيروت عنها في الايام الثلاثة الاخيرة عندما حال الوضع الامني دون وصول الشاحنات.

فقد حضرت صباح الثلثاء الشاحنات التابعة لمتعهد النقل (القيسي) وتولت نقل نحو ٣٠٠ طن قمحا الى الضاحية الجنوبية والى الجنوب. كذلك توجهت ٨ شاحنات الى الشمال عبر الطريق الساحلية بعدما كانت سبقتها ٣ شاحنات الاثنين. واستمرت التسليمات طبيعية الى المناطق الاخرى.

وعليه، يمكن القول ان نقل القمح الى الشمال بات ميسرا عن طريق البر.

ومن المتوقع ان يبدأ مطلع حزيران حصر تسليمات القمح الى المناطق بالكميات المقررة اصلا والبالغة ١٠٦٠ طن يوميا او ٣٦٥٠٠ طن شهريا، بعدما الغيت كل الزيادات الطارئة عليها والتي اقرها الوزراء المتعاقبون على وزارة الاقتصاد والتجارة.

وتأتي هذه الخطوة بناء على قرار مجلس الوزراء في اخر جلسة له وعلى توصيات وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير. وكل طلب يرد بعد ذلك لزيادة حصة اي منطقة يعرض على الوزير لدرسه وبته وفقا للحاجة والمبررات.

باخرة بنزين ينتظر وصولها ونفط خام في الزهراني وطرابلس

ينتظر ان تصل اليوم الى مرفأ بيروت باخرة بنزين من رومانيا حاملة نحو ٢٠ مليون ليتر. وتتابع الباخرة "اطلنتيس" تفريغ حمولتها من النفط الخام (٥٠ الف طن) في مصفاة الزهراني، فيما تفرغ الباخرة "المتنبي" نفطا خاما في مصفاة طرابلس.

وفهم ان حمولة الباخرتين تؤمن تشغيل المصفاتين شهرين على الاقل، الامر الذي سيتيح توفير المشتقات النفطية لكل المناطق.

واستمرت التسليمات امس طبيعية من مستودعات الدورة وشملت كميات من البنزين والفيول اويل لبيروت بشطريها وكسروان والبقاع.

ويلاحظ منذ فترة ان الاستهلاك المحلي من البنزين في تراجع، نظرا الى الحال الامنية السائدة والى انحسار حركة النقل والانتقال في ظل اقفال المعابر والقصف العشوائي الذي يحصل من وقت الى اخر.

مدير الاسكان في صيدا

زار امس المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبهان منطقة صيدا وضواحيها واجتمع برئيس المكتب الاقليمي للاسكان المهندس عبدالله عاصي والموظفين وبعض فاعليات المنطقة، طالبا الاسراع في الكشوفات الفنية وتقدير الاضرار الناتجة من الاحداث الاخيرة.

مهلة تصاريح ضريبة الدخل

مددت وزارة المالية مهلة تصاريح ضريبة الدخل العائدة الى شركات الاموال الى ٣٠ حزيران.

وجاء في بلاغ لها في هذا الشأن: "نظرا الى الظروف الاستثنائية وعملا بالمادة ١٣ من قانون ضريبة الدخل، تمدد الى غاية ٣٠ حزيران ١٩٨٥ مهلة تصاريح ضريبة الدخل العائدة الى شركات الاموال والمنتهية قبل اول حزيران ١٩٨٥".

اسود يحض الموظفين على الحضور

حض امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود الموظفين المتغيبين لاسباب غير امنية على الالتحاق بمراكز المراجعات كافة والحض على ملاحقة المخالفين من دون عذر شرعي.

وقال في تصريح له: "ان الازمة الحياتية والمعيشية في البلاد تهدد بمخاطرها فئات كبيرة من الشعب اللبناني الذي يقف عاجزا امام هول الفاجعة المتأتية من التهجير وحال من الفقر والعوز تفوق الوصف، اضافة الى استفحال موجة الغلاء والصرف من الخدمة وانعدام المعالجة الرسمية على مختلف الصعد. كل ذلك يترافق مع حال من التراخي واللامسؤولية في الجسم الوظيفي والعمالي في مختلف القطاعات الرسمية والخاصة (...) ان جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات هو على اتصال دائم بالمسؤولين الرسميين على مختلف مستوياتهم وبالاتحاد العمالي العام وبممثلي القطاعات التجارية والصناعية، وهو سيباشر ابتداء من الاثنين المقبل تلقي المراجعات، والحض على ملاحقة المخالفين من دون اعذار شرعية، والمساعدة على تطبيق القوانين المرعية الاجراء في حق المتخلفين".

محافظ الشمال واجراء المنشآت

عقد امس اجتماع في منزل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ضم ممثلين لادارات منشآت النفط في طرابلس ولنقابة موظفي المصفاة وعمالها وتناول البحث فيه مطالب النقابة.

وتم الاتفاق على ان يلتقي المحافظ اليوم مدير منشآت النفط وبعض المسؤولين تمهيدا لاجتماع مشترك.

ادارة معهد البحوث الصناعية

اعلنت ادارة معهد البحوث الصناعية لجميع اجرائها ان العطلة السنوية لسنة ١٩٨٥ تبدأ في الاول من حزيران ١٩٨٥ وتستمر حتى انتهاء العطلة السنوية التي قد تستحق لكل منهم هذه السنة.

وتستمر مكاتب المعهد ومختبراته عن طريق المناوبة في تسلم طلبات الزبائن واستقبالهم خلال الدوام الرسمي.

نقابة اصحاب الشقق المفروشة

اكد مجلس نقابة اصحاب الشقق المفروشة في اجتماع عقده امس برئاسة السيد الفرد سبتي التزامه كل التسهيلات المقررة للمهجر الذي يفي كل البدلات المستحقة عليه والذي يتابع تسديد البدلات في مواعيدها، في ضوء مشروع الاتفاق الذي رعته وزارة السياحة والقاضي بتسهيل اقامة المهجرين في المؤسسات السياحية.

لجنة تنظيم عمل الاجانب

اجتمعت امس لجنة تنظيم عمل الاجانب في مكتب نائب رئيس اللجنة السيد سامي شعيب في مبنى السياحة وبحثت في الاقتراح الذي سبق لها ان رفعته الى وزير العمل الرئيس سليم الحص والقاضي بتمديد عدم اعطاء اجازات مسبقة للعمال الاجانب.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع الى ١٦,٢٧ ليرة

عاد امس الدولار الاميركي الى الارتفاع، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٦,٢٠ و ١٦,٢٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٢٤ و ١٦,٣٠ ليرة لفئة الحوالة واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٢٧ ليرة في مقابل ١٦,٠٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٢٢ قرشا ونسبتها ١,٣٧ في المئة.

افتتح الدولار بـ ١٦,١٠ ليرة، ثم اخذ يرتفع مع تقلبات ووصل في ادنى سعر له الى ١٦,٠٦ ليرة، ليعود ويرتفع تدريجا الى مستوى الاقفال. وشهد السوق مضاربات ملموسة لتحقيق ارباح، لكن مصرف لبنان خفف من غلوائها.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٥,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٤٣٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢١٥ ليرة.

في الخارج عاودت الاسواق المالية عملها بعد عطلة استمرت ثلاثة ايام، الا ان التعامل كان مشوبا بالارتباك في انتظار مؤشرات جديدة ومعرفة الاتجاهات في بورصة نيويورك. وبقيت العمليات قليلة وراوحت الاسعار ضمن هامش محدود.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٢/٨ ٧ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٣/١٦ ٨ لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٨ لستة اشهر، ٣/٨ ٨ لتسعة اشهر، ١١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٢٥,٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٥,٥٠ الاثنين.
- ٣,١٠,٨٥ مارك الماني في مقابل ٣,١٠,٣٠.
- ٢,٦١,٣٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦١,٤٠.
- ٩,٤٨,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٤٦,٥٠.
- ٢٥١,٥٥ ين ياباني في مقابل ٢٥١,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٨ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٣,٥٠	١٤٤,٥٠
الدينار العراقي	١٥٣٥	١٥٨٥
الدينار الكويتي	٥٣٨٠	٥٤٣٠
الدينار الاردني	٣٩٨٠	٤٠٣٠
الدينار البحراني	٤٣٤٠	٤٣٩٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٧	٤٤٣
الريال السعودي	٤٤٤	٤٤٩
الريال العماني	٤٦٣٠	٤٦٨٠
الريال القطري	٤٤٠	٤٤٥
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٣٠	٢٠٥٠
المارك الالماني	٥٢١	٥٢٦
الفلوران الهولندي	٤٦١	٤٦٦
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٧٥
الفرنك الفرنسي	١٧٠,٧٥	١٧٢,٧٥
الفرنك السويسري	٦٣٠,٥٠	٦٣٥,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٥,٩٠	٢٦,٤٠
الكورون الدانماركي	١٤٥,٣٥	١٤٦,٣٥
الكورون الاسوجي	١٨٠,٧٥	١٨١,٧٥

البيزيتا الاسبانية	٩,١٥	٩,٣٥
الليرة التركية	٢,٨٥	٣,١٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الالف لير ايطالي	٨١٠	٨٣٠
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٠	٣٤٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٥٠	٦٤٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٢٤	١٦٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٢٠	١٦٢٨
الدولار الاوسترالي	١٠٦٣	١٠٨٣
الدولار الكندي	١١٧٠	١١٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٦٠	١٢٦٠
الليرة الايرانية	١١٤٥	١١٩٥
الليرة العثمانية	١٠٢٠	١٠٧٠
البيزوس المكسيكي	٦٠٢٥	٦٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٣٥٠	١٦٤٣٥٠
اونصة الذهب	٣١٢,٥٠ د	٣١٥,٥٠ د
كيلو الفضة	٣١١٥	٣٢١٥
اونصة الفضة	٦,٠٧ د	٦,١٧ د

القمة اللبنانية - السورية اليوم وقد تستمر يومين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبناني - اللبناني والعلاقات اللبنانية - السورية. وسيتابع اليوم لقاءاته، فيجتمع مع اركان "الجبهة اللبنانية" وعدد من الفاعليات (راجع ص ٢).

وتوقع المصدر ان تحسم القمة عددا من المواضيع، مشيرا الى ان التصور الذي ستضعه القيادات سيكون بمثابة ورقة عمل يستند اليها في محادثاته ولدى البدء بتنفيذ ما يتفق عليه في القمة. وقال انه ربما طغى على القمة الطابع الامني بعدما كانت المعلومات تشير الى ان هذه القمة ستكون حاسمة، لكن التطورات التي تنعقد في ظلها قد تؤخر بت بعض المواضيع الى مرحلة لاحقة.

ونسب زوار قصر بعبدا امس الى رئيس الجمهورية قوله امامهم ان هناك استحقاقات قريبة وداهمة، منها الانسحاب الاسرائيلي الوشيك والذي سيليه بحث في العلاقة مع سوريا، وانه يستمزج اراء الفاعليات ليستخلص منها موقفا لبنانيا بالنسبة الى المواضيع الآتية: الوفاق اللبناني - اللبناني في ضوء ما بحث في مؤتمري جنيف ولوزان وما تضمنه البيان الوزاري والعلاقة المميزة بين لبنان وسوريا. ونقلوا انه حتى الان لم ترد مطالب سورية واضحة، لكن الوضع الحاضر يقتضي الوقوف على اراء الاطراف حول العلاقة التاريخية بين البلدين، وفي ضوء وجود الجيش السوري.

ومن خلال الحديث مع الرئيس الجميل يتبين ان الوضع دقيق، لكنه لم يصل الى حافة اليأس، وانه ليس هناك تصور جاهز ليطرح، ولو كان مثل هذا التصور موجودا في السابق لما بقيت الامور تجرجر اذيالها الى الان. ولكن قبل الانسحاب الاسرائيلي كان لا بد ان يصار الى بحث يسبق انعقاد القمة لبلورة الآراء والمواقف.

وتطرق زوار بعبدا الى موضوع وجود الجيش السوري في عدد من المناطق اللبنانية التي يتسلم فيها مهمات الامن، فرأوا ان هذا الوجود سيصبح عرضة للبحث بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب قبل الثاني من حزيران المقبل. والسؤال المطروح: هل ان بقاء الجيش السوري ضروري في المناطق التي يوجد فيها حاليا لحفظ الامن ومنع الاخلال به، ام لا؟ وكانت الاراء متفقة على ضرورة بقاء الجيش السوري حيث هو كصمام امني ريثما يتم الاتفاق على تصور امني وسياسي شامل ينهي حال الحرب في لبنان.

وفي اي حال، توقع مصدر وزاري ان تصدر في ختام القمة الثنائية قرارات واضحة تتخطى المبادىء الى التفاصيل وطريقة التنفيذ.

"حرب المخيمات"

واستمرت امس "حرب المخيمات" في بداية اسبوعها الثاني، فحصدت حسب معلومات اولية اكثر من ١٣ قتيلا و٤١ جريحا. واتسمت ببعض العنف وبكثير من الحملات تواترت خلالها معلومات عن مجزرة نفذت في مستشفى دار العجزة ضد مقاتلين من حركة "امل" وجنود من اللواء السادس في الجيش. وقد اعلن رئيس المكتب السياسي للحركة العقيد عاكف حيدر ان فلسطينيين قتلوا ٣١ عنصرا من الحركة ومن اللواء السادس، في حين اكدت "جبهة الانقاذ الفلسطيني" ان مقاتليها شنوا هجوما على المستشفى وتمكنوا بعد معركة عنيفة استمرت طوال الليل من "قتل من كان يستخدم المأوى لقتل شعبنا".

في غضون ذلك استمرت الاتصالات محليا ومع دمشق لبلورة حل يوقف "حرب المخيمات". وتوسعت هذه الاتصالات لتشمل ليبيا التي اتصل زعيمها العقيد معمر القذافي برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط مستطلعا. فأبلغه جنبلاط ان الحل "بات قريبا". فيما وصل الى بيروت وفد ايراني، وتابع الوفد الجزائري الموجود منذ ايام تحركه للعمل على انهاء الاقتتال.

وراوحت المقترحات المطروحة للحل بين مد وجزر نتيجة تمسك الفريقين بمواقفهما - وعبرت عن هذا الواقع مصادر حركة "امل" بقولها "انها لم تتلق بعد اي رد على الاقتراحات التي قدمتها يوم الاحد".

والى "بورصة" مقترحات الحلول، اضيفت ورقة عمل من ٥ نقاط تقدمت بها "الجبهة الوطنية الديموقراطية" تقضي بوقف اطلاق النار وعدم اقتحام المخيمات وضمان امنها بالتعاون بين "القوى الوطنية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، على ان يجمع السلاح في المخيمات باشراف لجنة من "الجبهة الوطنية" و"جبهة الانقاذ" وحركة "امل" ويحظر استخدامه قبل التوصل الى حل شامل للازمة اللبنانية، على ان يسحب من المخيمات بعد الوصول الى هذا الحل.

وافادت مصادر تشارك في الاتصالات ان اجتماعا عقد ظهر امس في دمشق وضم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والوزير جنبلاط واركان "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل"، وان البحث تناول الحلول المقترحة لانهاء "حرب المخيمات".

وتوقعت ان يتبلور الحل المطلوب في الساعات الثماني والاربعين المقبلة، مؤكدة "ان هذا الحل اصبح شبه جاهز". لكنها اوضحت ان ما يؤخر اخراج الحل الى النور، هو الخلاف على الاداة التي ستتولى امن المخيمات.

اما الخلاف على موضوع تجميع السلاح فقد اصبح في الدرجة الثانية او الثالثة، او ربما تمت تسويته.

(راجع ص ٣ و٥).

قضية جزين

وقومت فاعليات جزين في اجتماعين طويلين عقدا امس في منزلي النائب ادمون رزق والنائب السابق جان عزيز، في حضور النائب نديم سالم، نتائج الاتصالات التي اجراها عزيز والنائب فريد سرحال مع الرئيس الجميل والوزير نبيه بري وقيادة الجيش لتأمين دخول الجيش المدينة.

وقررت الفاعليات اجراء اتصالات مع فاعليات صيدا وزيادة التنسيق مع الوزير وليد جنبلاط. وفي هذا المجال، يتوقع ان يعود الى بيروت اليوم النائب سرحال والسيد عزيز لمتابعة الاتصالات على ان يبقى النائبان رزق وسالم في جزين لمواكبة الوضع ميدانيا.

وكررت الفاعليات تأكيدها مبدأ دخول الجيش بضمان سوري سياسي وامني. واعتبرت ان قضية جزين تطبخ على نار هادئة نسبيا في انتظار تفرغ القادة في بيروت ودمشق لمعالجتها بعد انشغالهم بـ"حرب المخيمات".

وتلقى رزق ليل امس اتصالا من قيادة الجيش وتناول الحديث الجهود العسكرية المبذولة على صعيد نشر الجيش. وفهم ان المعلومات التي سربت عن خطة عملانية لجزين لا تستند الى قرارات نهائية، وهي بالتالي لم تستكمل بعد، وان الخطة الحقيقية العملانية - السياسية تأتي من دمشق مرورا بالسلطة الشرعية اللبنانية.

القليبي في الكي دورسيه غداً

تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" يبدو "مشلولا تماما". ثم قال: "بحثنا مع السيد بيريز في ما يمكن عمله في الوضع الحاضر مع العلم انه لم يقدم طلب حتى الآن الى مجلس الامن لاتخاذ اي خطوات (...) من الصعب جدا على اي شخص ان يفعل شيئا الان ولكن يمكنني ان اؤكد لكم ان الامم المتحدة تبذل كل ما في وسعها واننا نحاول ممارسة كل نفوذ لدينا على السلطات في لبنان لحملها على وقف تلك المذبحة (...) ويبدو واضحا ان احدا ليس لديه نفوذ كبير، بمن في ذلك نحن".

وكان ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في باريس صرح "ان الحكومة الفرنسية تتابع بكثير من القلق احداث بيروت ولبنان، وهي تشارك في التأثر الكبير الناتج من المعلومات الواردة عن مصير سكان المخيمات الفلسطينية". واعلن ان الوزير السيد رولان دوما يجري اتصالات مع وزير الخارجية الايطالي بصفته الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي، وانه اعطى تعليمات لسفير فرنسا لدى الامم المتحدة للتشاور مع الامين العام في هذا الموضوع، واتصل بالمنظمات الانسانية غير الحكومية "من اجل ان توضع موضع التنفيذ المساعدة الفورية اللازمة".

واشار الناطق الى ان سفير فرنسا الجديد في بيروت سيتوجه الى مركزه من دون تأخير.

وعلم ان السفير الفرنسي سيمر في باريس وهو في طريقه من طرابلس الغرب الى بيروت، لتزود تعليمات الحكومة الفرنسية والمواقف التي تفرضها التطورات في بيروت.

وسيكون الوضع في لبنان، خصوصا في بيروت، احد ابرز المواضيع التي سيطرحها الوزير دوما لدى لقائه غدا الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في الكي دورسيه.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الاهرام" ان المفاوضات ستبدأ اليوم بناء على طلب اسرائيل.

على صعيد اخر حمل بيريز امس على "كل مظاهر العنف والتطرف ايا كان مصدرها". وقال: "ان دولة اسرائيل هي دولة قانون ونظام". وحذر "الذين يحاولون اخذ القانون بايديهم"، مؤكدا ان "الجميع سواء امام القانون والنظام".

عملية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتعددة لارهابيين فلسطينيين التي سجلت اخيرا في المنطقة".

من جهة اخرى صرح مسؤول اسرائيلي كبير ان الوجود الاسرائيلي في منطقة "الحزام الامني" بعد الانسحاب سيكون في "حده الادنى". وكرر ما اعلنه اول من امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي من ان عملية الانسحاب النهائية لن تشمل تغطية صحافية.

عرفات: قبلنا وقف النار ورفضنا نزع السلاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فلسطين ما دام يشارك اميركا في تصفية قضيتها، لكنه حريص على استعادة امارته على ارض بيروت لينتقم من الانتصارات اللبنانية ضد اسرائيل وليكون الاداة الاميركية في منع سوريا من الوصول الى غايتها لاغلاق الملف اللبناني".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "الانظار تتجه الآن الى دمشق لحل الفتنة التي اشعلها عرفات في لبنان، وان دمشق ليست معنية بما يجري في لبنان فقط وانما بكل ما يتصل بالقضية القومية للامة العربية، خصوصا القضية القومية المركزية فلسطين".

- في الكويت طالب مجلس الامة الكويتي بمبادرة عربية لوقف القتال حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ووصف الاحداث هناك بانها محاولات لابادة الفلسطينيين.

وقال بيان للمجلس: "لاحظ مجلس الامة تصفية الشعب الفلسطيني عن طريق القتل والتعذيب وهو يستنكر تماما نشاطات الابادة هذه". وطالب بتدخل فوري من "اطراف عرب مخلصين لمصالح القضية الفلسطينية" لوقف هذا القتال.

نداء السعودية

- في الرياض وجهت السعودية نداء من اجل الوقف "الفوري" للمعارك حول المخيمات الفلسطينية في بيروت منددة "بالاعتداءات على هذه المخيمات".

وصرح الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة الملك فهد مساء الاثنين الماضي في الطائف دعا "الزعماء اللبنانيين الى استجابة دعوات الزعماء العرب والمسلمين لوقف المعارك فورا بغية وضع حد لسفك الدماء من اجل مواجهة العدو المشترك واجباره على اخلاء كل الاراضي اللبنانية". وقال الشاعر ان مجلس الوزراء عرض "تفصيلا" تدهور الوضع في لبنان والمعارك الدموية بين "بعض العناصر المسلحة اللبنانية وفلسطينيين يقيمون في مخيمات في لبنان".

مبادرة مصرية

- في القاهرة طلبت مصر من الامم المتحدة حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ووضع حد لسفك الدماء.

ورأى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان "المذبحة التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين يعيشون في المخيمات يجب ان تنتهي ومصر تعتقد ان الامم المتحدة قادرة على تحقيق ذلك". وقال ان حكومته اتصلت فعلا باعضاء مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة داعية الى تدخل سريع للقوة الدولية الموقتة في لبنان لضمان امن المخيمات الفلسطينية. واوضح ان مبادرة القاهرة هذه اتخذت بالتنسيق مع الاردن ومنظمة التحرير و"بلدان صديقة".

رفضت نزع السلاح

- في تونس اعلن عرفات ان منظمة التحرير وافقت على اقتراح لوقف النار في بيروت، لكنها رفضت تجريد الفلسطينيين من السلاح.

وقال للصحافيين انه والمنظمة على اتصال دائم مع بيروت في شأن المشاورات الجارية لوضع حد للمعارك. و"صباح الثلثاء على سبيل المثال نقلوا الينا اقتراحا لوقف النار قبلناه. الا اننا رفضنا نقطة اساسية هي نزع سلاح الفلسطينيين".

وشدد عرفات على ان "الشعب الفلسطيني له الحق في المعاملة نفسها التي يتمتع بها الشعب اللبناني"، وانه "اذا نزع سلاح الشعب اللبناني فيجب عندئذ نزع سلاح الشعب الفلسطيني". لكنه استدرك قائلا ان تجريد المقاتلين الفلسطينيين في بيروت من سلاحهم يهدد بترك الباب مفتوحا امام "مجازر جديدة في حق الفلسطينيين مشابهة لتلك التي حدثت في صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢".

وذكر ان المنظمة تشترط كذلك وضع المخيمات "تحت اشراف" المفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ العقل محمد ابو شقرا. وقال: "اثق كليا بالزعماء الدينيين الثلاثة وآمل في انهم سيتمكنون من ايجاد حل بفضل نفوذهم".

وكرر انه حدثت "مجازر" في المخيمات وان "النظام السوري يتحمل المسؤولية الكاملة عن المؤامرة القذرة على الشعبين اللبناني والفلسطيني".

القذافي والجميل

- في طرابلس اذيع ان العقيد معمر القذافي اجرى ليل اول من امس اتصالات هاتفية مع الرئيس امين الجميل والرئيس علي ناصر محمد في شأن "الاعمال البربرية التي ترتكبها حركة "امل" الشيعية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت".

وكان القذافي استقبل السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي بعيد وصوله الى طرابلس قادما من السعودية وسوريا.

وتتردد انباء عن مبادرة مشتركة ليبية - مغربية لعقد قمة عربية مصغرة للبحث في ابعاد "حرب المخيمات" في بيروت.

- الى الجزائر وصل الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" للبحث مع المسؤولين في المعارك الجارية حول المخيمات في بيروت وانعكاساتها على التحالف الفلسطيني - اللبناني - السوري.

- في القدس علم ان جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية المحتلة توقفت عن الدراسة ٤ ايام تضامنا مع سكان المخيمات في بيروت.

وقرر المجلس الوطني للمجالس العربية في اسرائيل القيام باضراب عام غدا احتجاجا على "مجازر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين" في بيروت. وتمثل هذه المجالس نحو ٦٥٠ الف مواطن عربي يعيشون في اسرائيل.

(وصرف، رويتر، سانا)

مسؤول أميركي: لدينا افكار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الافكار الجديدة التي نرغب في درسها مع الملك حسين" وان مشكلة تمثيل الفلسطينيين في الوفد المشترك لا تزال قائمة. وقال: "ثمة اسماء فلسطينية ولكن لا لائحة".

وكان الملك حسين وصل امس الى واشنطن من ولاية رود ايلند واجرى محادثات مع نائب الرئيس السيد جورج بوش. ثم كان ضيف الشرف مساء في رحلة في نهر بوتوماك نظمها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وزوجته السيدة هيلينا.

وقال مسؤولون اميركيون التقوا الصحافيين امس فرص تحقيق انجازات كبيرة خلال زيارة الملك حسين لواشنطن. وقال احدهم: "ان اهدافنا بالنسبة الى الزيارة متواضعة... لا يزال امامنا طريق طويل". وقال آخر انه "من الطبيعي" ان يدعو الرئيس ريغان العاهل الاردني الى واشنطن كونه صديقا قديما للولايات المتحدة.

واعرب المسؤولون عن اعتقادهم ان القتال الدائر في بيروت بين مقاتلين شيعة وفلسطينيين لن يؤثر على قدرة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الحصول على دعم فلسطيني لمواقفه.

ولاحظ مسؤول ان "القتال في بيروت يذكرنا بضرورة معالجة المسألة الفلسطينية"، مشيرا الى "حدوث امور ايجابية كثيرة في الشرق الاوسط نأمل في تعزيزها" من بينها الجهود التي بذلها الملك حسين والرئيس حسني مبارك وعرفات من اجل دفع عملية السلام. وذكر انه على رغم ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني لا يعني اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود، الا انه الزم المنظمة التفاوض على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام كما ان هذا الاتفاق تحدث عن اتحاد كونفيديرالي مع الاردن. واضاف ان الملك حسين يرفض التفاوض من دون الفلسطينيين وان الولايات المتحدة لم ترد بعد على اقتراحه عقد اجتماع بين ممثلين للولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني. وبالنسبة الى اسماء الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك قال: "نعتقد ان هناك شخصيات فلسطينية كثيرة معتبرة يمكن ان نجتمع بها".

غروميكو استقبل طارق عزيز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لموسكو مصدر الاسلحة الرئيسي للعراق والذي تربطها به معاهدة صداقة منذ عام ١٩٧٢. وقالت المصادر ان الوزير العراقي لم يثر موضوع وصول اسلحة سوفياتية الى ايران عن طريق اطراف ثالثين وان الوفد الذي يضم ثلاثة وزراء للخارجية لم يتلق تأكيدات في هذا الصدد-الا انها اضافت ان الوفد يغادر موسكو وقد زاد شعوره قليلا بالتفاؤل باشتراك سوفياتي في الجهود السلمية للجامعة العربية.

وذكرت المصادر ان رسالة من الملك حسين الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سلمها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني تناولت اسباب موافقة الاردن على اتخاذ موقف مشترك من جهود السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكن الزعماء السوفيات كرروا اعتراضهم على اتفاق عمان بحجة انه يسهل "الصفقات المنفردة".

وقد غادر المصري، الذي عقد ايضا اجتماعا منفصلا مع غروميكو لتسليمه الرسالة، موسكو فورا متوجها الى واشنطن لينضم الى الملك حسين.

- في عمان قالت مصادر فلسطينية ان السيدين فاروق القدومي ومحمد ملحم عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اللذين زارا موسكو اخيرا لم ينجحا في اقناع المسؤولين السوفيات باتخاذ موقف ايجابي من اتفاق عمان.

واوضحت ان المسؤولين السوفيات اشاروا على المسؤولين الفلسطينيين بأن يوحدوا المنظمات الفلسطينية وان ينسقوا مواقفهم مع سوريا.

خطف مدير مستشفى الجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخطر الذي يهدد الاميركيين في لبنان لا يزال كبيرا ويجب الا يعتبر احد نفسه محصنا امام هذا الخطر".

كيف حصل الخطف؟ كعادته كان السيد ديفيد جاكبسون متوجها صباحا من حرم الجامعة حيث يسكن عبر البوابة الطبية ليدخل مستشفى الجامعة من الكاراج الواقع على بعد امتار من البوابة في الطرف الآخر للشارع.

وافاد شهود عيان انه بين الثامنة والثامنة والنصف غادر جاكبسون البوابة الطبية في اتجاه كاراج المستشفى. ولدى عبوره الشارع تحركت سيارة "فان" زرقاء كانت متوقفة قرب الشجرة الكبيرة قبالة البوابة الطبية.

ولحظة وصول جاكبسون الى مدخل الكاراج، توقفت السيارة الى جانبه وترجل منها مسلحان وبقي ثالث في داخلها. وحاول المسلحان اجبار جاكبسون على الذهاب معهما. لكنه حاول المقاومة، كما حاول طبيب كان يقف الى جانبه تعريف المسلحين به قائلا "هذا مدير المستشفى"، فاطلق احد المسلحين رصاصة بين قدمي الطبيب فاخترقت بنطلونه من دون ان تصيبه بأذى.

وبعد اطلاق الرصاصة والمقاومة التي ابداها جاكبسون، ضربه احد المسلحين على رأسه بعقب المسدس، ثم وضع في السيارة. في حين نقلت وكالات انباء عن شهود انه بعد اطلاق الرصاصة قال جاكبسون للمسلحين: "حسنا سأذهب سأذهب".

وديفيد جاكبسون (٥٤ عاما) من هانتنغتن بيتش - كاليفورنيا في الولايات المتحدة. عمل في المملكة السعودية قبل تسلمه منصبه مديرا لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في كانون الاول الماضي. وهو مطلق وله ثلاثة اولاد يعيشون في الولايات المتحدة.

بيان الجامعة

واصدرت الجامعة الاميركية البيان الآتي:

"تعلن ادارة الجامعة الاميركية في بيروت ان بعض المسلحين اقدموا عند الساعة الثامنة من صباح اليوم على خطف السيد ديفيد جاكبسون مدير مستشفى الجامعة الاميركية، وذلك لحظة خروجه من بوابة الحرم الجامعي في مواجهة مرأب الجامعة متوجها الى مركز عمله في المستشفى.

وكان السيد جاكبسون عين مديرا جديدا لمستشفى الجامعة وتسلم مهام منصبه في مطلع كانون الاول الماضي.

واعلن رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور لطفي دياب ان ادارة الجامعة باشرت على الفور اتصالاتها مع جميع القيادات المعنية والدوائر الرسمية طالبة المساعدة لاطلاق السيد جاكبسون.

وقالت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت انها تعتقد ان الخاطفين ليسوا على علم بشخصية المخطوف، وان مدير مستشفى الجامعة الاميركية الذي يواصل عمله ليل نهار من اجل تقديم الخدمات الطبية للجرحى والمصابين على اكمل وجه ممكن وفي مواجهة كل انواع الصعوبات بما في ذلك القصف والقنص، لذلك فهي تأمل في الافراج عنه فور التثبت من شخصيته وطبيعة عمله".

بيان الهيئة الطبية

وعقدت الهيئة الطبية في مستشفى الجامعة اجتماعا حضره حشد من الاساتذة الاطباء والاطباء المتمرنين والممرضين والممرضات وسائر موظفي المركز الطبي. وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"استمر المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت في تقديم خدماته للمرضى والمصابين منذ بداية الاحداث في لبنان على رغم الظروف الصعبة والمخاطر التي احاطت بالجسم الطبي. وتعرب الهيئة الطبية الآن عن الشعور بأن هذا العمل يؤثر سلبا على الخدمات الطبية في مستشفى الجامعة الاميركية. لذلك فاننا نهيب بالقيادات المعنية والسلطات المختصة المساعدة على اطلاق السيد جاكبسون، كما نناشد الخاطفين الافراج عنه والافساح في المجال للاطباء وجميع العاملين في المستشفى ان يمارسوا اعمالهم على الوجه الصحيح بعيدا عن كل النزاعات القائمة".

البيت الابيض

في واشنطن، صرح ناطق في البيت الابيض ان السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو طلب من الرئيس امين الجميل "ان يبذل كل ما يستطيع من اجل اطلاق مدير مستشفى الجامعة السيد ديفيد جاكبسون".

واوضح ان بارثولوميو طلب من الرئيس الجميل ومن مسؤولين لبنانيين آخرين "بذل قصارى جهودهم لاطلاق مدير المستشفى سريعا ومن دون تعريضه للخطر".

واعترف بان "الاشتباكات الدائرة حاليا في بيروت تشكل عنصرا اضافيا في المأساة اللبنانية يعرقل الجهود من اجل انهاء مسألة الخطف".

وجاكبسون هو الاميركي السادس يخطف بعد الديبلوماسي وليم باكلي والقس بنيامين واير والاب لورنس جينكو ومدير وكالة "الاسوشيتدبرس" تيري اندرسون ومدير مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبورن.

غارتان ليليتان على طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صباحا". وروى سكان انهم شاهدوا سحابة بيضاء كبيرة تتصاعد من المنطقة التي سقط فيها الصاروخ. واطفئت الانوار في المنطقة نحو خمس دقائق. ولم تسمع صفارات سيارات الاسعاف سوى مرة او مرتين، الامر الذي يشير الى ان الاصابات كانت طفيفة.

وعلى جبهة الحرب قال البيان ان المدفعية الايرانية قصفت بضع مدن وقرى في الساعات الـ٢٤ الاخيرة من بينها مدينة البصرة.

وفي وقت لاحق صرح ناطق عسكري عراقي ان ٦٢ طائرة عراقية شنت غارات على ثماني مدن ايرانية، ومعسكرات للجيش الايراني قبل ظهر امس.

وتحدثت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن سقوط صاروخ عراقي في معسكر لاسرى عراقيين قرب طهران، الا انها لم تشر الى ضحايا في صفوف الاسرى.

- في جنيف القت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على العراق مسؤولية بدء السلسلة الاخيرة من الهجمات على المراكز المدنية في حرب الخليج.

واصدر رئيس اللجنة السيد الكسندر هاي بيانا مما جاء فيه ان هدنة فعلية استمرت بضعة اسابيع، لكن "العراق خرقها واعقبت ذلك هجمات انتقامية ومعاودة عمليات القصف". وحض البلدين على "وضع حد لهذه الممارسات التي تسبب معاناة غير محتملة لمدنيين ابرياء".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

"البيت والعالم"، المرأة امرأتان
المهراجا وطاغور وكانط: أخلاق الرغبة



ساتياجيت راي.

انما النكاح رق فلينظر امرؤ من يرق كريمته.
(عائشة ام المؤمنين)

★

حين اختار ساتياجيت راي، المخرج الهندي، ممثلين اوكل اليهم الاضطلاع بتمثيل ادوار فيلمه "البيت والعالم" (★) لم يخرج ربما عن تناول تعليمي او اخلاقي للسينما والتمثيل. وقوام هذا التناول ان على الممثل ان ينم بما في نفس البطل والدور وبما لا يدري به البطل نفسه بعد. فان بسمالا، زوجة المهراجا، امرأة يشي ثقلها، ووجهها العريض، وعيناها الفاحمتان واللامعتان، ورقبتها التي لا تخلو من بعض الفلك بما يضطرم في جوفها من شهوة تنوء بالسدود التي يكبلها بها البيت. اما ساديب، صديق المهراجا والمحرض السياسي والضيف الذي انقلب الى سارق الزوجة وعشيقها، فرجل عريض المنكبين، عريض الابتسامة، جهوري الصوت، موقع الحركات والالتفاتة، مصفف الشعر، يرتدي اثوابا داكنة الالوان مخنوقة الضوء. والمهراجا، على النقيض من ساديب، نحيل البدن، رقيقه، عالي الجبين، حالم النظرة من وراء النظارة الشفافة، حيي الالتفاتة، ابيض الثياب فضفاضها.

قبيل انسحابه الذي يشبه الهرب، وبعد افتضاحه وتسببه باقتتال المسلمين والهندوكيين في البنجاب، يرد ساديب المأساة التي كان هو اصلها الى خروج بسمالا من بيت زوجها الى العالم، واختلاط الطرفين اللذين ما كان ينبغي ان يختلطا ويدخل احدهما في الآخر. اذ جعلت المرأة للبيت ولم تجعل للعالم، وجعل الرجل للعالم، للخارج، ولم يجعل للبيت الا بعقد يلج الى المرأة وبيتها ومخدعها وفراشها وجسدها. وما يرويه ساتياجيت راي بصور لا تعلو نبرة صورة منها على صاحبتها، عن قصة لرابندرانات طاغور، هو ما يترتب من اقحام العالم على البيت من كوارث ومصائب. الا ان راي لا يترك السينما الى غيرها، ولو كان غيرها هنا هو الكلام، والبيان به عما في النفس التي يسعى راي الى تصويرها، اي العبارة عنها بالصورة (الملونة). فاذا شاء نقل الكلام، حديثا او خطابا عاما، صوره واحاله صورة ولم يترك للكلام ان يتغلب على الصورة والتصوير.

والحق ان هذا الامر على جانب من الخطر والاهمية ذلك ان "البيت والعالم" يصور عمل الخبر والصورة والقول في نفس امرأة. فالمرأة التي يحدها نظام المجتمع الى داخل بيتها وظله وفيئه لا يمنعها بيتها هذا من اختراق الخبر، كلاما او صورة، حدودا للبيت وسدودا وفناء. وتحمل على مثل هذا الاختراق، وتحض عليه حضا، الدعوة السياسية التي لا تقوم الا على كسر حدود البيوت واخراجها من انكفائها على نفسها، وعلى داخلها ونسائها. وساديب داعية سياسي قومي ومناهض للبريطانيين، وحكمهم الهند، وتفريقهم بين المسلمين والهندوكيين. وشعاره في دعوته: الوطن ام. اي، بعبارة اخرى، الوطن بيت وحضن ورحم. ويترامى خبر ساديب الى بسمالا من طريق المهراجا، زوجها، الذي يضع صورة ساديب في مخدعه الزوجي، غير بعيد عن المرآة التي تتبرج امامها الزوجة مطلع كل نهار. كما يترامى خبره اليها من الصحف التي شرعت تقرأها حين حملها زوجها على تعلم القراءة والعزف على البيانو والرطانة بالانكليزية. ويتبع ساديب خبره الذي سبقه وتقدمه حين يعزم المهراجا على دعوة صديقه، وهو لا يشاطره مقاطعة السلع البريطانية، الى مهرجان عام في المعبد العائلي. وتستمع بسمالا الى خطبة ساديب في صحن المعبد، يحيط به حرسه الخاص، من وراء حاجز خشبي يعزل جناح النساء عن صحن المعبد. فكان لبيانه في نفسها وقع ينقله ساتياجيت راي على نحو عجيب، في مطلع الخطبة يحتل ساديب، الذي يتصدر المعبد ويملأ محرابه بقامته المديدة، المكان كله، ويناسب راي بين الخطيب وجمهوره، وبين الخطبة والمشهد والوانه النارية، من صفراء محتقنة وزعفرانية وبنية مائلة الى البرتقال، يناسب بين هذه كلها حتى يتهيأ للمشاهد ان الرجل وكلامه امر واحد. وبسمالا تلتقط كلمات الخطيب في الظل، حانية الرأس، تشد الساري على جسمها الذي يزيده الظل، وامتلاؤه من كلام الخطيب، ثقلا وامتلاء وابهاما.

كان عليها ان تتعرف هذا الرجل، بعد خطبته، في مضافة البيت. لم يبق ما يحجز المرأة والرجل الغريب. فانتقل الغريب من المعبد العام الى المضافة، اي الى الخارج المباشر للداخل، وخرجت الزوجة من ظلها، ومن وراء الحاجز، الى مكان يشتمل عليها وعلى الرجل الغريب معا. لم يتخل الرجل عن فصاحته في مضافة صديقه وامام زوجة الصديق. وما عاد يحجز ساديب وبسمالا الا زوج يتجانبه خلافه مع صديقه وصداقته له واعجابه به.

يقتحم العالم البيت ويدعو المرأة الى الخروج منه ومن دعته الى فضاء جديد وفسيح. ومن سمات رجل العالم وصفته انه لا يملك بيتا يأوي اليه او دارا يفيء اليها. فهو يتردد بين ولاية المهراجا وولاية اخرى. وهو من نسب متواضع لا يرتب عليه اعباء مسلك دون غيره. واذا انتسب فانه ينتسب الى "ام" تضم الى رحمها، من غير تمييز، كل من ذاب فيها او سعى الى الذوبان والتلاشي فيها (والام نسب اندماجي). ودأب رجل العالم، الداعية الذي يتوحد بكلامه، في رفع الفوارق والحدود والازراء بها. فهو لا يقنع بالمرور بالمضافة مرور الكرام بل يقيم فيها ويتخذ منها مقاما له ومركزا. ولا يلبث ان يدعو المرأة الى عبور الفناء الذي يفصل بيتها عن المضافة، ويلح عليها، عبورا دائما ومستمرا. ولا يقيم الداعية السياسي وزنا لما يفرق الهندوكيين عن المسلمين الفقراء وصغار التجار والباعة فيصر على املاء مقاطعته البضائع البريطانية على هؤلاء، قبل ان يوفر لهم ما يسدون به رمقهم ويقيمون به أودهم. ولا يلبث الكلام ان يتحول الى ارغام وقسر وسرقة واغتيال من غير ان يدرك الداعية انه جاوز الكلام الى غيره. وشرعت المرأة تسرق زوجها، وشرع التلميذ ينكر معلمه واستاذه، والجار يغدر جاره. واطلت من قعر المجتمع وحواشيه وجوه كالحة لا ارض لها ولا عهد، تحف بساديب، وتحيط به، وتأخذ بتلابيبه. وتحول ساديب، الخائف، الى عنوان هذه القوة التي تسعى الى تدمير حدود "البيوت" واقتلاعها، والى الغاء الفوارق التي تشد الجماعات بعضها الى بعض، وتمنع بعضها من بعضها من بعضها الآخر.

كان لا مناص لهذه الحكاية الاخلاقية من ان تنتهي بالموت والقتل. غير ان السينمائي الهندي الكبير لا يفصل بين المعنى وبين جسد المعنى، وجها كان ام لونا ام مسافة بين شيئين. فهو يجمع في البيت ما من شأنه ان ينتشل الاحياء والناس من وهدة القرار، ويقربها ويختصر مسافاتها وبعدها، ويسد فجواتها. فاذ تبكي زوجة اخي المهراجا زوجها الذي فقدته استقر تفجعها على ايقاع الرأس، ثم على دوران في البيت لا ينتهي الى غاية. والبيت ينطوي على من فيه ويتحصن بالظل والالوان الداكنة والشموع الشحيحة الضوء. ولا يصل بينه وبين العالم الا ممر تقع عليه انظار من في البيت من اقارب وخدم. اما العالم فدروب ترابية تنسل من آخر المشهد، وخليط من البشر لا يدري مصدره، واسوار خلفها حرس، وخرب مهجورة، ومعابد تشعل فيها النار شرارة...

يخلص السينمائي الشرقي الى صوغ فيلمه كما كان يصوغ جان راسين، المسرحي الفرنسي، مآسيه المستقاة من ينابيع يونانية او رومانية او توراتية (مع مصدر عثماني). في كلتا الحالتين تستولي اهواء البشر على الامكنة وتعيث فيها تصديعا وتهشيما. وفي الحالتين يحتل الممر الذي يصل الخارج والداخل محل الصدارة. في الممر تعلو الحمى، وتلتهب الانفاس، ويلح السؤال، ويثقل الانتظار، ويبطؤ خطو المرأة في غدوها ورواحها. فالممر حد الحرم وحيث يضطرب تأويل العلامات.

● "بيت كانط"

يرافق ساتياجيت راي وشريطه السينمائي كتاب يشترك مع الشريط في غير وجه. يحمل الكتاب عنوانا يقرنه بالفيلم هو "بيت كانط" (★★)، الفيلسوف الالماني الكبير. ويحمل عنوانا توضيحيا هو "حكاية اخلاقية". ويكاد عمل المؤلف الكاتب، برنار ادلمان، يكون من فكر كانط بمنزلة شريط راي من رواية طاغور. فالكاتب يتوسل بالحكاية الادبية الى شرح فسحة اخلاقية صارمة العبارة والافكار. ويدور الشرح على الرابط الذي يشد المرأة الى البيت، ويوحدها به، ويفصلها عن العالم والهوى والسياسة. اي ان "ابطال" الفيلم هم بعينهم "ابطال" الحكاية الاخلاقية وفلسفتها.

يسأل كانط حكاية ادلمان: كيف السبيل الى التأمل والعقل في خضم صخب المدافع وصيحات الجنود؟ هل يمكن لنظم العالم وعقل الحد والقانون بينما تشرع الجمعية التأسيسية الفرنسية للارهاب وللاعدام؟ كيف ثورة تأتي بالحرية وهي تترنح دما وضغينة؟ لم يشك كانط في ان اعدام الملك الفرنسي، لويس السادس عشر، اعداما قانونيا، وباسم القانون ومصدره، انما هو قلب كامل لكل مفاهيم الحق. فمثل هذا الحكم، اذ يرد الى مبادىء الدستور، بحق الفوضى، ويحلها محل النظام، ويرد القانون الى نحر القانون. بذلك يسلط الضوء على ركن تاريخ البشر واساسه اي على دور القتل في انشاء الحق، والبربرية في بناء الحضارة. كان من شأن الثورة الفرنسية ان رمت القناع عن وجه السلطان. لكنها حملة، بفعلها هذا، المجتمعات على اللهاث، من غير امل، وراء ركن مكين ومستحيل للاجتماع والحكم. واخرجت هذه المجتمعات من عالم وادع كانت تقيم فيه الى عالم لا يعرف الدعة ولا السكون.

في مقابلة "العدم والليل والاصل البهيم" يقوم صرح البيت والدار والمنزل. البيت يجمع ويحوط بكنفه وحيطانه اهله والمقيمين فيه والنازحين اليه. وهو نقيض الرحلة والخسارة والغياب والتبديد، وامارة على نظام داخلي وعلى مدنية. وتنبع الحرية في الثابت والمحدود وليس في الشرع وما لا ينتهي ولا يحد. ولا يعرف المرء بطء الحياة ومتعة التأمل المقيم الا في داره، كما ان الدولة الجديرة بهذا الاسم هي الدولة الكثيرة الطرق، المنتشرة المدن والقرى والبلدات، فيمكن اجتيازها في كل الاتجاهات من غير ان يشعر الواحد بالغربة. لذا فان هوية الرجل بيتية على نقيض الثوري الذي لا ينتمي الى مكان ولا يعرف شرعا، والذي يجتمع فيه قلق الترحال والظعن. هذا الثوري يأتي من لا مكان ويحمل خبرا مجنونا مفاده ان السعادة امر ممكن. فهو يخلط الحرية بالسعادة، والحرية بالرغبة، ولا يدرك ان الحرية تنهض على الحدود التي تحدها ولا قيمة لها الا بحدودها هذه. كما لا يدرك ان التعليل بالسعادة كان ذريعة كل البربريات. انه الآتي من غير مكان قاتل بالقوة: غير متعين، غير متوقع، يسدل عليه تجوابه سترا يخفيه، ويطل من وراء ظل المقصلة.

البيت يحضن المرأة وينطوي عليها. الا ان المرأة في بيت الرجل امر متشابه يحتمل معاني كثيرة لا يتفق بعضها مع بعضها الآخر. فهي شيء يملك (انظر مطلع العجالة) الا انها انسان حر. وحلم السيد هو حفظ حرية المملوك للسيادة عليه اذ لا قيمة لسيادة على شيء. وما الحق الشخصي في حيثيات حقيقية، الحق الذي ينظم الزواج، الا ما يتيح امتلاك المرأة بما هي شيء واستعمالها بما هي شخص. وطبيعة الزوجة مزدوجة على مثال رغبة السيد. فهي طوع يد الرجل جسدا ونفسا، شأنها شأن الشيء، الا انها انسان لا يجوز ان يحمل الا على ما يحمل عليه البشر دون الاشياء.

لذا فالمرأة امرأتان: امرأة البيت الخصبة، الميمونة الطالع، والفارقة في ظل الدار، وامرأة الخارج المعتمة والبربرية. انها وجها رغبة الرجل. الا ان الحق لا يسري الا على الوجه الاول. اما الوجه الثاني فيتركه القانون لجنونه الذي يستنزفه ويستنفده. فالعدالة الوحيدة التي تعرفها الذئاب هي افتراسها بعضها بعضا. امرأة البيت هي "سفر الحياة المقيم" تثبت في وسطها نسب الرجل وتاريخ الزمن الخفي. الا ان امرأة البيت ايضا امرأة ديوان الاستقبال، وهذا الديوان حيث البيت المشرع حيث يلج الداخل في الخارج والخارج في الداخل. وما يحول دون انقلاب هذا الولوج الى مزيج بربري اضطلاع كل من المرأة والرجل، في الديوان، بدوره، فلا تجنح المرأة الى الرجل، ولا الرجل الى المرأة. ومثل هذا الامساك يملي على المرأة تهذيب الرغبة واخذها بالادب، ولو آل الامر الى غلبة الزوجة التي هجرت الرغبة مخدعها وفراشها. اما اذا حاولت المرأة نقل لعب الديوان واقنعته الى المخدع، واوقعت رغبتها عل الرجل، فذلك ما يفسد الرجل ويجعل منه شيئا مسلوب الارادة. فالرغبة هي ما يعيد البهيمة في الانسان، وينبشها فيه. وقد تكون الرغبة الممنية الوحيدة ترد الى صورة الام.

يخلص كانط الى ان الحق البيتي الوحيد هو الحق الابوي، حق النسب الصريح. فهو ينص على ما يعود على بدء وما يقول وجوه الشبه. لذا فهو الحق الذي يقيم السكون والسلام وينشرهما. واذ يضطلع الاب بالتربية والادب يخرج ولده من حال الطغيان والفساد التي ينزع اليها الطفل. بما ينجم عنها من جنون وبؤس، الى حال العمل والقوة والاستقامة، اي الى حال الاجتماع السوي.

من كانط الى ساتياجيت راي، على اختلاف العبارة، يطل العنف في هيئة انحطاط عن الانسانية لا يوصف ولا يعقل، ولا تنقذ السياسة، او التاريخ، مثل هذا العنف. فهو في البيت وفي العالم جميعا انتهاك للحد ولحرمة الحياة.

وضاح شرارة

(★) يعرض منذ منتصف نيسان في صالات عدد من مدن فرنسا.

(★★) برنار ادلمان، بيت كانط، حكاية اخلاقية، ١٩٨٤، باريس، بايو.

المعنى

معنى اي شيء من اشياء هذا العالم، ببعد مهم من ابعاده، هو عملية ربطه بسياقه. هو عملية رده الى كل هو جزء من اجزائه. كل فهم للاشياء لا يتضمن ربطا بالكل، اي ربطه بسياقه، فهم مبتور، فهم لفظي قابع في اهاب الكلمات، في قشرتها اللفظية، منقطع عن مضمونها المترامي الذي هو، مثل كوننا الكبير، عالم آخذ ابدا في الاتساع.

وهذا، بمزيد من التحديق فيه، انما يعني ان كل شيء من اشياء هذا العالم، لمعناه مستويات اذا عرف ادناها، فهيهات ان يعرف اقصاها. او قل: ان لهذا المعنى طبقات ما ان نكشف منها طبقة حتى تكتشف ان وراءها طبقة اخرى محتاجة الى الكشف. او قل: ان هذا المعنى مكون من حلقات متداخلة: بمعنى ان الشيء، باهابه اللفظي الذي يشكل بوابة اولى لولوج عالمه، انما يكون كنواة تنداح حولها للمعنى حلقات بعضها داخل في بعض، ويؤدي بعضها الى بعض، في حركة من الغوص تشكل رحلة عمرنا وراء الاشياء التي نبتغي اكتناهها. ثم ندرك اننا ما ان نقترب من الحلقة الاخيرة – من حلقة نحسبها اخيرة – حتى نراها تبتعد عنا. ثم نلمح ان وراءها حلقة لم نكن نراها. فاذا نحن اقتربنا من نهاية الرحلة، رحلة البحث والكشف واقتفاء المجهول، اذا نحن اقتربنا من الموت، احسسنا اننا امام آخر الحلقات، واحسسنا ان هذه الحلقة انما ترتد على حلقاتنا الاخرى تضفي عليها معناها الاخير، معنى لا يكون لنا منه سوى غصة الاحساس بحرقة الرحيل.

★

كل افكارنا، كل فلسفاتنا، كل معارفنا العلمية، كل معادلاتنا الرياضية وارقامنا، كل احكامنا على اشياء العالم... كلها محاولات للكشف عن المعاني الكامنة وراء سطح الاشياء. واشياء العالم، اذا كانت اشياء محسوسة ماثلة في سمعنا وبصرنا، كان لها، فضلا عن قشرتها اللغوية، قشرة كيانها المشخص الماثل ابدا في المكان (والزمان). اما اذا كانت من اشيائنا المجردة، من اشياء عالمنا الداخلي التي لا وجود لها الا في كياننا، فان قشرتها اللغوية تصبح قشرتها الوحيدة.

ان حلتنا الكبرى في دروب المعرفة هي، في حقيقتها، رحلة غوص نبتعد بها عن القشرة، نبتعد بها عن السطح نضرب في طبقات اللباب التي تمتد الى آفاق ليس لها آفاق. ومن هنا اننا اذا وصفنا من يبقى على سطح الاشياء، في عملية التعرف على الاشياء، نسبناه الى هذا السطح. من هنا كانت السطحية، وكان لنا ما لمحناه من معناها، كان لنا من هذا المعنى ما لا نظن انه طاف على السطح.

أ. حاطوم

الكلمة الضائعة

ج	ي	ر	ا	ب	ت	س	خ	ق	ع
م	ب	ر	ا	س	ع	م	م	ن	ب
م	ا	ق	س	ث	س	ا	ا	ا	ي
ي	ب	م	ن	و	ر	ب	ب	ن	م
م	ر	ا	ن	ب	س	ر	ى	ن	ح
ا	ب	ة	ي	خ	ر	س	ر	ل	ص
ر	د	س	ر	ت	ت	ب	ي	ا	ل
ج	ر	ح	ي	ا	د	ي	د	س	ا
ر	ب	غ	خ	د	و	ي	د	م	ت
م	ر	ا	ب	ع	ي	س	د	ح	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سوار – انتعش – خنافس – كرامة – مرافع
محصلات – فريد – سقام – خمسون – تباريح
حديث – حرامي – مساكنك – جديد – جعفر
بربور – شرعية – رباب – متراس – سيدي

الكلمة: بيلي
السابقة: الغضب

اقرأ هذه الكلمة

ي ا ال ف ال ف ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا ال ف ن و ن و ا و ن و ن
ت ا ال ف ا ال ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا م ف ا
ل ا م ا ل ف م ي م ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ك ا ف ا ل ف ا ا ل ف ل ا
م ف ا ف ا ا ل ف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اجتاز — اعداد: ربعمد

يوسف حبشي الاشقر في الاقل يدافع عنيداً عن "كفرملاته"

يوسف حبشي الاشقر يحدد ايديولوجيته على الشكل الآتي: "لا بد لاي عمل روائي من جذور في الواقع الاجتماعي. يبقى الاتفاق على تحديد الواقع الاجتماعي، وهذا صعب بين المتناقضين. في نظري، الواقع الاجتماعي نسبي، ونسبي جدا، وينحصر احيانا بعيلة، بقرية، بمنطقة، بفئة، بطبقة، وقلما يكون ببلد اذ ان الواقع الاجتماعي لا يمكن ان يكون حقيقيا الا بمدى ارتباطه الشرايني بالفرد، والارتباط الشرايني مستحيل اذا تسطح".

هذا الخط حافظ دائما يوسف حبشي الاشقر منذ "طعم الرماد" مرورا بـ "ليل الشتاء" و"شق الفجر" و"لا تنبت جذور في السماء"، و"المظلة والملك وهاجس الموت" حتى "اخر القدماء" (★) حيث يستنهض المؤلف رموزا قروية تكاد تندثر، وتتناثر تحت تلاطم موجات الجديد. ففي "المظلة وهاجس الموت" يدين الحرب الملوثة بكل الموبقات باحثا عن الضوء في عتمة دسمة، وفي "اخر الدماء" يحاول حفلة تكريم مع كوكتيل لمناعة تنسحب، وصفاء في دربكة الاحداث وكذلك شهادة قلقة لكنها طالعة من اعماق القلب، ومدفوعة بهاجس الحب، وهاجس الهروب من سجن هذا الزمن القائظ، الزمن الابتر، الزمن المتشاوه على انسانه، والزمن النهم الاكرش. هنا، لا بد من التساؤل:

– هل زم حب يوسف حبشي الاشقر فانحدر من حب لكل لبنان الى حب لقريته فقط؟ او، هل يئس المؤلف من الصراخ بملء الصوت فتحول الى مغن يهدي كلمات اغانيه، واوتار صوته الى ضيعته فقط مكان الولادة، ومكان الرقدة الابدية؟

لا شك ان هذه الحياة ضيقة، مزمومة لكن مهمة الفنان هي الوقوف مع انسان عصره رغم علمه بالموت الذي يزرع كمينه في كل مكان، والذي لا يتوقف ابدا عن القنص الغادر، والقنص المهين. وكان الاشقر مصرا على المشي رغم كل حقول الالغام، ورغم كل الانعطافات الملغومة، مصرا على المسير الى الامام رغم "انقطاع البنزين" لكنه اليوم يحاول "الكسدرة" نحو الماضي، نحو ادوات او اساليب عيش انسحبت فيقول في قطعة "كفرملات"، مهداة الى بيت شباب: "ضيعتي تعرف ان التراث ليس سلي الدهن وطبخ اللحم فيه ليسمى قورما اتت مقصوصة من عند الجزار. وتعرف انه ليس مزج اللبن والطحين وفركهما وتشميسهما على السطح ليسمى ذلك كشكا اتى لبنه بالعلبة وطحينه من عند الفران، وانه ليس شراء الزيتون وارساله الى المعصرة، وليس تقطير العرق من عنب السحارة المبيعة في الدكان، وانه ليس اكلا معينا وشرابا معينا بل توق الى الانسان المتميز الذي كان اذا ولد زغرد له عالمه كله واذا مات بكاه عالمه كله" (الصفحة ١٢).

توق مشروع الى ايام كانت شعرة من الشارب المعقوف تقوم مكان الكمبيالة. لكن هل يجوز لنا، او تحديدا، لكاتب من وزن يوسف حبشي الاشقر تأليه الماضي الى هذه الدرجة مع اليقين ان الماضي له وصوله، وله روثه، وله كذبه، وله نفاقه، وله رياؤه، وله صافيات ايامه، وله عسله، وله نبرة صوته المميزة؟ ان عصرنا الراهن هو عصر تأكيد هيمنة الانسان على كل شيء برغم الموت، وهذا التأكيد اظنه الخيط او الوتر الاساسي في كل ادب لان الوجود، ولان الخالق يكتسبان اهميتهما من استثنائية الانسان على هذه الارض.

والخلاص، اين الخلاص بمفهومه الوجودي؟

لا اريد تحية بلهاء لكل شيء واقعي لكنني لن اصفق للعبث او العدمية، ومن هنا اشير الى اهمية ادب يوسف حبشي الاشقر رغم اعتقادي ان المؤلف في مجموعة "اخر القدماء" انسحب من مواقع عدة كان قلمه احتلها (سواء لشمولية النبرة او لوهج اللغة). الا انني اراه اقدم على هذه الخطوة بغية استرجاع مميزات، واخلاقية كان لها شرف صيانة لبنان من عانيات مئات من السنين. انا افهم هواجس الاديب الوطني على بلده اذا بحلقت كل المخاطر فيه، وانا افهم مخاوف الاديب اذا ظل الوطن يعطس طويلا، ويلح جرشا من الصدر مع زرب من الانف، ولهذا افهم عودة الاشقر الى كفرملات فقط، والاقل فليعمل كل منا لانقاذ "كفرملاته" اذا عانده انقاذ الوطن.

"كان البيت مربعين منفصلين يبعد الواحد منهما عن الآخر مئة خطوة امامهما الدوارة وبينهما الى الخلف حائط مهدوم، حدود خربة تصل بينهما، نبت فيها العليق وهيش. في واحد من المربعين يطبخ نخله ويغسل ويأكل، وفي الآخر يستقبل وينام، وكلاهما نظيف مثل الزهر تقول نساء الضيعة" (الصفحة ١٥٧) ثم يقول المؤلف في (الصفحة ١٥٨) عن نخله نفسه: "في اليوم التالي وانا امشي في جنازته، شعرت ان آخر علاقة حية لي مع طفولتي تطوى، وكأنني فقدت، بعضا من جذوري، واني اودع جسما رأيته امس، امس الذي عمره سنون، ذلك المساء قبل ان مرض".

كابن قرية ترشح من ثدييها تلك الخصائص اللبنانية التي تسيل من ثدي اية قرية اخرى، افهم شخصيا غصات، ومرارات، وارتكاسات نفسية للاشقر. لكنني اطالبه ان لا يتخلى عن الوطن الممشوق القامة، الذي ضربه الفالج لكثرة همومه كما اطالبه ان يحب "كفرملات" كثيرا، وليس على حساب الوطن الذي "قوصناه" في قلبه لكنه ظل يحبنا جميعا.

يوسف حبشي الاشقر (مواليد ١٩٢٩ بيت شباب) لبنة اساسية في مسيرة القصة اللبنانية، عبثي على انساني، متألم على فرح، طازج العبارة، فكرته موضبة في شكل مريح، ويهم النقد اللبناني كثيرا ان يكون هذا الجبلي الذكي دائم الحضور في حركة الابداع القصصية وان تناقشنا واياه احيانا، او نقدناه في احيان. ونحن ننتظر منه "اول الجدد".

وضاح يوسف الحلو

(★) آخر القدماء، يوسف حبشي الاشقر، ٢٢٣ صفحة من قطع وسط. المكتبة الاهلية ١٩٨٥.

قهوة

(الى ن.)

يميل العقرب الى الوسادة، لكن الوقت دائم الماء، والعقرب يغرق ويعوم، ليل ونهار، والساعة في اليد فجة مثقوبة، او صابونة.

★

الغبار غيم تافه، ظل مقعد.

★

الغبار نمش مستعار على الاشكال.

★

الغبار "زيبار" الالوان التي احترقت.

★

الغبار سعال الهواء، تتبادل الاشجار دوام الحراسة.

★

الغبار ضوء، هل يمر الكاهن بفانوسه؟

★

حيث نمسح الغبار، نقشر بصلة الاشياء، او نعريها. الغبار رائحة رغبة، وبر على فم العوانس.

★

هذه الكلمات، غبار اسود، على الصفحة لنشرب القهوة.

جورج يمين

رؤوس

● ١ – اوهام:

حين يرتفع اللهيب من البحر
ليبتلع البرق المرسوم على حافات
الغيوم،
وحين يعاقب بريق الامواج
الضوء،
ابحث عنك
ما بين اهداب الله.
فيخيل الي
انك تمدين ذراعيك
نحوي،
فأطأطىء خجلا
بينما كل الرؤوس حولي
تنتصب مزهوة.
لكني افكر ان اضمك
الى اذني
لتتساقط كل اوهامك
على اصوات امواج
تنوء تحت اخشاب محطمة
كانت يوما اسرة
وتيجانا
ومقاعد.

● ٢ – يقين:

تيقنت اخيرا
ان رأسي هو وطني الوحيد
الذي لا يتبدل.
وقد يكون رأسك ايضا
وطنك الاخير المتبقي لك.
ولان الميتات التي نعانيها
تبدأ في رأسينا،
ساستعين بك في الحفاظ على
اسوارهم.
ولان النار التي لا تنفصل عن ضوئها
تبهرنا،
سنغلق اعيننا.

● ٣ – قيادة:

حين يتساقط ثلج خفيف
على الصخور القديمة،
وحين تنقلب الادوار
ويمتطي لسان الصباح توهجات
الليل
وحين تأخذك الدهشة
سأقود ارتالا
من سكارى
وزانين
بلا رؤوس
تركض في اعصابهم
حشرات مضيئة.

● ٤ – توبة:

متى يخلع التائبون احذيتهم،
ويمشون حفاة
على اوجاع الليل
التي تبللها الرياح المالحة،
فيتوقف خوفنا
الذي ندفنه
في افواهنا
كأسنان كبيرة.

محمد زين جابر

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٤
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٣٦٨٤٠
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "حوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "سجن الامازون" (عنف دام).
٢ – "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).
٣ – "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ – "الهروب" (مغامرة بوليسية).
٥ – "الجندي" (عنف حربي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الرأس الكبير" (بروس لي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ – "الرجل ذو العدسات القاتلة" (شون كونري وتجسس دولي ساخر – اعادة).
٣ – "تانا" (بطلة اميل زولا نجمة فيلم بورنو شيك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "بانانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).
٢ – "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ – "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ – "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ – "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): (سؤال الصالة).

● درايف ان – طبرجا: "شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "السفاح – ٢" (عنف).

● ستترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "غير اللائق" (روبرت دوفال واجواء المافيا – اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "ديون" (مغامرة فضائية ضخمة).
٢ – "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ – "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ضحك بوليسي مع ادي مورفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ – "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان – لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ – "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ – "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): (سؤال الصالة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الرسالة" (انتاج مصطفى العقاد – اعادة).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تأخذ بالاحلام المزعجة. وماء حمام جيد يردك الى المكان الصحيح.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انا بك قلق وهموم صحية او مهنية فسجلها وقيدها وسترى انها بلا اساس.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هناك اشارات اليك انك لا ترى او كأنك لا ترى ولا تبصر.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا ترغب ان تسمع كلاما في مشاكلك، سواء بيتية ام عقارية. والاعقل ان ترجىء الحلول.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مشاريع مع صديق لك ستتغير من جراء واجب غير منتظر، وليس ذلك مزعجا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انا عليك شراءات فلتكن بعد الظهر حين تكون صافي الذهن ومنطقيا

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): اذا لم تنته من مسألة بيتية هذا الصباح، خلست السبب، وبعد الظهر سيكون وقتك احسن.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): ربما اضطررت الى اضافة موعد الى لائحتك. وسيكون سباقك مع الساعة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تمضي مسرعا وبراعتك تظل ظاهرة. واحفظ لنفسك دائما بعض الراحة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): بعضكم ربما وجب له ان يغير الاتجاه، وعليه ان يعتمد نصيحة لشخص عال.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): بعض الذين عقدوا خطبتهم هم في شك عاطفي يمس متانة الاسس.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): نفحة فرح مثل شعاع شمس، يجعلك ترتفع قليلا وتنتفض من لون قاتم.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ هذه هي هوليوود ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ ساعة مع الشعر، ٤،٠٠ اروع القصص: الملك ادوارد والسيدة سيمبسون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ طاولة مستديرة.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ توم ديك وهاريت (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ مسرحية فرنسية: المفاجأة (كريستين دولاروش، هنري غيبيه).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميشال بيرجيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ اروع القصص (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■			■					
٢			■					■	
٣				■					
٤						■			
٥			■				■		■
٦	■				■				
٧		■					■		
٨					■			■	
٩						■			

افقيا:
١ – تحتمل – غلاف الزهر قبل ان ينشق عنه. ٢ – ضاحكة – نصف عاصي. ٣ – طرحوها – ترك المكان خلفه وقطعه. ٤ – اقرع – ماله الحديث. ٥ – اخذه السعال – نصف عاصي ٦ – طاقتي – صفة. ٧ – وشى – اشرب. ٨ – شرع – بريد. ٩ – اتممه الامر – نظر.

عموديا:
١ – تولع – ناحية ٢ – مظلم. ٣ – لبس الطوق – سال. ٤ – فيراه – متساويان. ٥ – يترك المكاتبة ٦ – البكاء من غير انتحاب. ٧ – سحب – مرغت وجهها في التراب. ٨ – مودة – ندى. ٩ – يعجب بنفسه – تثاقل عن الامر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – تلحظ – عصاة ٢ – اقبله. ٣ – رهل – ارب ٤ – رخ – حج. ٥ – انت – لب – اح ٦ – فات ٧ – ابدي – سراج. ٨ – فهيمة – بجل. ٩ – قادر – فتشت.

عموديا:
١ – تفر – ارافق. ٢ – بد – اهب (معكوسة). ٣ – حبر – تسديد ٤ – هر – يمر. ٥ – الخلف. ٦ – عق – بأس. ٧ – صاح – كربة. ٨ – الرحي – اجش. ٩ – تهب – جلجلت.

نهائيات الكؤوس الاوروبية | رياضة والعاب

الليلة كأس الابطال بين ليفربول وجوفنتوس



ميشال بلاتيني ـ بالنظارتين السوداوين ـ لدى وصوله مع فريق جوفنتوس الى بروكسيل. (ا ب لايزرفوتو)

التاسعة والربع مساء اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي في بروكسيل (بلجيكا) فريقا ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في المباراة النهائية الرقم ٣٠ لمسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم.

ومعلوم ان الكأسين الاخريين من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي لموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ كانتا من نصيب افرتون الانكليزي الذي احرز كأس حاملي الكؤوس بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ٣-١، وريال مدريد الاسباني الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على فيديوتون المجري ٣-٠ ذهابا ثم خسارته امامه ٠-١ ايابا.

ليفربول

يخوض ليفربول، حامل الكأس في الموسم الماضي بفوزه على أ.اس.روما الايطالي بضربات الترجيح في روما، مباراة الليلة بخطوط ثابتة تتمتع بالفاعلية والخبرة. وكان الفريق فقد هذا الموسم بطولة الدوري الانكليزي امام جاره افرتون، وكذلك خرج من كأس الاتحاد الانكليزي ومن كأس النوادي الانكليزي المحترفة، الا انه ضمن الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل بعدما احتل مركز الوصيف لبطل الدوري.

تألق من الفريق في الموسم الحالي الاسكوتلندي جون وورك الذي حاول، على رغم انه يلعب في خط الوسط ان يسد الفراغ الذي تركه المهاجم الويلزي ايان راش، اذ ابتعد عن الملاعب ٤ اشهر بسبب الاصابة.

واذا كان لليفربول ان يحرز الكأس مرة خامسة، فذلك رهن بقدرة مهاجميه على مقارعة الدفاع الايطالي الصلب، ونجاح ساعد دفاعه سامي لي في مراقبة الفرنسي ميشال بلاتيني، وبراعة حارسه بروس غروبيلار في تعطيل قذائف البولوني زبيغنيو بونييك وبرياتشي.

صعد ليفربول الى الدور النهائي بفوزه على ليش بوزنان البولوني ١-٠ و٤-٠ في الدور الاول، وعلى بنفيكا البرتغالي ٣-١ ثم خسارته امامه ٠-١ في الدور الثاني، وتعادله واوستريا فيينا النمسوي ١-١ ثم فوزه عليه ٤-١ في الدور ربع النهائي، وفوزه على باناثينايكوس اليوناني ٤-٠ ثم تعادله واياه سلبا في الدور نصف النهائي.

جوفنتوس

منذ انضمام الفرنسي ميشال بلاتيني والبولوني زبيغنيو بونييك الى جوفنتوس عقب كأس العالم ١٩٨٢، أثار الفريق الايطالي المخاوف في اوروبا. واعاد الى الاذهان انجازاته الاوروبية في الستينات واوائل السبعينات. وفي ١٩٨٣، خسر الفريق امام هامبورغ اس.في. الالماني الغربي ٠-١ في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري. في ١٩٨٤ احرز بطولة الدوري الايطالي ثم كأس حاملي الكؤوس الاوروبية بفوزه على اف.سي. بورتو البرتغالي ٢-١. وفي ١٩٨٥ اختار الاشتراك في كأس اوروبا لانها المسابقة الام والاهم، واستطاع ان يصل الى دورها النهائي.

ومع ان احراز فيرونا بطولة الدوري الايطالي هذا الموسم كان مفاجأة، فان احتلال جوفنتوس مركزا غير متقدم اثار الدهشة. فهذا الفريق هو من افضل من يقدم كرة حديثة ونجومه لا يقلون شأنا وخبرة عن النجوم العالميين.

الاوروبيون اليوم، عقلهم مع ليفربول وقلبهم مع جوفنتوس الذي رشحه معظم مكاتب المراهنة في اوروبا لاحراز الكأس بنسبة ٣-١، ليس لانه سبق له ان فاز على ليفربول ٢-٠ في مباراة "الكأس السوبر" التقليدية التي تقام سنويا بين بطل اوروبا وحامل كأس الكؤوس في تورينو معقل الفريق الايطالي، وانما للقدرة التي يتمتع بها دفاعه ووسطه وهجومه.

صعد جوفنتوس الى الدور النهائي بفوزه على الفيس تامبيري الفنلندي ٤-٠ و٢-١ في الدور الاول، وعلى غراسهوبرز زوريخ السويسري ٢-٠ و٤-٢ في الدور الثاني، وعلى سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي ٣-٠ ثم خسارته امامه ٠-١ في الدور ربع النهائي، وعلى بوردو الفرنسي ٣-٠ ثم خسارته امامه ٠-٢ في الدور نصف النهائي.

يمثل ليفربول: غروبيلار ـ نيل وبيغلين (لورنسون) وهانسن ونيكول ـ لي وورك وماكدونالد وجونستون ـ دالغليش وراش.

ويمثل جوفنتوس: تاكوني ـ فافيرو وبريو وشيريا وكابريني ـ بونيني وتارديللي وبلاتيني وبرياتشي ـ روسي وبونييك.

السجل

وهنا الفرق التي احرزت الكأس من ١٩٧٣ الى ١٩٨٤:

- ١٩٧٤: بايرن ميونيخ (المانيا الغربية)
- ١٩٧٥: بايرن ميونيخ.
- ١٩٧٦: بايرن ميونيخ.
- ١٩٧٧: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٨: ليفربول.
- ١٩٧٩: نوتنغهام فوريست (انكلترا).
- ١٩٨٠: نوتنغهام فوريست.
- ١٩٨١: ليفربول.
- ١٩٨٢: استون فيلا (انكلترا).
- ١٩٨٣: هامبورغ اس.في. (المانيا الغربية).
- ١٩٨٤: ليفربول.

منتخب ايطاليا في المكسيك

تلتقي اليوم ايطاليا حاملة كأس العالم لكرة القدم وفريق بويبلا المكسيكي في مدينة بويبلا في مباراة ودية.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد ايطاليا لكأس العالم التي تقام في المكسيك السنة المقبلة، وكذلك للقاء المكسيك وديا في ٢ حزيران في المكسيك ايضا.

يغيب عن الفريق الايطالي لاعبو جوفنتوس: انطونيو كابريني وغايتانو شيريا وماركو تارديللي وباولو روسي. ويضم بويبلا لاعبين دوليين هما ساعد الدفاع لوبيز زارسا الذي لعب في كأس العالم ١٩٧٨ والجناح الايمن بول مورينا.

ويشار الى ان المكسيك تنظم ٥ مباريات ودية في حزيران: المكسيك ـ ايطاليا في ٢ منه، ايطاليا ـ انكلترا في ٦ منه، المكسيك ـ انكلترا في ٩ منه، انكلترا ـ المانيا الغربية في ١٢ منه والمكسيك ـ المانيا الغربية في ١٥ منه.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

فوز اسكوتلندا على ايسلندا ١-٠

في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة لكأس العالم لكرة القدم فازت مساء امس في ريكيافيك (ايسلندا) اسكوتلندا على ايسلندا ١ ـ ٠ سجلها بت في الدقيقة ٨٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٥	٣	-	٢	٧	٣	٦
ويلز	٥	٣	-	٢	٦	٥	٦
اسبانيا	٤	٢	-	٢	٥	٦	٤
ايسلندا	٤	١	-	٣	٢	٦	٢

المباراة المقبلة: ايسلندا ـ اسبانيا في ١٢ حزيران.

البطولات الاوروبية الوطنية

أسوج، نروج، الدانمارك

في المرحلة السابعة من الدوري الاسوجي لكرة القدم، فاز هالمشتاد متصدر اللائحة على تريلبورغ ٢ ـ ٠، واوستر الثاني على غوتبورغ ٢ ـ ١، ومالمو الثالث على نوركوبينغ ٢ ـ ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

براغي ١ ـ ايك ١
هالمشتاد ٢ ـ تريلبورغ ٠
هامربي ٢ ـ ميالبي ٢
مالمو ٢ ـ نوركوبينغ ١
اورغريت ٢ ـ كالمار ٢
اوستر ٢ ـ غوتبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ هالمشتاد ١٠ نقاط من ٧ مباريات.
٢ ـ اوستر ١٠
٣ ـ مالمو ٩
٤ ـ اورغريت ٨
٥ ـ كالمار ٧

نروج

في المرحلة السادسة من الدوري النروجي، تعادل ليلليستروم متصدر اللائحة وفايكينغ الرابع ٢ ـ ٢، وفاز روسنبورغ الثاني على ستارت ١ ـ ٠، وتعادل مولدي الثالث وبران سلبا.

وهنا النتائج:

بران ٠ ـ مولدي ٠
كونغسفينغر ٢ ـ براين ٣
ليلليستروم ٢ ـ فايكينغ ٢
ميوندالين ٢ ـ ايك ١
روسنبورغ ١ ـ ستارت ٠
فاليرينغن ٥ ـ موس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ليلليستروم ١٠ نقاط من ٦ مباريات.
٢ ـ روسنبورغ ٨
٣ ـ مولدي ٦
٤ ـ فايكينغ ٦
٥ ـ براين ٦

الدانمارك

في المرحلة العاشرة من الدوري الدانماركي، فاز ناستفيد متصدر اللائحة على اودنسي ٢ ـ ١، وهيرفولغي الثاني على كوغي ٣ ـ ٠، وبروندبي الثالث على برونشوي ٥ ـ ٢.

وهنا النتائج:

فريم ٢ ـ ٩٣ ب ١
بروندبي ٥ ـ برونشوي ٢
أسبرغ ٢ ـ لينغبي ٣
كاستروب ٠ ـ فايله ٠
ايكاست ٠ ـ ارهوس ١
كوغي ٠ ـ هيروفولغي ٣
اودنسي ١ ـ ناستفيد ٢
١٩٠٣ ب ٠ ـ هفيدوفر ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ناستفيد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات.
٢ ـ هيرفولغي ١٣
٣ ـ بروندبي ١٣
٤ ـ ارهوس ١١
٥ ـ لينغبي ١١

نيويورك كوسموس تعادل واندبندينتي

تعادل فريقا نيويورك كوسموس الاميركي الشمالي واندبندينتي الارجنتيني ٢-٢ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "الجاينتس" في "ايست رونرفورد" في نيوجيرزي. وشاهدها ١٦٥٥٦ متفرجا.

وهي المباراة الودية الاولى من اصل ١٤ يخوضها كوسموس بعدما الغيت بطولة الدوري الاميركي الشمالي هذا الموسم.

في الدقيقة ١٦، اثر تمريرة من دراغان فويوفيتش، سجل مارك ليفيريتش بقذيفة من ١٥ مترا الاصابة الاولى لكوسموس. وفي الدقيقة ٣٢ خاشن الايراني اندرانيك اسكندريان الارجنتيني ريونوسو داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها كلوديو مارانغوني وسجل منها اصابة التعادل لاندبندينتي. وفي الدقيقة ٥٦، اثر تمريرة من جيرارنو ريونوسو، سجل خوسيه بركوداني الاصابة الثانية للفريق الضيف. وفي الدقيقة ٩٠ عادل فوييسلاف فوكسيفيتش اثر تمريرة من فيتشنزو داميكو اصابة التعادل للفريق المضيف.

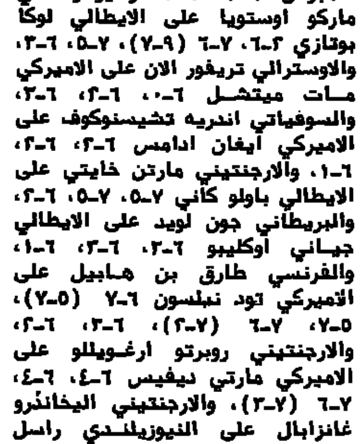
بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب

خرج أرياس وعبر ماكنرو وكونورز ونوا

خرج الاميركي جيمي ارياس المصنف سادس عشر من الدور الاول من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، اذ خسر في الفردي للرجال امام الارجنتيني روبرتو سعد المصنف ١٧٥ في العالم ٦-١، ٦-٤، ٧-٥.

وفاز الاميركي اليوت تلتشر المصنف ثامنا على البرازيلي داسيو كامبوس ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الايطالي لوكا بوتازي ٦-٢، ٦-٧ (٩-٧)، ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي تريفور الان على الاميركي مات ميتشل ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الاميركي ايغان ادامس ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والارجنتيني مارتن خايتي على الايطالي باولو كاني ٧-٥، ٧-٥، ٦-٢، والبريطاني جون لويد على الايطالي جياني اوكليبو ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي طارق بن هابيل على الاميركي تود نيلسون ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاميركي مارتي ديفيس ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والارجنتيني اليخاندرو غانزابال على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي فينس فان باتن على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والالماني بوريس بيكر على الاميركي فيتاس غيرولايتس ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٩)، ٦-١، ٦-١، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر على الايطالي كلوديو باناتا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي كنت كارلسون على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والارجنتيني خوسيه لويس كليرك على الاميركي جاي لابيدس ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي جيروم بوتييه على السويسري المجري الاصل زولتان كوهارسكي ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والاميركي مايك ديبالمر على مواطنه جيمي براون ٧-٥، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣. والهولندي هوب فان بوكل على الفرنسي اريك وينوغرادسكي ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على مواطنه مارتشيللو انفارامو ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، والاسباني خوان اغويليرا على فيكتور بتشي من الباراغواي ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الالماني الغربي هانس ديتر بوتل ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، ٦-٠، والسويسري هاينس غونتهارد على الالماني الغربي دامير كيريتيتش ٦-٠، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي بول ماكنامي على مواطنه كارل ليمبرغر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا على الالماني الغربي فولفغانغ بوب ٦-٤، ٦-١، ٧-٥، والفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٧-٥، ٦-٤،



الفرنسي يانيك نوا في مباراته وليبور بيميك. (رويتر تيليفوتو)

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وفيرجينيا وايد. (رويتر تيليفوتو)

والاميركي جون ماكنرو المصنف اول على الهايتي رونالد اجينور ٦-٠، ٦-٢، ٧-٥.

السيدات

في الفردي للسيدات، فازت الاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة تاسعة على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-٢، ٦-٣، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثامنة على الالمانية الغربية اندريا بتزنر ٦-٧ (٩-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة على مواطنتها جامي غولندر ٦-٣، ٦-٠، والالمانية الغربية غبريلا دينو على الاميركية مافي كوينلان ٧-٥، ٧-٥، والاوسترالية آن مينتر على الالمانية الغربية مريام شروب ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ماري كريستين كاليجا على الاميركية لورا برنشتاين ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية بام كاسال المصنفة سادسة عشرة على مواطنتها كاتلين كامينغز ٦-٣، ٦-١، والفرنسية كاترين سور على الاميركية جوان راسل ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والاميركية غريس كيم على السوفياتية ايلينا ايليسيتكو ٦-١، ٦-٢، والاميركية تيري فيلبس على ريني يوس من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٤، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا على الاميركية غريتشن راش ٦-١، ٦-٣، والاميركية بيني بارغ على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على البريطانية آن هوبس ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-١، ٦-٢، والاميركي فيكي نيلسون على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كاميل بنجامين على الاسوجية كاترين جيكسل ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠، والاميركية اندريا ياغر على مواطنتها شون فولتز ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ليزا بونذر على الفرنسية لورين فانييه ٦-٧ (٥-٧)، ٢-٦، ٦-٠، والاميركية كاتي هورفات على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والدانماركية تين لارسن على الاميركية بربارة بوتر المصنفة ثانية عشرة ٦-٣، ٦-١، والاميركية اليز بورغين على مواطنتها جيني كليتش ٧-٥، ٤-٠ ثم بالانسحاب، والاسوجية كارينا كارلسون على الاميركية تيري هولیداي ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، والاميركية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الاميركية ساندي كولنز ٦-٣، ٦-٣، والتشيلية لورا غيلدمايستر على الاميركية اندريا لياند ٦-٣، ٦-٢، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية آن سميث ٧-٥، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها جيني بوردي ٦-١، ٦-٠، والالمانية الغربية بتينا بونفي على بيلار فاسكويز من البيرو ٦-١، ٦-١.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على البريطانية فيرجينيا وايد ٦-٣، ٦-٠، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على الاوسترالية جانين طومسون ٦-١، ٦-٤.

اتحاد كرة القدم

اعلن اتحاد كرة القدم ان امينه العام السيد رهيف علامة تلقى من اتحاد الكرة السعودي اللائحة الرسمية للحكام المدعوين الى قيادة الادوار النهائية لبطولة كأس العرب التي ستجرى في الطائف اعتبارا من ٢ تموز، وقد ضمت اللائحة عشرة حكام من بينهم الحكم اللبناني الدولي غازي الصفير.

شؤون البلد والناس

سهرة حول البيئة

دعا المركز الثقافي للبيت اللبناني الالماني في جونية ـ الكسليك الى سهرة مع اصدقاء الطبيعة حول مشاكل البيئة يتخللها عرض صور مع ريكاردوس الهبر وبيار عنيد وبول عنيد السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء في المركز.

هلا بشارة فياض

يسر بشارة وماريال فياض المولودة وردة اعلام الاهل والاصدقاء بولادة حقيقة لنقولا سمياها هلا (مستشفى رزق).

سامر ورامي عيتاني

رزق المهندس كمال عيتاني وقرينته السيدة ثريا يوسف بموت مولودين ذكرين سمياهما سامر ورامي (الرياض، السعودية).

دفاتر تلاميذ ١٩٢٨ - ١٩٨٢

لعلي المعلم الوحيد الذي كان يمسك دفاتر رسمية للتلاميذ (للعلامات) ثم لا يزال يحتفظ بهذه الدفاتر الى اليوم (١٩٢٨ - ١٩٨٢) - لا تنس ان تلاحظ ٢٨ و٨٢.

من التلاميذ الذين ترد اسماؤهم في دفاتري نرى اليوم تجارا واطباء ومهندسين ومعلمين ومحامين وسياسيين وموظفين ثم ارى منهم نفرا "خافقين رافقين" (اي كثيري الحركة كثيري النجاح)، ولكن لا اعرف نوع الاعمال التي يقومون بها هنا وهنالك.

واحب انا من القارىء الا ينسى ان هؤلاء الذين كانوا تلاميذ لي كانوا، في الوقت نفسه، تلاميذ لغيري. من اجل ذلك لم يكن هؤلاء التلاميذ متأثرين بمسلك واحد من مسالك معلميهم.

وفي يوم من الايام (منذ بضع سنوات) خطر لي ان اكشف محتوى دفتر من دفاتر علاماتي. واخترت صفا من الصفوف الابتدائية (١٩٣٣ - ١٩٣٤)، وقد اصبح منه صاحب المطعم والتاجر الصغير والتاجر الكبير والصحافي ونقيب الصحافة والموظف العادي والدركي والمحافظ والسفير وغير ذلك.

كتبت مقالا قصيرا ثم رأيت من اللياقة ان اعرض ما كتبته على النفر الذين وردت اسماؤهم فيه. ولم اكن كتبت في ذلك المقال الا كل ما هو جميل وحسن. فكانت المفاجأة لي انهم كلهم رغبوا الي الا انشر ما كتبته.

كان من التلاميذ الذين جلسوا على مقاعد الدراسة امامي رئيس جمهورية ورؤساء وزارات ووزراء وقضاة ومحامون وسفراء واطباء ومديرون ورجال اعمال كبار (مكررة مرتين) ورؤساء قطاعات (ولكن آثرت الان الا اذكر تلك القطاعات باسمائها الدالة عليها).

وبعد التجربة الاولى لم احاول ان استنطق دفاتر العلامات شيئا من احوال هؤلاء من قبل ومن بعد.

عمر فروخ

مسرحيون من المحترف ومستويات



نادية محمد.



في محترف المسرح، عمشيت.

في اشراف الدكتور ايلي لحود، قدم محترف المسرح في اسبوع نادي عمشيت الثقافي، لوحات من ثلاثة مستويات وستة اقسام. قدم لها ظافر سليمان عضو اللجنة الادارية لنادي عمشيت: "...العرض الذي ستشاهدونه ليس الاول، فالمحترف له عروضه السنوية. والاعضاء يشتركون خلال فترة اعدادهم في اعمال مسرحيته. والمحترف لا يهدف اطلاقا الى عمل مسرحي بل الى الاعداد المسرحي والعمل فيه على الجسد والصوت والذوق والحواس فنحصل على ممثلين جيدين ونقاد متذوقين...".

والمشاهد السريعة في المستويين الاول والثاني، حول صوت النفس والوقت، والضحك والبكاء، والقوة المحركة للكهرباء، ضمن لوحات حية تعبيرية، تحمل عناوين ايقاعية: ساعة الحائط والمجانيف، والدراجة وصعود وهبوط ونزهة في الجسد حيث النفس حركة وصدى، قام بها سبعة عشر محترفا ومحترفة شغلوا حواسهم في تمارين جسدية وروحية، مادية وعقلانية.

والمستوى الثالث يروح الى ابعد من ايقاع زمني وجسدي، متناولا العلاقات من غدر ووفاء وحنان وصمت.

والمستوى الثالث ثلاثة اقسام ولكل قسم روايته الخاطفة الساردة "الولادة" و"هارعا" في الليل" و"عامل مطبعة يصبح بائع زهور" و"جرائد وعصافير في مطار دولي"، و"سرقة مصر تنتهي في مقابر كاتدرائية".

وثمة نصوص مستوحاة من شريدن في "مدرسة الفضائح" واوزبورن في "انظر الى الماضي بغضب" وسورسكو في "القنبلة" وتيوتوكا في "جسر آرتا" ومن "مركب بلا صياد" لكاسونا و"الدب" لتشيخوف، دخلت في القسم الثالث من المستوى الثالث المكون من طوني باسيل وفرنسوا ابرهيم والبير روحانا وجورج باسيل وميرنا كلاب وانطوانيت كرم.

خمس وعشرون لوحة تعبيرية سريعة النبرة، رافقها على الناي طوني باسيل.

"الوان" رقص في الجامعة الاميركية



من "الشكر" حركة

قدم نادي الباليه في الجامعة الاميركية في بيروت عرضه السنوي وسماه "الوان". عرضان على خشبة "وست هول" الجمعة والسبت الماضيين وهو يدعو الى مشاهدة فيديو عن العرض في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في "وست هول" ايضا.

عشر رقصات، عشرة مواضيع وافكار كثيرة. كل ما في الرقصة لبلورة الموضوع وايصاله: الموسيقى وتصميم الحركات والالوان والملابس والاضواء. والرقصات كلاسيكية او حديثة او مزيج منهما او هي تانغو او جاز ولكل رقصة لون: فالفرح في رقصة "الدمى" زهر. والحزن في "الناي" داكن رمادي او اسود، و"الغيرة" بنفسجية، و"الشكر" للخالق ابيض. اما الموسيقى فمن هاندل وباخ وتشايكوفسكي وكورساكوف وغيرهم.

فريق من الطلاب والطالبات اشرفت عليه ودربته السيدة مني حداد مرشدة النادي، اعد العرض وقدمه. وشاركه اطفال هم اولاد اساتذة في الجامعة يتعلمون الباليه مع حداد.

صمم الرقصات ورقص: لورا رايس، كميل مروة، مني حداد، فرنسواز غريب، دينا طبارة، مني شبقلو، ناتالي فريجي. والمهم رقص ايضا هيثم حداد، كريستين زعرور، رنا قرنفل، ماري جويل زرار، رانيا ايوب، شانتال غريب، خليل نصرالله، رندة مروة، باتريسيا غالب، فينوس سمارة، تمار اغوليان، دان علم، جوان علم، داليا حسان، زينة حسان، لمى مكارم، جهينة شلق، شيرين طالع.

واشرف على الاضاءة فادي نرخم وصمم الملصقات والبرنامج هيثم حداد وكريستين زعرور ونفذ الماكياج كلوديا خيرالله ولينا شهوب.

ويعطي النادي صفوفا في الباليه ويركز على الكلاسيكي منه كما يحاول التعريف برقص الباليه عبر افلام يعرضها متعاونا مع بعض المراكز الثقافية.

المؤتمر العام الرابع للشباب التقدمي

تحضيرا للمؤتمر العام الرابع لمنظمة الشباب التقدمي عقد لقاء في مقر "الادارة المدنية" في خلدة حضره مفوض الطلبة والرياضة والشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي صعب واعضاء المكتب التنفيذي في المنظمة واللجنة المركزية ومسؤولو المناطق.

وتكلم السيد صعب فقال ان مكان عقد المؤتمر سيكون في بعقلين لتعذر عقده في بيروت بسبب الاوضاع فيها.

ووجه المجتمعون نداء لوقف الاقتتال حفاظا على السنة الدراسية ومنعا لضياعها. واكدوا على "العلاقة التي تربط المنظمة والمكتب التربوي لحركة "امل" وشبيبة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وقرروا ان يعقد المؤتمر العام الرابع للمنظمة السبت ١ حزيران في "المجمع السياحي" في بعقلين في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وشعاره "نستلهم عقيدة حزبنا ونستوحي فكر كمال جنبلاط ونضاله. بقيادة الوليد نعمل باخلاص وتضحية وثبات لبناء جيل التقدمية الاشتراكية، جيل الوعي والحرية".

يبدأ المؤتمر العاشرة بجلسة فيها كلمات لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والمكتب المركزي للشبيبة والطلبة في "الجبهة الوطنية الديموقراطية" والمكتب التربوي لحركة "امل" والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي. ويستمر حتى الاثنين ٣ حزيران وتعقد جلسات للمناقشة وتلاوة التقارير. ثم يعقد مؤتمر صحافي تعلن فيه التوصيات والبيان الختامي.

أنطوان مسرة يساهم لطلاب اعلام في مبادىء ميثاق لمجتمع متعدد

يحاول طلاب كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية، في اشراف الدكتور سامي عون، وضع اطار واضح لميثاق يحدد التزامات الإعلامي. هنا مقابلة مع الدكتور انطوان مسرة حول مبادىء اعلامية لمجتمع متعدد الطوائف.

ما هي الشرعة الاعلامية التي يجب اعتمادها في مجتمع متعدد كلبنان؟

هذا الموضوع في حاجة الى اعادة نظر جذرية خارج التعليمات المبسطة والمعلبة المنقولة عن مجتمعات اخرى. ان الشرعة الاعلامية في مجتمع كلبنان تفترض مبادىء اذكر بعضها.

المبدأ الاول: السلطة رموز تتعدى الاشخاص وتحافظ على تناسق المجتمع واستقراره. من هذه الرموز رئاسات الجمهورية والوزارة والمجلس النيابي والجيش. يمكن نقد الافعال وانتقاد السياسة الدفاعية او تنظيم الجيش او عتاده لكن دون المس بالمؤسسات في معنوياتها.

المبدأ الثاني: ليس المجتمع المتعدد الطوائف مجرد ارض بل علاقات للمجموعات بعضها ببعض. لا يكفي تقديس الارض كعنصر ملازم للوطن لان علاقات الطوائف لا تقل ملازمة لمفهوم الوطن. واحترام هذه العلاقات عنصر ملازم للولاء الوطني. بمكن نقد اسس تنظيم هذه العلاقات ولكن دون المس بمبدأ التعايش، ذلك مرادف للتعصب ومخالف اصلا لبنية المجتمع المتعدد. التعايش شيء والبحث في سبله المؤسسية شيء آخر.

المبدأ الثالث: ليست الاديان وسيلة لزرع الاحقاد. يجب احترامها، على الاقل من الناحية الديموقراطية، في مجتمع متعدد الاديان. يمكن ان تكون صحافيا ملحدا او غير مؤمن ولكن عليك ان تحترم الاديان كما يراها المؤمنون بها لا كما تراها انت.

المبدأ الرابع: ليست السياسة للصحافي وسيلة للتعبئة ولبيع احلام، مسيسا كل شيء حتى الرغيف والشهداء والموت. ليست الصحافة في خدمة السياسيين بل في خدمة القراء في عيشهم ومشاكلهم اليومية. الصحافة تعيش مع الناس ولهم.

المبدأ الخامس: ان المجتمع المتعدد يفترض التضحية بجزء من الحق في المعارضة في سبيل الحفاظ على الوئام بين المواطنين وعلى التضامن تجاه الاخطار الداخلية والخارجية. فكما ان للحرية حدودا كذلك للمعارضة حدود ترسمها مقتضيات الحفاظ على الوئام بين المجموعات التي يتألف منها المجتمع المتعدد.

المبدأ السادس: مقياس الوطنية للصحافي في المجتمع المتعدد الطوائف هو الوحدة الوطنية. كل ما يؤدي الى تفكك المجتمع في طابعه المميز مخالف للوطنية وكل ما يدعم هذا الطابع ينسجم مع الوطنية.

المبدأ السابع: يربط المجتمع المتعدد علاقات بالجوار ذات اطر على الصحافي احترامها لا ان يفتح سياسة خارجية على حسابه الخاص مهددا نظام حرية الصحافة وعلاقات لبنان الخارجية فلا يتحول المجتمع الى وطن بل الى "رصيف".

التلبس بالحقيقة

يتحدثون كثيرا في لبنان عن الكلمة وعن الحقيقة وعن اولوية الحقيقة. ولكن الكلام عنها في افواه البشر يثير دائما مخاوفي. ما هو الفارق بين الحقيقة والتعصب؟ كل الانظمة في التاريخ التي تلبست بالحقيقة حولت السياسة الى قهر وتعسف واعدام باسم الحقيقة. ليست الحقيقة القيمة الاولى في سلم القيم. القيمة الاولى هي خير الانسان. شعاري في الصحافة: لا تكتب لتؤذي. بعض الكتابات تبتغي الايذاء والتجريح والضرر وتنم بحقد. وكتابات اخرى، حتى في مجالات علمية مجردة، تفوح منها نفسية تبتغي الخير. والقيمة الاولى في سلم القيم ليست الحقيقة بل المحبة. ان "الحقيقة" التي ليست في خدمة الانسان هي تعصب ودوغماتية وانانية وشر

الصحافي الذي يتمتع بخبرة طويلة بالصحافة يعرف ذلك ولا يتكلم عن الحقيقة الا بتواضع ولا يؤمن بأن احدا يمتلك الحقيقة المطلقة. الحقيقة مجال للبحث لا للتملك والاحتكار. المبدأ الصحافي: كن مفيدا في تسجيل حقائق يومية متواضعة تهدف الى الخير.

يقول فيليبس احد رسل المسيح. "اتوا وشاهدوا". والرسل في تبشيرهم لم يقوموا بتسجيل خطب رنانة مع صور وملصقات ملونة، ولم يعتمدوا الموسيقى الصاخبة للتعبير عن اعجابهم. يقول البعض ان على الصحافة اعتماد التشويق كعنصر اساسي. لكن احشى التشويق لانه غالبا يكون مصطنعا. في رأيي ان الحدث مهما كان تافها ظاهريا يحمل في طياته عنصر التشويق. لكن علينا ان نعرف الغوص فيه وبراه نظرة جديدة متجددة اخشى الحديث عن التشويق. في الصحافة يجب قول الامور كما هي: اقول بسخافة ما هو سخيف وبفرح ما هو فرح وبحزن ما هو حزين. اما اذا قلت بفرح ما هو محزن فانني بذلك اغش الناس بتشويق مصطنع.

الصحافة علاقات

عملت في قطاعات عدة: التعليم في مختلف مراحله واختصاصاته وفي الادارة العامة لكن لم اجد علاقات من التعاون الا في الصحافة والاخص في صحيفة "لوجور" ثم "الاوريان - لوجور" حيث عملت لفترة طويلة.

انزعجت في بعض الاحيان في قطاعات اخرى من جو الانانية والتنافس المبطن بين العاملين في المؤسسة نفسها. اما في الصحافة فانك مرغم على التعاون وعلى الثقة بزملائك وعلى المشاركة لاصدار جريدة او مجلة هي من طبيعتها نتيجة عمل جماعي. لعل رئيس التحرير هو من يخلق هذا الجو من المشاركة وروح التعاون مع الآخرين. ربما هذه الروح في العمل ليست في نفسية اللبناني الذي هو اناني ويسعى الى مجاملة الغير ظاهرا والى نقدهم في غيابهم. لا يمكن ان تنمو جريدة دون روح التعاون والثقة بالزملاء كما هم والى اقصى الحدود. ان نجاح بعض الصحف لا يعود فقط الى تقنيتها الاعلامية والصحافية بل في الدرجة الاولى الى الروحية السائدة في الجريدة والى العلاقات بين زملاء العمل.

تشمل ايضا هذه العلاقات الزمالة بالصحافيين العاملين في مؤسسات اعلامية اخرى. الاعلامي هو عامل تواصل وتفاعل وكل عداوة شخصية بينه وبين الزملاء في المهنة تحد من قدرته على التواصل والتفاعل. يجب ان لا يحمل الاختلاف في الآراء والتوجهات العلاقات الشخصية. فهذه يجب ان يسودها الاحترام والتقدير للمواقف. الاعلامي يتعلم استنساب الامور، ويعيش في عالم متغير تتحكم فيه المصالح، خصوصا في السياسة. ان الخلقية تفترض عدم الحكم على الآخرين كاشخاص واحترام الزمالة المهنية. ينسجم هذا التوجه الخلقي مع المصلحة خاصة في بلد صغير كلبنان. من تتشاجر معه من الصحافيين ستكون مضطرا الى التعامل معه ربما في مؤسسة واحدة في المستقبل. لا للمجاملة طبعا، ولكن كلا للعداء الشخصي المنافي للاخلاق ولمبادىء الاديان ولطبيعة العمل الصحافي التواصلي.

ثلاث تجارب

انكر ثلاثة احداث صحفية ذات طبيعة مختلفة وذات مغزى خلقي. ولعلها اقرب الى التوصيات مما الى الاحداث.

اولا: في الجريدة حيث عملت طويلا انكر ان المدير او رئيس التحرير لم يتدخل يوما لحمل احد المحررين على كتابة خبر صحافي في شكل معين، عملا بالقاعدة الانكليزية: قدسية الخبر وحرية التعليق. وبعد معايشة الجو الصحافي المؤمن بقدسية الخبر وبحرية التعليق يصعب العمل في جو مختلف حيث التدخل في "الخبر" لحرفه او للمس ببعض عناصره.

ثانيا: ان قول الحقيقة يخضع لاصول، لان الهدف ايصال المعرفة بافضل السبل وانجعها. وفي فترة الستينات حين زادت الرقابة على الصحف في بعض الشؤون، اوفدت لتغطية الانتخابات النيابية في منطقة الجنوب. ورأيت كيف المنطقة تحولت الى ساحة حرب. واوقفت لمدة اربع ساعات للتحقيق. ورأيت النساء باكيات لدى عودتهن من مراكز الاقتراع. وتساءلت: ماذا اكتب عند عودتي؟ واخيرا كتبت ريبورتاجا بعنوان: "عذاب الاقتراع" حيث قلت كل شيء ولكن بكلمات مبطنة، يفهمها كل قارىء ولا مأخذ عليها قانونيا. هل يسمى هذا ديبلوماسية او خبثا؟ ما الفائدة ان تقول كل شيء ولا توزع جريدتك في الصباح؟ ليست الكتابة الصحافية "فشة خلق" انانية، بل فن اعتماد افضل وسيلة لايصال الخبر الى القارىء. الاعتبارات الخفية متشعبة على حسب الظروف، والقدرة على التكيف لايصال الخبر بأمانة وبافضل السبل جزء من الخلقية الاعلامية.

ثالثا: الامانة في نقل الخبر او المقابلة تتطلب نسيانا وتنكرا للذات وتجردا واحتراما للآخرين حتى عند قولهم امورا تخالف آراءنا الخاصة او قد تكون سطحية الى درجة السخافة. لعل اهم شيء في العمل الصحافي عدم استغلال الوظيفة الصحافية لتفريغ احقاد شخصية. كنت اقوم بجهد بالغ للاستمرار بنقل اخبار وافعال لمن اساؤوا الي في بعض المجالات ولاكتب عنهم كما عن اصدقائي. هل اقوم بتقييم اعلامي تجاههم؟ او اعاملهم بتجرد؟ انما ازمة خلقية بالغة الصعوبة لكل صحافي في ممارسته اليومية.

المقابلة: ميراي قصاص

مؤتمر شبابي في المانيا الشرقية

انعقد بين ٢١ و٢٤ ايار المؤتمر الثاني عشر لرابطة الشبيبة الالمانية الحرة في المانيا الشرقية وشاركت فيه ١٩٣ منظمة شبابية وطالبية من بلدان مختلفة وحضر السيد نبيل مكي ممثلا منظمة الشباب التقدمي والسيد حنا غريب ممثلا "اتحاد الشباب الديموقراطي" تلبية لدعوة من المجلس المركزي للرابطة.

وفي بيان عن مشاركة المنظمة والاتحاد في المؤتمر انه "شكل تحضيرا لمهرجان الشباب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو هذا الصيف كما شكل تظاهرة شبابية كبيرة اكدت على اهمية صون السلام العالمي والتضامن ضد الامبريالية. وقام الوفد اللبناني باتصالات مع المنظمات الشبابية في اميركا اللاتينية واوروبا خصوصا بلدان المنظومة الاشتراكية والوفود العربية.

واجتمع الوفد بالسكرتير الثاني لرابطة الشبيبة الالمانية الحرة فاعلن تضامن الشبيبة الالمانية مع نضال الشعب اللبناني".

والقى السيدان مكي وغريب كلمتين عن شبيبة لبنان

استقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد حسن منصور
المتوفى في المهجر
شقيق النائب حسين منصور ومريم منصور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ ايار ١٩٨٥ في منزل النائب حسين منصور في منطقة حي التينة بناية طرابلسي قبالة سنتر عاشور المتفرع من فردان.
برقيا. بشاري - بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمة الله رومانوس ابو جودة
والد جورج وميشال وانياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٨٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في المسقي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار الجاري في منزل ابن عمه ايليا في المسقي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الشهيد الملازم سعيد احمد عيسى
اشقاؤه علي والرائد جميل وفايز ومحمد، اصهاره موسى بندر وجعفر حرب وحسن ملحم والمرحوم محمد العمار
وصلي على جثمانه في ملتقه بلاط امس الثلثاء ١٩٨٥/٥/٢٨.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الرائد جميل عيسى في بئر حسن منازل الضباط يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل ملحم حبيقة
زوجة دهاب ابرهيم الخازن
والدة الدكتور وليم وسمير ومارغو واولغا وانطوانيت وروزيت، شقيقة نعمةالله وسليم واملا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس ملك صميون ابو حديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولي فارس عبودي
ارملة المرحوم ميخايل عساف ابو عراج
والدة المرحوم الفونس وجان ونبيل وسعاد زوجة انطوان بشعلاني، شقيقة المرحوم فريد عبودي وجوزف وجورج وافلين ارملة المرحوم جورج حداد وفيكتوريا وجوزفين
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ ايار في منزل ولدها جان في الاشرفية بناية السلام فوق صيدلية بارتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ريما قطريب
ارملة المرحوم موسى النحار
اولادها الياس وميعيل والدكتور جورج وعفيف وخليل وكارميتا.
تقبل التعازي في منزل ولدها الياس في طرابلس طريق الميناء بناية الحلاب ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سعد ثابت
ارملة المرحوم جوزف نخلة ثابت
والدة ميشال وريموند زوجة ميشال ابزوت، شقيقة ماري ارملة المرحوم خليل نجيم والمرحوم انطوان زوجته ربهه عواد والمرحوم رزق الله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ ايار في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيدة في سن الفيل - الحالوبي بناية انطوان فرح. وبعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزلها في القليعات بناية جورف كساب وراء مطعم "بوبور".

زوجة الفقيد هلن وادسورث، والد الدكتورة سوسانيغان في نيويورك واني اوفرل في سياتل وجانيس ونوريس وميرنا وليرا، جد بابكن داهيد اوفرل والانا جوزفين اوفرل، شقيقه كره بت مكرديشيان زوجته سيمان توسجيان، وعموم عائلات شهداجيان وتوريان وموغار وتوسجيان وامبراليان واوفرل ودبفان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الدكتور بابكن اسطفان مكرديشيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ ايار في الكنيسة الانجيلية الارمنية في القنطاري شارع المكسيك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ ايار في منزل الفقيد شارع مدام كوري بناية البريستول.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ابتسام مروة
والدها المرحوم منير مروة (ابو سهيل)، ابنة عم كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني.
تقبل التعازي في منزل والدها في صيدا سهل الصباغ مفرق مستشفى دلاعة ملك عبدالعلي محمد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تحيي عائلة فاعور والجامعة الاميركية في بيروت ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج عمر محمد فاعور
الجمعة ٣١ ايار الجاري بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ذكرى ثالث
تصادف غدا الخميس ٣٠ ايار ذكرى الثالث للمرحوم
صلاح الدين عارف الجميل
(ابو سمير)
والد سمير وحسين واسامة وخالد، شقيق محمد خير والحاج حسن واحمد ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر، وللنساء قبل الظهر في منزل عديله الحاج محمود عبدالله عيتاني (ابو عبدالله) في الرملة البيضاء بناية سرور الحسان الطابق العاشر.
برقيا: سوليداك بيروت.

تصادف غدا الخميس ٣٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج مهدي عبد القادر القباني
والد ضياء الدين ونزار وغياث الدين، شقيقاه المرحومان سامي وعادل، صهراه نشأت شيخ الارض وربيع القباني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل الفقيد في راس بيروت بناية كاليفورنيا قرب مخفر حبيش للرجال والنساء.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل محمد خطاب
ولداه محمد واحمد، شقيقاه وفيق وتوفيق، اصهاره حسان وعماد الداعوق وبشار شبارو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية حسن كسرواني الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

آل طبو يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم وعميدهم المرحوم
الحاج توفيق طبو
ويخصون بالشكر اصحاب الفخامة والدولة والمعالي والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والسيادة واعضاء القيادة القومية في القطر العربي السوري والاحزاب الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية وفصائل المقاومة الفلسطينية ورؤساء الجمعيات والنقابات والمؤسسات وممثلي الغرف التجارية والصناعية والمسؤولين والشخصيات كافة، سواء بحضورهم شخصيا او بايفادهم من ناب عنهم وببرقياتهم ورسائلهم وارسالهم اكاليل، سائلين الله ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

بعد سلسلة من الخلافات السياسية

توقع اعلان مواقف موحدة عقب لقاء ميتران وكول

الرئيس ميتران والمستشار كول في فترة استراحة بعد المحادثات. (رويتر تيليفوتو)

كونستانس (المانيا الغربية) - رويتر - اجتمع امس مستشار المانيا الغربية هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران واجريا محادثات من المتوقع ان تسفر عن اعلان مواقف موحدة بين باريس وبون.

ويلي اجتماع كول وميتران سلسلة من الخلافات السياسية تسببت في توتر العلاقات الطيبة عادة بين البلدين وازعجت كبار السياسيين في بون وباريس.

وقال مسؤولون ان الزعيمين سيركزان على الاستعدادات لقمة المجموعة الاوروبية في ميلانو الشهر المقبل.

وكانت الخلافات بين باريس وبون دارت حول برنامج "حرب النجوم" الاميركي والمحادثات التجارية العالمية الجديدة وتهديد بون باستخدام حق النقض لمنع اتفاق في شأن اسعار الحبوب الغذائية في اطار المجموعة الاوروبية.

ويأتي الاجتماع الذي يعقد في فندق على ضفاف بحيرة في كونستانس في جنوب المانيا بعد الاعلان المفاجىء للرئيس الفرنسي في القمة الغربية التي عقدت في بون اوائل ايار الجاري ان فرنسا لن تشترك في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية. وقد اضعف القرار الفرنسي جهود كول للتوصل الى رد اوروبي موحد على عرض الولايات المتحدة الاشتراك في برنامج ابحاث الدفاع المضاد للصواريخ الذي قالت المانيا الغربية انها ستدرس الاشتراك فيه.

وتحدثت انباء ايضا عن غضب ميتران لتأييد المستشار الالماني في قمة بون مطالبة واشنطن بتحديد موعد لبدء محادثات التجارة الدولية الجديدة سنة ١٩٨٦. وقد حالت فرنسا، وهي الوحيدة بين الاعضاء السبعة في القمة التي تعارض تحديد موعد، دون الوصول الى اتفاق في هذا الموضوع.

بعد لقائه ياروزلسكي في فرصوفيا

كراكسي في الاتحاد السوفياتي ومحادثاته تتركز على جنيف

موسكو - ي ب - وصل امس الى العاصمة السوفياتية السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي في زيارة رسمية هي الاولى يقوم بها احد زعماء حلف شمال الاطلسي منذ تولى السيد ميخائيل غورباتشيوف مسؤولياته.

وكان كراكسي عرج على فرصوفيا ساعتين في طريقه الى الاتحاد السوفياتي والتقى الزعيم البولوني ورئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

واستقبل رئيس الوزراء الايطالي في مطار موسكو السيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية.

● في روما قال مساعدون لكراكسي قبيل سفره ان رئيس الوزراء الايطالي ينوي التوفيق بين الضغط الاميركي الناتج من مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بـ"حرب النجوم" والاتهامات السوفياتية لواشنطن بمحاولة خرق التوازن في العالم.

وتوقع مسؤولون ايطاليون ان تتركز محادثات كراكسي وغورباتشيوف على مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية وعلى التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب الذي يوليه اهتماما خاصا.

وبرز الاهتمام الاميركي بزيارة كراكسي لموسكو في اللقاء الذي عقده السيد بول نيتزي مستشار الرئيس ريغان لنزع السلاح ورئيس الوزراء الايطالي قبيل توجهه الى العاصمة السوفياتية. كذلك تشاور كراكسي هاتفيا مع عدد من الزعماء الغربيين.

● في فرصوفيا لم تورد وكالة الانباء البولونية الرسمية اية تفاصيل عن لقاء كراكسي والجنرال ياروزلسكي في قصر ناتولين قرب فرصوفيا.

وكان الناطق باسم الحكومة البولونية السيد يرزي اوربان وصف زيارة كراكسي قبيل وصوله بأنها "مؤشر للمستوى الذي بلغته الاتصالات بين بولونيا والدول الغربية والتي ما زالت تتوسع".

علي ناصر تلقى رسالة من غورباتشيوف

عدن - و ص ف - انيع رسميا ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد تلقى امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة التي نقلها الى علي ناصر السفير السوفياتي في عدن. الا انه افيد ان الرئيس اليمني الجنوبي بحث مع السفير في تعزيز التعاون بين البلدين في كل الميادين.

يراهن على الحركة السلمية والتهديد

الكرملين يريد استبعاد "حرب النجوم" للعودة الى انفراج السبعينات

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر ديبلوماسي في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يدخل المرحلة الثانية من مفاوضات جنيف في شأن الحد من سباق التسلح بتصميم راسخ على جعل الولايات المتحدة تتخلى عن "حرب النجوم" مع التركيز المتواصل على التشكيك في الرغبة الاميركية في انتهاج "سلوك بناء" في هذا المجال.

واعتمد المصدر في تقويمه هذا على المواقف المعلنة للكرملين، خصوصا ما قاله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لدى استقباله في الكرملين السيد فيلي برانت المستشار الالماني الغربي السابق اذ تحدث عن "عقم كامل" في الموقف الاميركي خلال المرحلة الاولى من مفاوضات جنيف الخاصة بالاسلحة الفضائية والاسلحة النووية الاستراتيجية المتوسطة المدى.

وعلم ان الزعيم السوفياتي، الذي التقى برانت اكثر من ٥ ساعات تأكيدا للاهمية التي يعلقها الكرملين على المعارضة الاشتراكية الديموقراطية في المانيا الغربية وعلى وجهات نظرها المعارضة غالبا لواشنطن، ابدى خشيته الا يطرأ تغيير على الموقف الاميركي في جنيف.

ووصفت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" للرئيس رونالد ريغان بانها "منافية للانسانية وللاخلاقية". وفي رأي الصحيفة ان المضي في هذه الخطة يعني "تخريبا مكشوفا" لمفاوضات جنيف.

ولاحظ الاختصاصيون ان موسكو لا تتوقع من واشنطن التخلي ببساطة عن "حرب النجوم". لذلك حاول غورباتشيوف مطلع نيسان ايجاد مخرج للاميركيين بدعوته اياهم الى الاقتداء بمبادرته لتجميد نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا. واعتبرت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، في ضوء محادثات فيينا الاخيرة بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي، ان رد الفعل الاميركي على مبادرة التجميد "سيكون مؤشرا لتطور السياسة والنيات الاميركية في المجال العسكري".

ويعتقد الخبراء ان الكرملين يراهن مرة اخرى على ورقتي الحركة السلمية في الغرب والتهديد العسكري للتأثير على موقف واشنطن. بل ان غورباتشيوف لوح بمقاطعة جديدة لمفاوضات جنيف عندما ابلغ الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٣ نيسان الماضي ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في "تكرار التجربة السيئة للمفاوضات السابقة". الا ان الزعماء السوفيات يشددون في الوقت نفسه على ان موسكو لا ترغب الا في امر واحد هو العودة الى الانفراج. وهذا ما سماه غورباتشيوف "التجربة التي لا تثمن للسبعينات" والتي تفترض تخلي واشنطن عن "حرب النجوم" تمهيدا لفتح الطريق امام اتفاقات في شأن نزع السلاح النووي.

(و ص ف)

٤١ في المئة زيادة سعر البنزين في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - رفعت اسرائيل سعر البنزين امس بنسبة ٤١ في المئة، في احدث خطوة تتخذها في اطار خطة اقتصادية تهدف الى خفض التضخم الذي يزيد معدله السنوي عن ٣٠٠ في المئة.

وتعني زيادة سعر البنزين ان سائقي السيارات في اسرائيل سيدفعون ٣,١٥ دولارات لغالون البنزين (٨٣ سنتا لليتر).

ويأتي سعر البنزين الجديد عقب زيادات تراوح بين ١٤ و ٣٠ في المئة في اسعار سلع وخدمات اخرى. وقد رفعت اسعار انواع اخرى من الوقود بنسبة ٣٥ في المئة، ويتوقع ان تزيد اسعار الكهرباء والمياه قريبا.

موسكو تدعو الى وقف "المسرحية"

اقجا كرر انه المسيح وأثار بلبلة لليوم الثاني

محمد علي اقجا امام عدسات المصورين (ا ف ب تيليفوتو)



يبلي باقاته (رويتر تيليفوتو)

لليوم الثاني اثار محمد علي اقجا الذي دين باطلاق النار على يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في ١٣ ايار ١٩٨١، بلبلة في المحاكمة التي تجرى في روما للمتهمين بالتآمر لاغتيال البابا.

وكرر اقجا، وهو الشاهد الاول في هذه القضية والذي يتوقف على روايته اثبات ما اذا كانت ثمة مؤامرة دولية لاغتيال البابا، انه "يسوع المسيح". وقال وهو جالس على كرسي خارج قفص الاتهام في قاعة المحكمة ان "محاولة اغتيال البابا مرتبطة بالسر الثالث لسيدة فاتيمة" في البرتغال. واضاف بلغة ايطالية بطيئة ولكن مفهومة: "باسم العلي القدير اعلن نهاية العالم. ان يسوع المسيح تجسد فيّ. ان العالم كله سيدمر. ان سنوات الحضارة الانسانية باتت معدودة". ثم نظر الى الصحافيين والحضور وقال: "في استطاعتكم القول اني مجنون لكن البابا زارني في زنزانتي ولم يقل شيئا عندما حدثته عن هذا الامر". ووصف الفاتيكان بانه "عقل الحضارة الانسانية"، ثم اكد من جديد ان "هذا الجيل سيشهد تدمير العالم ولن يتمكن الاميركيون ولا السوفيات من تفادي ذلك".

والمعروف ان الفاتيكان يحتفظ بالسر الثالث لسيدة فاتيمة اذ يقال ان السيدة العذراء ظهرت على مجموعة من الرعاة في ١٩١٧ وحددت لهم موعد نهاية العالم. وسلم السر الى البابا يوحنا الثالث والعشرين عام ١٩٦٠ فاودعه الخزنة الحديد للفاتيكان.

وفاجأ الشاب التركي المحكمة باعلانه انه يربط تعاونه معها بتجاوب الكرسي الرسولي مع ما يقوله، موضحا انه "اذا بقي الفاتيكان صامتا ساستمر في التعاون مع العدالة، وانا كذبني لن يعود في استطاعتي الكلام". وهنا قاطعه رئيس المحكمة ورفع الجلسة، فشكره اقجا ممتدحا "الديموقراطية الايطالية".

ولدى معاودة المحاكمة رفض اقجا الاجابة عن اسئلة القضاة التي تركزت على طريقة حصوله على مسدس "براونينغ" من عيار ٩ ميللم، فامر رئيس المحكمة باعادته الى قفص الاتهام.

واستمعت المحكمة بعد ذلك الى شهادة التركي عمر بغجي الذي يعتقد انه ادخل المسدس الى ايطاليا من سويسرا في ٩ ايار ١٩٨١ وسلمه الى اقجا. وكانت اجوبة المتهم في غاية الغموض وتقرر ان تتابع هيئة المحكمة استجوابه اليوم.

وابدى محامي المتهم البلغاري سيرغي انطونوف ارتياحه الى سير المحاكمة وقال: "لم استغرب تصرف اقجا لانه لا يزال الشخص نفسه الذي يهزأ بالعدالة الايطالية منذ ثلاث سنوات. انني سعيد لانه بات في استطاعة كل شخص التحقق من مصدر الاتهامات الموجهة الى موكلي".

● في موسكو دعت وكالة "تاس" الى وضع حد لـ "المسرحية المأساوية - الهزلية" التي تشارك فيها كل اجهزة الاستخبارات الغربية. وتساءلت في تعليق على المحاكمة: "اذا وافقنا على ما يدعيه علي اقجا الذي يقول انه المسيح، لم يعد ثمة ما نفعله (...) ان المخرج الوحيد هو وضع حد لهذه المسرحية المأسوية - الهزلية".

وطالبت بـ "الكف عن اهانة المواطن البلغاري" سيرغي انطونوف و"الاعتذار منه ومن شعبه".

(وصف، ي ب)

غيرت مجرى الحرب العالمية الثانية

قائد مجموعة تخريبية نروجية يتحدث عن عملية تيليمارك

اليسوند (نروج) - رويتر - خرج قائد مجموعة تخريبية دمرت مصنعا كان من الممكن ان يجعل المانيا النازية قادرة على انتاج اسلحة نووية عن صمته بعد ٤٠ عاما.

كان يواكيم رونبرغ جنديا في الثالثة والعشرين من عمره في الحرب العالمية الثانية ولم تكن لديه ادنى فكرة عن اهمية نسف مصنع تقوم عليه حراسة مشددة في جنوب نروج.

وقال رونبرغ لوكالة "رويتر": "لم يحدث ان ابلغت القصة الكاملة وان عمليتنا كان ممكنا ان تغير تاريخ العالم الا بعدما اسقط الاميركيون قنبلتهم الذرية الاولى على هيروشيما".

وصدرت كتب عدة عن الرجال الذين هاجموا مصنع تيليمارك للماء الثقيل، كذلك صور فيلم "ابطال تيليمارك" بطولة كيرك دوغلاس وريتشارد هاريس (١٩٦٥).

لكن رونبرغ الذي صار رئيس تحرير لمحطة اذاعة في مدينة اليسوند المعروفة بصيد الاسماك في غرب نروج انتظر اكثر من ٤٠ عاما لكي يتحدث عن دوره في الغارة التخريبية الشهيرة التي نفذت في ١٩٤٣.

وكان الجيش الالماني وجد مصنع الماء الثقيل في ريوكان في منطقة تيليمارك الجبلية عندما غزا نروج عام ١٩٤٠. والماء الثقيل مادة ذات كثافة اكبر من كثافة المياه العادية. ولان الحلفاء ادركوا ان علماءهم يستخدمون الماء الثقيل في صنع اسلحة ذرية، قرروا انه يجب تدمير مصنع ريوكان بأي ثمن. وانتهت العملية التخريبية الاولى بكارثة اذ تحطمت طائرتان شراعيتان بريطانيتان كانتا تنقلان الجنود وتسحبهما قاذفتان من طراز "هاليفاكس" قرب البحيرة المتجمدة التي كان مقررا الهبوط عليها. ووقع جميع الناجين في الاسر ودس لهم الجنود الالمان السم او قتلوهم رميا بالرصاص. والقيت جثث كثيرة في البحر ولم يعثر عليها ابدا. واختفت ايضا احدى القاذفتين في طريق عودتها فوق بحر الشمال.

ودربت مجموعة تخريبية اخرى بقيادة رونبرغ في جبال اسكوتلندا على نماذج وهمية للمصنع. وكانت الخطة تقضي بأن تحاول مجموعة بريطانية شن هجوم مباشر على المصنع المحصن بينما تحاول مجموعة نروجية نسف اهداف مختارة بعد اقتحام الاستحكامات الامنية. واسقط رونبرغ وفرقته بالمظلات وسط عواصف ثلجية شديدة على مسافة من المصنع. وقال: "بقينا نسير خمسة ايام نحو المصنع نتسلق ونتزلج ونسير وسط جبال وعرة وعواصف ثلجية غزيرة". ووصلت المجموعة الى ريوكان في ٢٨ شباط ١٩٤٣ وسلكت طريقا الى المصنع يمر بواد جانباه شديدا الانحدار اكد سكان في المنطقة انه من المستحيل المرور فيه. واقتحمت المجموعة المصنع عن طريق قناة لتصريف المياه. واسر حارس نروجي في المصنع بينما زرعت المجموعة ١٨ شحنة ناسفة تحت الالات الحيوية ورحلت من غير ان تطلق رصاصة. وكان امام المجموعة مسيرة طولها ٥٠٠ كيلومتر استغرقت ١٨ يوما الى حدود نروج مع اسوج المحايدة والتي وصلت اليها على رغم مطاردة ١٢ الف جندي الماني لها.

وادت العملية التخريبية الى تأخير انتاج الماء الثقيل، ذلك ان المصنع عاود العمل بعد بضعة اشهر على رغم هجوم شنته نحو ١٦٠ قاذفة قنابل اميركية في تشرين الثاني ١٩٤٣.

ومع اشتداد حدة السباق على البدء بانتاج الاسلحة النووية، قرر الحلفاء محاولة تخريب عبارة كانت تنقل مخزونات الماء الثقيل من المصنع الى هامبورغ. ونجحت العملية واغرقت العبارة في عمق بحيرة تينسيوي البالغ ٤٠٠ متر.

وحصل رونبرغ والمخربون التسعة الاخرون على ارفع الاوسمة العسكرية من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ونروج تقديرا لما قاموا به.

وقال قائد المجموعة انه قرر التحدث عن المهمة للمرة الاولى في مناسبة الاحتفالات بنهاية الحرب قبل ٤٠ عاما.

اسلام اباد تحمل على كابول

هجوم سوفياتي لقطع وادي كونار عن خطوط الامداد من باكستان

اسلام اباد - رويتر، وصف - كشفت مصادر ديبلوماسية عربية ان القوات السوفياتية - الافغانية شرعت في عمليات مكثفة في وادي كونار شرق افغانستان، في محاولة لقطع خطوط الامداد عن "المجاهدين" المسلمين. ويقع وادي كونار في محاذاة الحدود الباكستانية. ويبدو ان هذه الحملة تستهدف ايضا فك الحصار عن حامية الجيش الافغاني المحاصرة في باريكوت منذ ١١ شهرا.

واوضحت المصادر ان تحركات كبيرة لقوات سوفياتية تتجه نحو وادي كونار ومقاطعة باكتيا المحاذية لباكستان، سجلت في النصف الثاني من ايار الجاري. ونقلت هذه القوافل العسكرية اكثر من ٢٠٠٠ جندي سوفياتي من كابول الى جلال اباد شرق افغانستان خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ ايار. وقد اغلق مطار جلال اباد امام الطيران المدني في تلك الفترة بينما ارسلت كمية كبيرة من الاعتدة من قاعدة باغرام السوفياتية جنوب كابول الى جلال اباد عاصمة مقاطعة كونار التي فيها حامية مهمة.

ونسبت المصادر الديبلوماسية الى مسافر وصل الى كابول في ٢٣ ايار، ان القوات السوفياتية - الافغانية قصفت المرتفعات المحيطة بوادي كونار.

وكانت مصادر قريبة من المقاومة الافغانية تحدثت الاثنين الماضي عن حشود سوفياتية في وادي كونار وعن مهاجمة قافلة عسكرية حاولت فك الحصار عن باريكوت التي يرابط فيها ٥٠٠ جندي حكومي على مسافة ٥ كيلومترات من الحدود الافغانية.

كذلك تحدثت المصادر الديبلوماسية في اسلام اباد عن مهاجمة قافلة سوفياتية في منطقة باريكوت في ١٩ ايار، مشيرة الى ان جنودا سوفياتا اسروا في معارك برية والى صد قوة سوفياتية حاولت فك الحصار عن باريكوت في ٢٤ ايار.

من جهة اخرى اتهمت باكستان افغانستان باساءة استخدام محادثات سلام اشرفت عليها الامم المتحدة ووصلت الى طريق مسدود للفوز بقبول "النظام غير الشرعي وغير المقبول" في كابول. واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد زين نوراني في اليوم الاخير من زيارة السيد دييغو كوردوفيز كبير خبراء الامم المتحدة في شؤون افغانستان لاسلام اباد، ان كابول لم تظهر اهتماما ينكر بالوصول الى تسوية سلمية لحربها مع الثوار المسلمين تكون مقبولة لدى الشعب الافغاني. وقال ردا على سؤال في الجمعية الوطنية: "لقد كان الجانب الاخر اكثر اهتماما باستقلال ساحة المفاوضات (...) لفرض امر واقع على الشعب الافغاني والعالم عن طريق الاستخدام الخارجي للقوة".

وتأتي تعليقات نوراني، وهي الاشد لهجة منذ وقت طويل، بعدما امضى كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة يومين من المناقشات في شأن تجديد محتمل لمحادثات السلام مع وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زادة يعقوب خان. وصرح كوردوفيز للصحافيين ان ايران التي قاطعت المحادثات طويلا لعدم اشتراك ممثل للشعب الافغاني فيها، وافقت على التعاون في الوصول الى حل، الا انه لم يورد تفاصيل.

الخرطوم تأسف لموقف غارانغ وسوار الذهب استقبل كروكر

ابدت امس السلطات السودانية اسفها للمواقف الاخيرة التي اتخذها العقيد جون غارانغ قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي اكد استمرار القتال لاسقاط النظام الجديد في الخرطوم.

ورأى العميد عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني ان "تصريحات غارانغ تستند الى افتراضات شخصية وتقارير مشوهة عن الوضع في البلاد". ومع ذلك اعرب عن الامل في ان يتفاوض في شأن السلام مع الشمال وقال: "ان قنوات الحوار مع غارانغ ستفتح في المستقبل القريب لوقف سفك الدماء وحشد الجهود للاعمار الوطني"، مشيرا الى ان جهودا بدأت لاقناعه بالتفاوض مع الحكومة.

وكان غارانغ، وهو ضابط فار من الجيش يتزعم ١٥ الف رجل، بدأ قتال حكومة الشمال في ١٩٨٣.

من جهة اخرى استقبل امس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان السيد تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية.

وصرح كروكر بعد اللقاء ان البحث تركز على الحاجة الى المحافظة على تعاون وثيق بين الولايات المتحدة والسودان. واكد استمرار الدعم الاميركي للسودان.

كذلك التقى المسؤول الاميركي رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله وعرض معه العلاقات بين البلدين، واجرى محادثات ايضا مع وزير الخارجية السوداني السيد ابرهيم طه ايوب.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

٥ ملايين تضرروا من الاعصار

فيضانات جديدة ضربت بنغلادش

رجال الانقاذ يوزعون مواد غذائية نقلت بالهليكوبتر على مجموعة من الفتيان. (ا ب لايزرفوتو)

دكا - وصف، رويتر - اجتاحت امس فيضانات سببها اعصار شرق بنغلادش بعدما ادت فيضانات وقعت اواخر الاسبوع الماضي الى مقتل ١٥ الف شخص وتهجير ٢٠٠ الف اخرين.

واصابت الكارثة الجديدة التي تعد تحديا لعمال الانقاذ الذين يواجهون ضغوطا شديدة مقاطعتي سيلهيت وكوميلا على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من العاصمة دكا. وافاد مسؤولون محليون ان الفيضانات غمرت الجسور وفاضت الانهار وجرفت الحقول والقرى وان السكان لجأوا الى اراض اعلى تاركين كل ممتلكاتهم.

وصرح الكولونيل محمد مشتاق رئيس مركز مكافحة الكوارث ان عدد قتلى موجة الفيضانات التي سببها الاعصار قد يرتفع. وتأكد حتى الان مقتل ٣ آلاف شخص وفقدان نحو ١٢ الفا.

ونشرت صحف بنغلادش ان نحو ٥ ملايين شخص تضرروا من جراء الاعصار وموجة المد.

وكانت رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية قدرت ان نحو ٤٠ الف شخص ربما قضوا في موجة المد التي بلغ ارتفاعها ١٥ مترا واجتاحت ٧ جزر في خليج البنغال الجمعة الماضي.

ووصف صحافيون مناطق الكوارث بانها "مقابر مكشوفة" حيث تتآكل الجثث وتحولت مزارع الارز سيولا من الوحل.

واعتبر امس يوم حداد وطنيا في كل انحاء البلاد، والغى الرئيس محمد ارشاد زيارة رسمية للصين وشكل لجنة وطنية برئاسة وزير الاتصالات لادارة اعمال الانقاذ والمساعدات الاتية من الخارج.

عمان: الامير حسن استقبل لوغار

عمان - بترا - استقبل امس الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي يرافقه السناتور ملكولم ويل.

وعرض الامير حسن "الوضع في منطقة الشرق الاوسط عموما والتطورات المستجدة في المنطقة خصوصا والاوضاع المتردية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة واستمرار اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستيطانية التوسعية الرامية الى تهويد المناطق العربية وطمس الهوية العربية". واكد "ضرورة العمل الجاد والفوري لوقف هذه السياسة التي تعرقل مسيرة السلام في المنطقة". وحضر اللقاء القائم بالاعمال الاميركي في عمان.

لاباز: تدمير ٢١ مصنعا للكوكايين

لاباز - رويتر - صرح السيد غوستافو سانشيز وزير الداخلية البوليفي ان الشرطة دمرت ٢١ مصنعا للكوكايين في حملة خلال عطلة نهاية الاسبوع على مناطق زراعته.

واوضح اول من امس ان ١٦ شخصا اعتقلوا وان الشرطة صادرت ٥ مليارات بيزو بوليفي (٦٦ الف دولار) خلال العملية في منطقة تشاباري وسط بوليفيا.

ميكي ماوس يقبل نانسي ريغان. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس ريغان يصافح ميكي ماوس امام عيني ماوس. (ا ف ب تيليفوتو)

في مركز ابكوت في اورلاندو (ولاية فلوريدا) توقف الرئيس ريغان اول من امس مع زوجته السيدة نانسي لمشاهدة عرض موسيقي لاطفال من مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وكانت مناسبة ليلتقي الرئيس الاميركي ميكي ماوس الذي صافحه بحرارة قبل ان يخص الاميركية الاولى بقبلة.

سيول: الوفدان الكوريان اقترحا تنظيم زيارات لملايين العائلات



رئيس الوفد الكوري الشمالي السيد لي تشونغ ريول - الى اليسار - يصافح رئيس الوفد الكوري الجنوبي السيد لي يونغ دوك. (رويتر تيليفوتو)

سيول - وصف، ي ب - في رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر التقى امس في سيول وفدان من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واقترحا تنظيم اول عملية تبادل لزيارات بين ملايين العائلات الكورية التي فرقتها الحرب منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وجاء هذا الاقتراح عقب معاودة المحادثات بين البلدين التي علقت قبل ١٢ عاما بعدما تناوبت بيونغ يانغ وسيول عقد ٧ جولات منها.

واقترح وفد كوريا الجنوبية ان تبدأ الزيارات في ١٥ آب في الذكرى الـ٤٠ لاستقلال كوريا. ورأى رئيس الوفد السيد لي يونغ دوك ان مكان اللقاء يمكن ان يكون مدينة بانمونجوم الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح. ودعا الى اقامة اتصالات بريدية بين البلدين لكي تستطيع العائلات ان تتراسل.

اما السيد لي تشونغ ريول رئيس الوفد الكوري الشمالي فطالب بأن يتحمل الصليب الاحمر مسؤولية العملية كي يستطيع الزوار "التنقل بحرية بين المناطق" وان تكون سلامتهم مؤمنة. واشار الى ان الزيارات يمكن ان تتم في المنطقة المنزوعة السلاح او في مدينة شوروون الكورية الجنوبية وان يحصل الزوار على اذن بالاقامة لمدة شهر.

وتعليقا على هذه المحادثات صرح لي يونغ دوك ان محادثات الصليب الاحمر والمشاريع الانسانية يجب عدم وقفها ابدا لاسباب سياسية، ملمحا بذلك الى موقف كوريا الشمالية عام ١٩٧٣. واضاف: "اننا نعيش في عصر تخلى عن المواجهات الايديولوجية لمواصلة التعاون لمصلحة التطور والرقي".



"انطونوف - ١٢٤" في لوبورجيه (ا ب لايزرفوتو)

يفتتح اليوم في باريس معرض لوبورجيه للطيران. وستكون طائرة نقل سوفياتية تعتبر الاضخم في العالم من نجوم المعرض.

والطائرة من طراز "انطونوف - ١٢٤" وقد وصلت امس الى باريس وبدأت تثير الفضول.

وتستطيع الطائرة تحميل ١٥٠ طنا وقطع مسافة ٨ آلاف كيلومتر، وهي مزودة ٢٤ اطارا تحملها وهي على الارض.